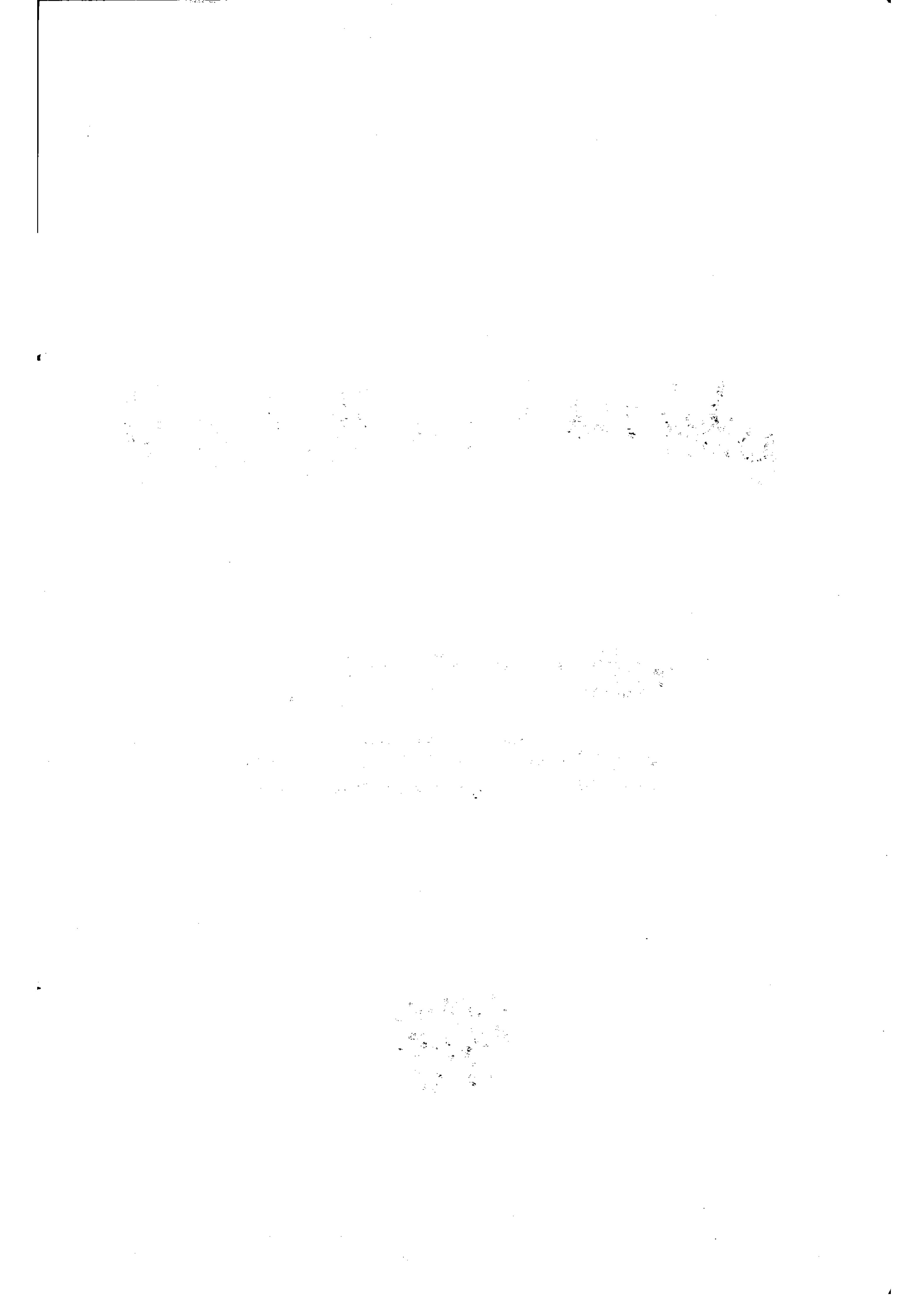
النصوص النحوية ترجمة وتعليق

د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي
أستاذ العلوم اللغوية
ورئيس قسم النحو والصرف والعروض

رقم الإيداع
١٨٠٦٨



إهـــداء

إلى معلمتي الأصيلة السيدة / **جليلة حسنين منصور** التـــي علمتنـــي أبجـــديات الحياة والمعرفة ، وشمعتي التي تضئ لي السبيل بعد أن أظلمت عيناي وشراعي الذي يشق لي الأجواء بعد أن ضاق الزحام بمنكبيَّ ، وكهفي الذي أَخْفِي فيه ضـــعفي عـــن أعين الناس ، وساعدي وعوني يوم لم ينفعني جهدي واجتهادي وصديقتي بعد أن دفنت أصحابي في التراب ، ومركبي الذي يقلُّني بعد أن ضاق الطريق بقدميَّ

فغدت كذي رجلين رجل صحيحة

ورجل رمى فيها الزمان فشلت

وكنت كذات الظلع لما تحاملت

على ظلعها بعد العثار استقلت

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين .

هـذا المؤلـف يتناول بعض المسائل المتعلقة بالترجمة والتعريب معاً؛ لأن الـدرس اللغـويّ استمد من اللسانيات الحديثة مصطلحات عديدة استعملت بحروفها واستعمالها كما هي في لغتها الأصلية إما الإنجليزية أو الفرنسية .

وقد جعلته في بابين : الباب الأول : يعرض لعلاقة الترجمة بالتعريب فـي منظور المتخصصين في الترجمة من ناحية، واللسانيات الحديثة مـن ناحـية أخـرى، حيـث ساد في فترة من الفترات الخلاف حول مفهومي المصطلحين ترجمة وتعريب، كما عرضت في الفصل الأول لمشـكلات تعريـب المصـطلح وترجمـته، وأنهيت الفصل بمقومات الـترجمة التي وضعت لتعريب المصطلح ، سواء في القديم أو الحديث علـى أنني أفردت الفصل الثاني لمقومات الترجمة خصوصاً من اللغة الإنجلـيزية التـي لهـا خصائص تشترك مع العربية فيها ، من حيث ظاهـرة الاتساع التي تجعل للكلمة عدداً من الاستعمالات تقل أو تكثر وفقـاً للسـياقات التـي يمكن أن تقع فيها، وعرضت لبعض الظواهر اللـغوية مـن حيـث خصائص الاستعمال في كل من الإنجليزية وما يقابلهـا في العربية والمشاكل التي تعترض عملية الترجمة والمترجم، والشروط التي يجب أن يتسم بها المترجم، كما عرضت لبعض الحلول التـي وضـعها الباحثون المعنيون بالترجمة مثل عملية معجم للترجمة واستثمار عملية التلازم في اللغة المنقول منها، وعملية الترجمة الآلية

وجعلــت كل هذا في الدراسة النظرية، وجعلت الباب الثاني للتطبيق ؛ إذ وضــعت فــيه مجموعــة مــن المصــطلحات النحوية والصرفية والعروضــية ومــا يقابلهــا من استعمالات عربية، وختمت هذا العمل بالتطبــيق على بعض النصوص الإنجليزية التي تعرض لظواهر الفكر الــنحوي، ســواء أكان ذلك على مستوى النظر، أو الظواهر المتعلقة بتطبــيق القواعــد مــع الأمــثلة والشواهد، سواء أكان ذلك في اللغة الإنجليزية أم ما يقابلها في اللغة العربية .

وحاولــت أن أزود القــارئ بالمــراجع التي يمكن أن يستفيد منها في عملــية الــتقابل عقــب كــل مصطلح أو ظاهرة نحوية أو صرفية أو عروضــية. وكــان نهجــي في هذا أن أورد النص باللغة الإنجليزية والترجمة إلى ما يقابله من العربية، ثم أضع التعليق بالعربية مع بعض الشواهد العربية ، يليها المراجع التي يمكن أن تفيد في هذا الميدان.

والله أسأل أن ينفع به ربنا وهو وحده سبحانه وتعالى

والله ولي التوفيق

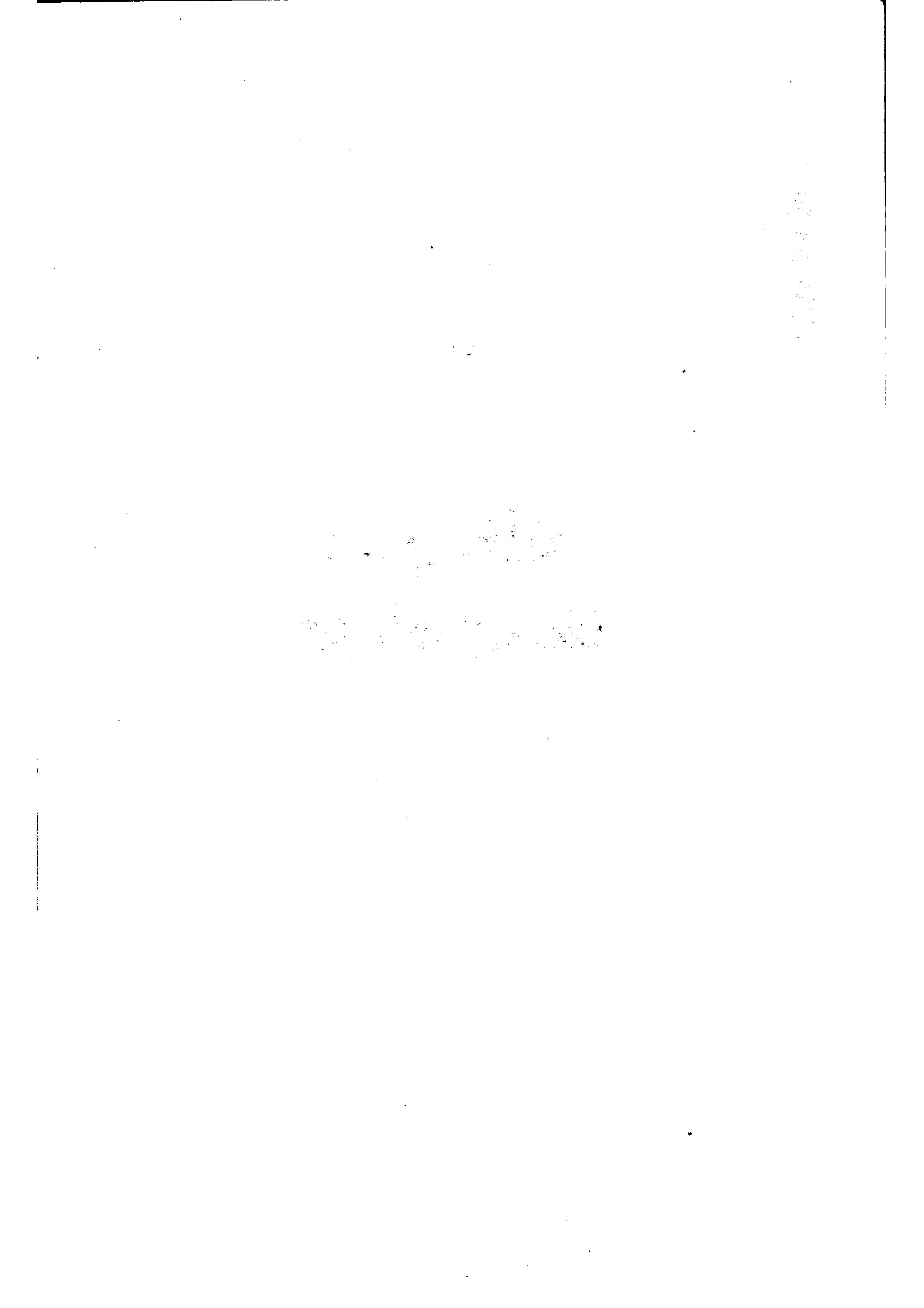
الإسكندرية ٢٠٠٤م

د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي

أستاذ ورئيس قسم النحو والصرف والعروض

الفصل الأول

مقومات الترجمة



الفصل الأول: مقومات الترجمة والمصطلح والتعريب:

والباحث في موضوع ما يلزمه إدراك واقع المشكلة وتحديدها وامتلاكه وفرة من المعلومات المتصلة بها، ثم اجتهاده في إضفاء هذه المعلومات على المشكلة التي يعالجها مُعملاً فيها فكره، مقلباً فيها رأيه، باذلاً جهده، متبصراً ما في حلّها من عقبات، معتمداً على رصيده من الخبرة والمعرفة .

والترجمة تتطلب أن يتوافر للمترجم المقابل العربي للمصطلح الأجنبي في مختلف ميادين المعرفة، وهي تنمو وتزدهر إذا كان التعليم معرباً في جميع مراحله وأنواعه، إذ يكون الكتاب المترجم إذ ذاك أداة من أدوات التعليم ولاسيما في المستوى الجامعي .

والمصطلح يتأثر بحركة الترجمة؛ إذ هي تحث على وضعه واستنباطه ثم تنقله من حيّز المعجم لتجعله جارياً على الألسنة والأقلام، كما يؤثر في التعريب؛ لأنه إحدى وسائله، إذ لا تعريب دون ألفاظ عربية أو معربة للأعيان والمعاني .

إن الترجمة العلمية لتكوين لغة علم عربية الحرف والنطق، ليس طريقها سهلاً إن أموراً ثلاثة ينبغي أن تتم في آن واحد وبخطوط متوازية : وضع المصطلح، والترجمة، وتعريب التعليم، ولا ينبغي أن يعلق أمر على أمر كأنْ يقال : نترجم بعد أن ننجز وضع المصطلح أو ندرّس بالعربية بعد أن نضع المصطلح ونترجم، ذلك أن بين هذه الأمور الثلاثة ترابطاً واتصالاً وتكاملاً ، ولا يتحقق أحدها بمعزل عن الآخر ولا يحقق الغاية المرجوة منه بدونهما .

إن شعوباً أقل من أمتنا تعداداً وأصغر رقعة أرض وأضأل تراثاً وأفقر مالاً، قد جعلت من لغاتها لغة علم وترجمت وتترجم ما ينبغي أن تترجمْ؛ ودرّست بلغاتها ووضعت موسوعاتها . ومن يقرأ كتاباً علمياً بلغة أجنبية يبذل مجهودين ، أحدهما لفهم اللغة لفظاً وعبارة ، وآخر لفهم المضمون .

لقد كان [الكتاب المترجم] حجر الزاوية في كل نهضة ثقافية، إنه الوسيلة دوماً لبلوغ الهدف وإدراك القصد وتجاوز التأخر والرمز إلى تطلع الإنسان إلى تجاوز الواقع .

تتم الترجمة الكتابية بنقل المكتوب إلى مكتوب، ويفترض أن تكون هذه الترجمة أكثر دقة وأفضل أداء من الترجمة الفورية؛ لأن أداتها القلم والورق وتفسح المجال للتأني والإجادة .

وتتميز الترجمة العلمية بأنها ينبغي أن تتوافر لها الدقة والوضوح في المعنى، مع صحة المصطلح وسلامة اللغة، وليس مطلوباً فيها حسن الأسلوب وجمال العبارة ، بحيث لا يخرج المترجم عن روح النص ومضمونه الذي يتعامل معه، ويشترط في المترجم إتقانه اللغة العربية واللغة المترجم منها بالإضافة إلى الاختصاص في المادة العلمية .

أما كتب العلوم الاجتماعية والإنسانية ، فإلى جانب اقتضائها الشروط السابقة فإنها تحتاج إلى عبارة جيدة وأسلوب شائق ؛ لأن القارئ يحرص على أن تكون هذه الكتب جيدة المضمون والشكل معاً، فيستفيد ويستمتع، ولذا فإن المترجم ينبغي أن يحسن تخير العبارة وإجادة العرض .

وتندرج تحت هذا العنوان كتب العلوم اللغوية وفروعها المختلفة وشعبها المتعددة، ولكن الذي يهمنا ههنا هو ذلك التحول، فخصائص اللغة لا تكون دائماً وأبداً ثابتة، تتطور هي كذلك وتتبدل؛ لأن القوم يتبدلون وتلك سنة الله في خلقه . وأن اللغة هي جملة المفردات والألفاظ التي يتألف منها أي لسان من الألسنة . وهذا ما لا يخفى على أحد ، ولكن لنستعرض شيئاً مما قاله بعض الراسخين في هذا العلم .

يقول ابن جني [١] إنها " أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم " ، أما ابن يعيش [٢] فيذهب إلى أن " المراد بالعربية اللغة، وإن كانت العربية تقع على المفرد أعم من اللغة التي تقع على كل فرد من كلام العرب، والعربية تقع على المفرد والمركب " ، وهذا تفكير علمي ثبتت صحته عندما ظهرت اللسانيات في مستهل هذا القرن .

ويقول الرضي : " إن الواضع إما أن يضع ألفاظاً معينة سماعية، وتلك هي التي يحتاج فيها إلى علم اللغة، وإما أن يضع قانوناً كلياً يعرّف به ألفاظاً فهي قياسية، وذلك القانون إما أن يعرّف به المفردات، ويحتاج في معرفتها إلى علم التصريف، وإما أن يعرّف به المركبات القياسية ... ويحتاج في معرفة بعضها إلى التصريف، وفي معرفة بعضها إلى غيره من علم النحو " .

وأطلق العلماء الذين أتوا من بعدهم اصطلاح " علم متن اللغة " لئلا يخلط بينه وبين علم العربية، الذي هو أعم وأشمل [٣].

وقد كانت بعض المقالات والأبحاث مصداقاً لذلك؛ إذ يتعذر العثور على مرادفات حرفية لعبارات وتعابير يستعملها هؤلاء العلماء خاصة في مسائل العادة والعبادة، وأمور دينهم ودنياهم .

ومن بين علماء الأجناس الذين عكفوا على هذا الموضوع، العلاّمة مالينوفسكي [١٨٨٤ – ١٩٤٢] وهو من الذين يدعون الناس إلى تفسير الألفاظ وفقاً للسياق الواردة فيه ويعدونها جوفاء بمفردها لا خير فيها .

ويرى أنه من العسير بمكان ترجمة ألفاظ لغة ما إلى لغة أخرى ، وأنه كلما اتسعت الشقة بينهما زاد ذلك في الطين بلة وعقّد الأمور أيّما تعقيد .

---

(١) انظر ابن جني: الخصائص .

(٢) ابن يعيش : شرح المفصل .

(٣) الرضي الاستراباذي : شرح الرضي على كافية ابن الحاجب ، طبع الأستانة .

هذه نظرية، ولو عدنا إلى ما أسلفناه من ملاحظات لأمكننا القول بأن الترجمة هي نفث روح اللغة الأصلية في لغة أخرى مختلفة نسميها لغة النقل، وإيصال المعنى المراد وليست مجرد عملية حسابية تستبدل فيها كلمة بكلمة مقابلة لها لفظاً .

فاللغة ليست مجرد رصيد من الألفاظ، وإنما هي فِكَر وتاريخ وحضارة وخلفيات ... إلخ . فكيف العمل حين الترجمة والحال هذه ؟

يقول أندري موروا : " إن الترجمة فن صعب المنال ، فحينما تختلف ألفاظ الأمم تختلف معها أساليبهم في التفكير، ويختلف هذا الحس عن ذاك عندهم، لذلك كثيرً ما تكون الترجمة الممعنة في الدقة خيانة للأصل " .

وكتب أ/ نيدا في هذا المضمار قائلاً : على من يشتغل بالترجمة من لغة إلى أخرى أن يدرك على الدوام أن ثمة تناقضاً تاماً بين ثقافة كل من اللغتين .

ولعل ذلك السبب هو الذي جعل الجاحظ يقول : أنه إذا اجتمعت لغتان لابد أن تدخل إحداهما الضيم على الأخرى؛ لأنه قلّما يتأتي لأحد أن يجمع بين ثقافتين وحضارتين، فضلاً عن لغتين، وأن يتشرب القيم والعادات، إلا من أتيح له أن يعاشر أهل اللغة وتصبح بينه وبينهم وشائج [1].

تلك أمور تكاد تكون بديهية ، ويتجلى ذلك في أحسن حال في الحِكَم والأمثال والتعابير الاصطلاحية .

لنتأمل هذه الأمثلة :

يفرده أفراد البعير الأجرب : To keep at arms length

فيها معنى : أعز ، أحب عبد أو سجد لـ...

To glorify, to worship, to enshrine

لكن يمكن القول : يسبّح بحمد كذا، يحرق البخور بين يديه .

---

(1) أ/ نيدا: من مجلة [word] المجلد الأول في شهر آب / أغسطس ١٩٤٥م .

وراء الأكمة ما وراءها، لأمر ما جذع :

So mething is up .

قصير أنفه .

هو في الدرك الأسفل في الحضيض، أسفل السافلين، منحط:

To be low man on the totempole strams in the wind .

الدخان قريب

ذاك بيت القصيد، تلك هي المسألة الحاسمة

That's the ٦٤ thousands question, here is the point .

كحامل التمر إلى هجر، هذا لا يسمن ولا يغني، لا يغني فتيلا :

It's like bringing coal to Newcastle .

هذا شيء أكل الدهر عليه وشرب، عتيق الزيّ

It's old hat

مقهور، مغلوب على أمره ، في ضنك، في نكد

Snowed under by

هو صاحب الكأس والطأس، عربيد، سكّير، شريب من الطراز الأول :

He drinks like a fish an article of first water .

ينصب له قبة حمراء، ينصب له الخيام، يكرم مثواه :

To lay the red carpet for .

تلك أمثلة تظهر من خلالها نظرة العربي والإنكليزي إلي الأمور، ولا ريب أن الوسط يؤثر على كليهما تأثيراً كبيراً. وهذه نبذة عن الوسطين، العربـــي والإنجليـــزي، بالاستناد إلى التعابير والأمثال بين المطرق والسندان، بين نارين .

To be caught between the devil and the deep blue sea .

في السراء والضراء come hell or high water

عندما يشيب الغراب when hell freezes over

he missed the boat فاته الركب

he is barking up the wrong tree . يخطئ الهدف

To make hay while the sun shines : ينتهز النهزة، يهتبل الفرصة، يغتنم الفرصة

To sweat blood and tears : في كدر عظيم، في نكد

To be on one's high horse .: يشمخ بأنفه ، يتطاول على، يتعجرف، يتغطرس

From the horse's mouth : من المصدر ، من المعين

To pave the way : يمهّد السبيل [الطريق]

To give someone a snow Job . : يتحايل على، يخادع، يداهن

To jumb the gun . : يسبق في ذكر كلمة على رأس لسان

to take the plunge : يبحث عن وظيفة ، يتزوج

To keep afloat : يتحمل شظف العيش

To keep one's head alove water : يسلم من الغرق، يتحمل شظف العيش

To loose one's bearings : يخبط خبطة عشواء

To give someone arough passage : يكدّر [ينغّص] عليه حياته

To weather the strom : يجعل ... برداً وسلاماً ، يلطف ، يهدئ

To strike ashag : يتعثر، يزل

To know the ropes : يعرف خفايا وأسرار ... مكنون كذا

تواتيه الفرصة، تجري الرياح بما تشتهيه سفنه، يفوز فوزاً عظيمـاً، ينتصـر نصـراً مؤزراً [مبيناً] : To sail through with flying colours

To pipe down : يهدأ روعه، يكف عن الكلام أو الصياح

To be in low water : لا يملك شروى نقير، يكون في ضائقة

To be in got water : في حيص بيص، في حالة يرثى لها

Left out in the cold : مهمل، نسي، منسي

In two shakes a lamb's tail . : في رمشة عين، في لمح البصر

وهـــذه أمثلة يتضح فيها تأثير القرآن الكريم على اللغة العربية، وهي مأخوذة من كتاب [المثل المقارن] ، ﴿ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾ [قرآن كريم]

Do not forget the one who brought you up .

" نحن لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا فلا نشبع " [حديث شريف] :

Do not live to eat, but eat to live .

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ [قرآن كريم] :

Do not trust flatterers .

" إياكم وخضراء الدمن " [حديث شريف] :

Fine clothes oftentimes hide a base descent .

for ill do well, then fear no hell : ويدرؤون بالحسنة السيئة

Virtue is more represented by the wicked, than encouraged by the good . : أمرعـــت العجـــراء

" الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها " [حديث شريف] :

Wake not a sleeping dog

كل من تلقاه يشكو دهره   ليت شعري هذه الدنيا لمن ؟

We are born crying, live complaining and die disappointed .

﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [قرآن كريم] :

Courtesy is inseparable companion of virtue .

بني إن البر شيء هيّن   وجه طليق وكلام ليّن

Compliments cost nothing, yet many pay dear for them .

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [قرآن كريم] :

Common sense is the growth of all countries .

آخر الدواء الكيّ :

Contempt is the sharpest reproofer

" المؤمن هش بش " [حديث شريف] :

Continual cheerfulness is a sign of wisdom .

﴿ إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً﴾[قرآن كريم]:

Danger past, God forgotten .

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ المَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ [قرآن كريم] :

Death keeps no calender .

" إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً " [حديث شريف] :

Deeds are fruits, words are leaves .

الأماني بضاعة الموتى:

dependence is poor trade .

مكره أخاك لا بطل :

Despair gives courage to a coward .

وقد جمع ممدوح حقي في كتابه [المثل المقارن] أشتات ١٠٠٠ مثل عربي وقارنه بالمثل عند الإنكليز [١]، وصنع العكس محمود عزت Teach your self everybody ، حيث جمع العديد من الأمثال الإنجليزية ووضع مقابلاتها العربية .

لقد قطعت اللسانيات أشواطاً كبيرة، وسارت في ركابها الترجمة، فأصبحت هذه الأخيرة جزءاً منها وعلماً يكاد يكون مستقل الذات عنها . وفي هذه الدراسة محاولة متواضعة ومشاركة بنصيب في الدفع قدماً بهذا العلم الذي إن أحسن استعماله وأتقنت قواعده وفنونه سيساهم في التقريب بين مختلف الشعوب والأجناس ويزيد من المنفعة المتبادلة أخذاً وعطاء .

---

[١] ممدوح حقي : المثل المقارن، دار النجاح، بيروت، ١٩٧٣م .

وفـــي هـــذا محاولـــة لإبراز ضرورة الحفاظ على الطابع اللغوي الأصيل، أي التصـــرف مـــع الدقة التي تستلزمها الأمانة في الترجمة، ثم إنه يتشعب ليشمل طرائق الترجمة والتبليغ ودراسة للجملة والمصطلح وما يكتنف ذلك من مشاكل وعقبات .

ويعـــرّف بروتشاسكه (١) المترجم الجيد بقوله : " عليه أن يفهم الكلمة الأصلية موضوعاً وأسلوباً ؛ وعليه أن يتغلب على الفوارق بين البنيتين اللغويتين، وأن يعيد في ترجمته تركيب البنيات الأسلوبية للعمل الأصلي .

على المترجم إذن أن " يتوصل إلى بيان أمر المعاني كيف تتفق وتختلف، ومن أين تجتمع وتفترق، وأفضل أجناسها وأنواعها، ويتتبع خاصها ومشاعها، ويبين أحوالها فـــي كـــرم منصـــبها من العقل وتمكّنها من نصابه، وقرب رحمها منه، أو بعدها حين تنقلب عنه " (٢).

وللترجمة في النقل طريقتان :

إحداهما : أن ينظر إلى كلمة مفردة من الكلمات اليونانية، وما تدل عليه من المعنى، فيأتـــي الـــناقل بلفظـــة مفردة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينتقل إلى الأخرى كذلك، حتى يأتي على جملة ما يريد تعريبه. وهذه الطريقة رديئة لوجهين :

أحدهما : أنه لا يوجد في الكلمات العربية كلمات تقابل جميع الكلمات اليونانية. ولهذا وقع في خلال التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها .

والثانـــي: أن خـــواص التركيـــب والنسب الإسنادية لا تطابق نظيرها من لغة أخـــرى دائمـــاً، وأيضاً يقع الخلل من جهة استعمال المجازات، وهي كثيرة في جميع اللغات .

---

(١) Vladimir prochazka : Notes on translating technique . slovesnost, journal of the linguistic circle of prague 8-1- 1942 .

(٢) عبد القاهر الجرجاني : أسرار البلاغة، القاهرة ١٣٣٠هـ .

الطريقة الثانية في التعريب، وهو أن يأتي بالجملة فيحصل معناها في ذهنه، ويعبّر عنها في اللغة الأخرى بجملة تطابقها ، سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها .

إن المترجم العربي ينتقل بين عالمين تختلف باختلافهما اللغات ، فهو مدعو إلى مطابقة صورتين متباينتين . وتلزمه بالإضافة إلى الإلمام باللغة ، معرفة بالحضارة ودراية بالموضوع وقدرة على التعبير .

وإن الدعوة إلى ترجمة الكتب العلمية والثقافية، وإيجاد المصطلح العلمي الملائم لجعل اللغة العربية لغة العلم والتعليم معاً للناطقين بها في هذا العصر، ليست بدعة مستحدثة ولا هي ضرب من ضروب التخيل والتوهم، بل هي مطلب ملِح ينبع من حاجات العصر الحاضر لأمتنا العربية في أقطارها المختلفة .

والمراجعة نوعان :

[١] المراجعة اللغوية :

تستهدف التثبت من سلامة اللغة العربية، من حيث بنية الجملة وتركيبها، ومن حيث الضبط القاعدي في الصرف والنحو، تلافياً للأخطاء التي شاعت مؤخراً عند المؤلفين والمترجمين، وفي الكتب العلمية والأدبية على السواء .

[٢] الترجمة العلمية :

تستهدف التثبت من سلامة النص من الناحية العلمية، فقد يغفل المترجم عن جملة أو حاشية أو تعليق أو رقم أو يخطئ في إيراد معادلة، فيكون عمل المراجع سدّ النقص وتلافي الخطأ .

وبعد كيف نختار المراجع ؟

فيفترض في المراجع أن يكون أطول تجربة وأرسخ قدماً، وأوفر خبرة من المترجم من سائر الجوانب المتعلقة بموضوع الكتاب المترجم .

ثمـــة مـــن يـــرى إن المـــراجعة ليست واجبة، وأنه يتحتم أن يتحمل المترجم مســؤولية الـــترجمة كاملـــة، وقد يميل المترجم إذا علم أن ثمة من يراجع عمله، إلى التراخي في ضبط الترجمة اعتماداً على أن هناك من يدقق عمله ويسد فجواته .

والرأي الآخر أن المراجعة واجبة، وأن الفرد مهما جدّ تفوقه أمورّ تنتقص من قيمة الترجمة فيتداركها المُراجِع .

والصـــعوبات تـــتأتى عن كون النص الذي نريد ترجمته يبدي بعض المقاومة قـــبل الانـــتقال من لغة إلى لغة، وقبل أن تصيبه ظاهرة " الانمساخ " الذي يحدثنا عنها اندره رومان " (١).

ومـــا نســـتطيع قوله هو أنه يمكن لهذه الصعوبات أن تشكل تجسيداً " المشاكل الترجمة النظرية "(٢) ، أو أن تكون ذريعة للتفكير النظري .

وليس همنا أن نبني نظرية عامة في موضوع الترجمة، بل نريد القيام بالمهمة التالـــية : أولاً : إبراز بعض الصعوبات التي تعترضنا عندما نترجم أي عمل . وثانياً: الإشـــارة إلـــى القوانين الألسنية التي نعتمد عليها في الترجمة ، وذلك لأسباب مختلفة نشير إلى بعض منها :

[١] نـــدرة الكتـــب التـــي تعـــالج موضوع الترجمة : " [...] حتى السنوات الأخيرة الماضية كان كل من أخذ على عاتقه دراسة مجمل المشاكل التي تثيرها عملية الـــترجمة يلاحظ أمراً ليس في الحسبان : وهو أن الترجمة بقيت من المجالات التـــي لـــم يســـبر أحد أغوارها، بل هي مجهولة تماماً إذا ما عددناها نسقاً من الظواهـــر المفارقة، وحقلاً من حقول الأبحاث التي تملك موضوعاً مميزاً عن غيره . وكانت تعاني من الحالة ذاتها التي يعاني منها عدد من ميادين المعرفة

---

(١) A.Roman, Note liminaire a la traduction, P.1 .

(٢) CF G. Mounin, problemes theoriques de la traduction, Paris, Gallimard, 1963 .

الإنســانية : فــبما أنهــا تقــع عند تقاطع عدة علوم – نذكر من بينها الألسنية والمــنطق خاصــة، وعلــم النفس وعلم التربية – لم يعدها أي من هذه العلوم موضوع بحث خاص به " [1].

ووجهــة النظر الملائمة التي يعتمد عليها : " إننا ننوي الانطلاق هنا من وجهة نظــر أخــرى: وهــي أننا لا نستطيع إنكار ما تسهم به الألسنية الوظيفية والبنيوية من جهــة، كمــا أننا لا نستطيع إنكار ما يفعله المترجمون من جهة أخرى. فعلينا إذن أن نــدرس مــا تــريد الألسنية أن تقوله، وما تقوله بالضبط حين تؤكد مثلاً " أن الأنظمة الصرفية النحوية هي [...] مقفلة، الواحد بالنسبة للآخر [من لغة إلى أخرى] .

والملاحــظ أن الدراســات العربــية الــيوم قد أخذت حظاً ملحوظاً من ثمار اللســانيات، غير أن حظها في الجانب النظري أوفر منه في الجانب التطبيقي مما يدفع الباحــث اللســاني على الحكم بحدود الدراسات النظرية ما لم تستثمر في وصف لغوي جديــد، ويكاد اللغويون اليوم يسلّمون بداهة بضرورة إعادة وصف اللغات عموماً حتّى تكتشــف نواميســها الخفــية من جهة، وتخلص مقاييس تلقينها وبلورتها من كلّ سمة اعتباطية أو معيارية من جهة أخرى، ولعل اللغة العربية من أشدّ اللغات حاجة إلى هذا الوصــف الجديد ؛ إذ إن نحوها يرجع اليوم إلى ما ينيف عن اثنى عشر قرناً ، ولم يكد يعرف تغيراً جوهرياً منذ نشأته .

فللــترجمة أهميتها القصوى، ودورها الكبير في نقل المعارف الجديدة، وتحديد مــا يلزم نقله من المصطلحات terms عن اللغات الأجنبية، وإذا كانت عملية الترجمة تــبدو في مستوى التراكيب محكومة بالأعراف المستقرة، والتقاليد اللغوية الثابتة، فإنها في مستوى المفردات حاكمة على اتجاه العمل اللغوي في المؤسسات المسئولة .

فلذلــك ليس من الضروري أن نترجم الكلمة المصطلح عليها ترجمة حرفية ، بل من الأوفق أن نتحرى الكلمة التي يمكنها أن تدلّ على المعنى المطلوب على أحسن

---

[1] المرجع نفسه ص ١٠ .

الصور وأوضحها، ولما كان يتعسر علينا في معظم الأحوال أن توجد كلمة عربية تدلّ عالـــى المطلـــوب دلالة تامة فيتحتم علينا في هذه الأحوال أن نبحث عن أقرب الكلمات للتعبير عن المعنى المطلوب وأن نخصصه بها [١].

واختيار البدء بالترجمة مشروط بشرطين متلازمين ؛ أولهما: الفهم التام الدقيق لمفهـــوم المصـــطلح الأجنبي . ثانيهما: أن يكون المصطلح العربي المقابل مناسباً نطقاً وصـــياغة، خالـــياً من الشذوذ والإغراب في أصواته وبنائه ، أي : أن تكون صورته النطقية مقبولة مستساغة، وشكله الصرفي مأنوساً، بحيث يسهل استعماله بطريقة تعمل على استقراره وانتشاره في الوسط العلمي المعين .

وفـــي معجم " الإفصاح في فقه اللغة " أمثلة كثيرة حول أنواع الجياد والعيون، ... إلـــخ ، تدل على مدى حذاقة العربي وفصاحته، واقترابه من الواقع، وهي أن اللغة العربية واللغة الإنكليزية ملموستان . وبالإمكان أن نسوق أمثلة أخرى تقيم الدليل على ذلك ، ولكن قد تعجز كل منهما عن إيجاد كلمة مرادفة تماماً لكلمة أخرى رغم غزارة المادة .

وهكـــذا يفرق الإنكليزي بين : shot [طلقة نارية] و cut [ضربة حسام] و trust [ســيف] و kick [ضـــربة / رقـــبة بالرجل / ركلة] و gust [عصفة ، هبّة الريح] و stroke [جرة قلم] تقابل كلمة [here] [هنا]، ولكن الإنكليزي يقول " up here " ، " down here " ، " in here " ، " out here " ، " over here " ، " back here " للإشارة إلى المكان الموجود فيه، بينما العربي يدع الإفصاح للموقف .

مـــثلاً : " أنـــا هـــنا " [فوق السطح] I am up here ، وقد تختلف المفردات لاخـــتلاف المهن والحروف المعروفة. وثمة ظاهرة يجب عدم إغفالها، وهي المفردات

---

(١) مجلـــة التربية والتعليم ج١ [١٩٢٨م] ص ٢٩٧- ٣٠٥ ، انظر مصطفى جواد : المباحث اللغوية ص ٩٢، مجلة الأقلام ، ١٩٦٦م .

Retinue : حاشــية، بطانة، حشم، معيّة ، خاصة، وقد تمتد قائمة مثل هذه الأمثلة إلى ما لا يعد ولا يحصى .

Palate : حنك، لطع ، مذاق .

الاشتراك في إثارة الصورة. خباز baker ، أخيراً لا آخراً : Last .

امتداد معاني الكلمات من لغة لأخرى من المشاكل المثارة عند الانتقال من لغة إلى أخرى ما يلي :

التضاد اللفظي :

أي الدلالة على المعنى وعكسه، مثل : " فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم " ، " وأسروا الندامة لما رأوا العذاب " [قرآن كريم] : أسر : أخفى وأظهر.

التعميم والتخصيص :

عــندما نطلق كلمة واحدة على عدة مدلولات في اللغة الأخرى ، مثلاً : skin تترجم بجلد، وبهذا لا يميّز بين شتى الجلود، مثل جلد البقر، والفيلة hide .

مــثل آخــر : chart, map [خــريطة بحرية] ، وتقابلهما كلمة " خريطة " ، فاســتعمال خــريطة يســمى تعمــيماً؛ لأن معناها ناقص، بينما استعمال hide يسمى تخصيصاً .

وإلـــى جانـــب هذا التصنيف يجب أن نفرّق بين المعنى العقلي [أو الإدراكي] والمعنى العاطفي [أي الحسي] .

والمعنى العقلي هو الذي يكون فارغاً من كل حكم للمتكلم، مثل: وضع، راتب، دخول، خروج، باب، كتاب .

المعنى العاطفي ، مثل: حقير، رائع، شهم، أبيّ ، .. إلخ .

وقد تدل الكلمة على معنى مجازي تارة وحقيقي تارة، مثل :

عقلي قفز ، نطّ ، قمص Leap

عاطفي	قفز ، طمر، نزق، طفر، وثب	Jumb
عقلي	جسيم ، عظيم، سحوق	Great. Big
عاطفي	كبير، سامق، جزيل	Large
عقلي	صغير	Small
عاطفي	صغير، صغيّر	Little
عقلي	وحيد، فريد	Only, Sole
عاطفي	وحيد، فريد	Unique
عقلي	سريع	Fast
عاطفي	عاجل، خفيف	Rapid, Swift
عقلي	سقط	To fall
عاطفي	وقع، استلقى، تناثر، معر	To collapse, to
	تمعّر، معط [شعر] ، نسل [ريشة]	Strike [صاعقة] to
	هبط، تهاطل، هطل، خرّ ، رزح	decline, etc
	[تعب] ، اضمحل، أقل ، انحط	
عقلي	سمع	To hear
عاطفي	أصاخ، أنصت، أصغى	To listen

الاشتقاق والنحت :

للنظام الاشتقاقي العربي والإنكليزي قواعد يكاد لا يجيد عنها ، وسنبحث مسألة أوزان الأفعال العربية بشيء من التفصيل، وفيما يلي ملاحظات أخرى للمقارنة .

إضـافة " يـة " : النسـبة للمؤنـث، والمصدر الصناعي : عربية، إنكليزية، عصبية، اشتراكية، حيادية .

الإنكليزية : ness- + نعت ، لتكوين الاسم :

مثل :

١- vastness, goodness

٢- ess – اسم : للتأنيث ، مثل: Waiteress, Stewadess

٣- ly : لتكوين ظروف الزمان والمكان ، مثل : Smilingly, Shortly

٤- ty : لتكويـن بعـض الأسـماء تكون مؤنثة ، مثل : Credibility, Speciality, Amability

٥- y : لتكوين بعض الصفات، مثل : Shaky, Chancy, Dewy

٦- "cal" "ic": لتكوين بعض الصفات كذلك مثل :

Historical, Historc, Periodic, Stylistic, Synic, Cynical .

" al " : Original, Oboriginal

" ar " : Circular, Regular, Familiar

والأوزان العربـية ، سـواء فـيما يتعلق بالأفعال أو بالأسماء كثيرة جداً ولا تستطيع الإنكليزية دائماً أن تجد لها الكلمة المقابلة ، مثل: تفاعل ، تقاتل، تعانق .

فالإنكلـيزية تجبر على زيادة كلمة " each other " ، They embrace each other ، بخلاف : افعل ، افعلل ، وأفعل، وفعّل، مثل : احمرّ : To Redden .

والعربـية تعجز عن إيجاد مرادف لبعض الكلمات التي تبدأ بسابقة " en " مثل to endanger يعرّض للخطر ، to enhance يرفع شأن .

بينما : to endear يعزّ، enforce يقمع ، ينفذ، enfetter يصفد، يقيّد ، يخلّ .

وغالـباً مـا يكـون العربي مخيّراً لترجمة ظروف الزمان الإنكليزية، للكلمة المرادفة أو بتعبير مماثل، مثل :

immediately : فوراً ، على الفور، رأساً، توّاً .

shortly : حالاً ، في الحال، عمّا قريب .

smilingly : وهو يبتسم، مبتسماً، بابتسامة .

rapidly : سريعاً، بسعة، على عجل، في عجالة .

instinctively : بالفطرة، عن طريق الفطرة، عن طريق الحدس، فطرياً .

voluntary : طوعياً، عن طيب خاطر، عن رضى، طواعية .

inevitably: لا تجد العربية بدّاً من تعبير مثل: لا محيص، لا مناص، لا مفر، لا خيار.

وكثـيراً مـا تكـون العربـية عاجـزة عن التعبير باللفظ الواحد عن الكلمات الإنكلـيزية التـي تنتهي بلاحقة " bility " ، وتضيف للإتيان بالمعنى كلمة" قابلية " ، مثل :

Convertibility : قابلية التحويل / Convertible : قابل التحويل .

بينما :

Reliable : نـزيه، شـريف، أميـن، حـرّ، صالح [طاهر الذيل] ، فاضل، صادق، مخلـص، سـليم الطويّة، ناصح الجبين، رزين، رصين، ركين، وقر، مقتدر، قدير، واسع الذرع، طويل الباع، مؤهل، كفء .

de-freeze : يذيب ، بينما de oxidation إزالة الأكسدة .

dislike : يمقت ، يزور من ، يزدري .

ولفـــظ " able " يعني بالإنكليزية : قادر على ، قابل لـــ ، والمقدرة ضمنية في المـــثل الأخـــير الذي أوردناه، فلا يتحلّى بالخصال الحميدة وبالسجايا إلاّ من يقدر على ذلك ، وهم قليلون .

ورأيـــنا كذلك أن الإنكليزية لا تستطيع ترجمة جميع المعاني التي تنطوي عليها الأفعال المشتقة العربية بعبارة واحدة مرادفة ، مثل : استفعل ، وتفاعل :

استنجد : To ask for help

بينما : استنشق : To breath, to sniff

تناحر: To slay each other, to kill each other .

بينما : تفاقم : To intensify, to worsen, to aggravate .

ويكون المصدر عادة مطابقاً لكلمة إنكليزية ، مثل :

تبارز مع : to challenge to a duel ، مبارزة : duel .

اشتقاق النعت من الاسم :

العربـــية : للمبالغة : يوم أيوم، ليل أليل، أسد أسيد، صديق صدوق، حرز، حريز ، داء دويّ .

الإنكليزية :

Spirited, Spirit / Bloody, Blood

وظاهـــرة الاشتقاق هذه لا تنفرد بها لغة دون أخرى ، غير أن الأمثلة العربية أفصح وأبلغ وتستعمل لأغراض بيانية .

وهـــناك في الإنكليزية أوزان أخرى متعددة الاستعمالات، تضاف إليها السوابق أو اللواحق التالية :

un للنفي أو للتعبير عن العكس [معناها : غير أو عديم أو لم أو بلا] .

وقد يكون الاستعمال عادياً أو غير عاديّ ، مثال ذلك :

un accented word لفظ غير مشدّد .

أمثلة أخرى :

un burnt – out / un birminded / un funny

Un books [كتب تشترى لتهدي لا لتقرأ]

Un publicity / un freedom

mini : مصغَّر، صغير، أصغر .

Mini- budget, mini- bra, mini- meal .

mega : كبير ، ضخم ، مليون : megatilh, megabirth

ex : سابقاً ، سابق، غير، بلا ، من ، خارج .

ex-directory [دليل سابق] .

ex- works : من المصنع .

ex- nest : خارج العش .

off : بعيداً عن أو على بعد

off- white : أبيض مائل إلى الصفرة .

off- english : إنكليزية غير قحة .

-ship : حالة ، مقام، براعة، فن .

brinkman ship : على شفير الحرب .

أمثلة أخرى :

up manship, motor bikemanship, committee manship, frank manship, life mansip, double cross manship .

ette : للتصغير ، بديل لـــ ، تقليد لـــ .

drum – majorelle, launderette, kitchenette .

dom : منصب، مقام، حالة، علمة، جماعة ، طبقة .

Starsom, filmdom, officialdom, boredom, nazidom, gangsterdom, snobdom, butlerdom.

De- أو Dis : تعني العكس أو النقيض، ضد ، نزع، منع، تجريد .

debriefing : استجواب ، استخلاص المعلومات [رائد فضاء] .

de- oathing : [للأعضاء السابقين في حركة " ماو ماو "] .

de- flying : [ذبابة تسى تسي المسببة لمرض النوم] .

de- internationalize : [عملية تأميم قناة السويس بعد أن كانت دولية] .

deresign : يعدل عن الاستقامة .

de- education / de- skilling
dis – inflation / dis- spending
diseconomies / disinformation

cade : بدأ هذا الوزن من " cavalcade" [موكب "فرسان" ، ركاب، خيّالة]، ثم نسجت كلمات أخرى على هذا المنوال ، مثل : equacade, motorcade, musicade

-ee : تقوم الكلمة المنتهية بهذه اللاحقة مقام اسم الفاعل أو اسم المفعول، مثل :

Payee : المدفوع له, interviewee, expellee,

[متقاعد] retiree, toastee

bargee, biographee , refugee, resignee .

وهـذه الظاهرة إضافة هذه اللاحقة تكاد لا تكون نطقية بقدر ما هي في الرسم الإملائي في اللغة الهندوأوربية .

ومـن المعـروف فـي السامية نجد أن هناك دوراً للحركة في بيان الفرق بين المفـرد والجمـع خصوصاً إذا كانت مصاحبة لحركة عين الفعل، ومن هنا نجد أهمية الدراسـات التقابلـية ، فهناك مظاهر مشتركة بين اللغات التي ليست من عائلة واحدة كالإنجلـيزية والعربـية ، بينما يركز على اللغة المقارن على رصد المظاهر المشتركة بيـن اللغـات التـي من عائلة واحدة ، وتبين هذه اللاحقة أيضاً الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول، أما في الأفعال فإنها تبين الفرق بين المتعدي واللازم .

eer : محترف، اسم الفاعل .

أمثلة: marketeer, gadgeteer, puppeteer, engineer

ize : يجعله أو يصيره مثل كذا، يصبح كذا .

أمـــثلة : vitaminize, arabicize, liquidize, pressurize, homogenize, hospitalize, arabicize, africanize.

ish - : مثل : ميّال إلى ، مدمن على، ضارب إلى، يناهز كذا، يقرب كذا .

أمثلة :

sixish : حوالي الساعة السادسة .

fortyish : يناهز الأربعين .

super : ممتاز، مفرط، مغالي فيه، إضافي، فوقي .

أمثلة :

Supersonic, super-tramp, superman, super-special, supermarket, super-digestible, super secrecy .

para : بجانب، نظير، شبه .

اقترنت هذه الكلمة، بادئ ذي بدء بالمظلات : para div, paratrooper, para-office, para chute division

Para- diplomacy : [إشـــارة إلـــى تدخل قوات المظللين البلجيكية في الكونغو]، ثم انتقلـــت إلى معانٍ أخرى ، مثل paramedical : شبه طبي ، وparatyphoid شبيه بحمى التيفوئيد .

Anti- : ضد، مضاد لـــ ، مناوئ لـــ ، مقاوم لـــ ، غير . أمثلة :

anti- vaccination league, Anti- corp, law league, anti- facist, anti-combination laws .

وهـــناك مفاهـــيم عددية كثيرة تعبر عنها مصطلحات يضم كل منها سابقة تدل علـــى العـــدد ، يعبر عن العدد [واحد] في المصطلحات الأوربية بالسابقة mono أو

بالســابقة uni ، تــرجع mono إلى الكلمة اليونانية monos ومعناها وحيد أو مفرد أو واحد. أما uni فترجع إلى الكلمة اللاتينية unus بمعنى مفرد أو واحد (١).

وقــد أفادت كلتا السابقتين في تكوين مصطلحات علمية كثيرة، وترجم المفهوم الــذي تدل عليه كل منهما بكلمة عربية دالة على هذا المفهوم، وهي كلمات – أكثرها– مــن مــادة لغوية محددة ولا تختلف إلا من حيث الصيغة الصرفية، وذلك على النحو التالي:

[أ] مقابلات السابقة اليونانية mono :

١– كلمة : أول [+ مضاف إليه] :

أول أكسد : monooxide,

٢– كلمة : أحادي [+ مضاف إليه] :

أحادي الشكل : monotropic

٣– كلمة : أحادي [صفة]

أكسيد أحادي : monooxide

٤– كلمة وحيد [+ مضاف إليه]

وحيد الثمرة : monocorp

٥– كلمة : وحدة [مضاف]

وحدة المسكن : monoecism

(١) C.T. onions, the oxford dictionary of english etymology, oxford 1966.

[ب] مقابلات السابقة اللاتينية uni :

١- كلمة أحادي [+ مضاف إليه]

أحادي المحور : uniaxial

٢- كلمة : وحيد [+ مضاف إليه]

وحيد الجنس : unisexual

٣- هناك ترجمة عامة للسابقة وما بعدها عن طريق صيغة عربية مشتقة :

سوى، متجانس، مشاكل : uniform

ومـن هـذا كلـه يتضح أن المصطلحات العربية عبّرت عن هذا المفهوم عن طـريق الكلمات : أول، أحادي، وحيد، وحدة، وباستثناء كلمة أول، فإن هذه المقابلات مـن مـادة واحدة ، وهي مقابلات عربية وافية، الأمر الذي يجعل المصطلح الأجنبي المعرب مونوتريم خروجاً على النمط العام .

ويعـبر عن العدد [اثنين] في المصطلحات الأوربية بالسابقة di أو بالسابقة bi ترجع di في اليونانية إلى كلمة dis ، وتعني مرتين أو مثّنى .

أمـا bi في اللاتينية فكانت صيغتها المبكرة bis وتعني مرتين أو مثنى[1]، أما bi فـي اللاتينـية فكانـت صيغتها المبكرة bis ، وتعني مرتين أو مضاعف[2]، وكلتا السـابقتين أفادت في تكوين مصطلحات علمية كثيرة، وترجم المفهوم الذي تدلان عليه على النحو التالي :

[أ] مقابلات السابقة اليونانية di :

١- كلمة : ثاني [+ مضاف إليه]

ثاني أكسيد : dioxide

---

(1) C.T. onions, the oxford dictionary of english etymology, oxford 1966.

(2) انظر المرجع السابق ص ١٤٩ .

٢- كلمة : ثنائي [+ مضاف إليه]

ثنائي الشعبة : dischasium

٣- كلمة : ثنائي [صفة]

شويكة ثنائية : dicellate spicule

٤- كلمة : ذو [+ مضاف إليه]

ذو القطبين : dipole

٥- كلمة : مزدوج [+ مضاف إليه]

مزدوج العصب : diploneural

٦- كلمة : ازدواج [+ مضاف إليه]

ازدواج الشكل : dimorphism

[ب] مقابلات السابقة اللاتينية bi :

١- كلمة : ثنائي [+ مضاف إليه]

ثنائي الحول : biennial

٢- كلمة : ثنائي صفة

تسمية ثنائية : binominal

٣- كلمة : ذو [+ مضاف إليه مثنى]

ذو ورقتين : bifoliate

٤- استخدام صيغة المثنى

صمام [بشفرتين] : bicuspid valve

٥- الترجمة الكاملة للسابقة وما بعدها بكلمة عربية .

تناظر جانبي : bilateral Symmetry

يتضح مما سبق أن هذه المقابلات العربية قابلة أيضاً لمزيد من التوحيد المعياري، وذلك مثلاً بالتخلص من الترادف القائم بين كلمتي [ثنائي ومزدوج] والاكتفاء بإحداهما ، وربما يكون الممكن الاكتفاء بكلمة [ثنائي] في حالات كثيرة.

يعبر عن العدد [ثلاثة] في المصطلحات الأوربية بالسابقة tri التي ترجع إلى اليونانية treis واللاتينية tres بمعنى ثلاث أو ثلاثة، وقد أفادت مصطلحات كثيرة من هذه السابقة ، وترجم هذا المفهوم إلى العربية على النحو التالي :

١- كلمة : ثلاثي [صفة] :

صمام ثلاثي : triode

حامل ثلاثي : tripode

٢- كلمة : ثلاثي [+ مضاف إليه] :

ثلاثي التكافؤ : trivalent

وإلى جانب هذا فثمة تعريب للمصطلح الأجنبي :

ترتيوم : tritium

ولهذا تعد ترجمة هذه السابقة موحدة، أما التعريب المحدود فله ضوابطه المحددة، وإن كان يخرج عن ضوابط التوحيد المعياري للمقابلات .

يعبر عن العدد [أربعة] في المصطلحات الأوربية بالسابقة quadr التي ترجع إلى اللاتينية quattuor ، ومنها quadrate بمعنى مربع [١].

وقد أفادت مصطلحات كثيرة من هذه السابقة ، وترجم هذا المفهوم إلى العربية على النحو التالي :

١- كلمة : رباعي [+ مضاف إليه] :

رباعي الأجل : quadruped

---

(١) ch.T. lewis ans ch.Short, Alatin dictionary, oxford, 1975, P. 1498-1501.

٢- كلمة : مربع [صفة] :

عظم مربع : quadrate bone

٣- كلمة : مربع [اسم] :

مربع : quadrate

ولهذا تعد المقابلات العربية لهذه السابقة خاضعة للتوحيد المعياري .

يعـبر عن العدد [خمسة] في المصطلحات الأوربية بالسابقة pent [a]، التي ترجع إلى الكلمة اليونانية Pente الدالة على الرقم " خمسة " (١). وعبرت المصطلحات العربية عن هذا المفهوم على النحو التالي :

١- كلمة : خماسي [صفة] :

حمض خماسي : pentoic acid

٢- ترجمة المصطلح كله عن طريق كلمة مشتقة

مخمس: pentagon

ومـن هـذا يتضـح أن المقابلات العربية لهذه السابقة اليونانية موحدة معيارياً بكلمات عربية ترجع إلى كلمة خمسة .

تعـبر المصطلحات الأوربية عن مفهوم التعدد الكمي بالسابقة poly وبالسابقة multi تـرجع الأولى إلى الكلمة اليونانية polus وتدل على التعدد، وترجع الثانية إلى الكلمة اللاتينية multus بمعنى متعدد تعدد .

وكلتا السابقتين أفادت في تكوين مصطلحات علمية كثيرة، وترجم المفهوم الذي تدلان عليه على النحو التالي :

---

(١) انظـر : C.T. onions, the oxford dictionary of the english language, oxford 1966, P. 665 .

[أ] مقابلات السابقة اليونانية poly :

١- كلمة : عديد [+ مضاف إليه]

عديد الأذرع : polyarch

عديد السركريات : polysaccaride

٢- كلمة : متعدد [+ مضاف إليه]

متعدد الثمر : polycrap

٣- كلمة : تعدد [+ مضاف إليه]

تعدد الأشكال : polymorphism

٤- ترجمة للمصطلح كله بكلمة واحدة .

مُضلَّع : polygon

[ب] مقابلات السابقة اللاتينية : multi

١- كلمة : عديد [+ مضاف إليه]

عديد الصفوف : multiseriate

٢- كلمة : متعدد [+ مضاف إليه]

متعدد الأقطاب : multipole

٣- ترجمة المصطلح الأجنبي المركب بكلمة عربية واحدة :

تكاثر : multiplication

[١] يتضح مما سبق أن المقابلات العربية لهاتين السابقتين الأوربيتين تكاد تكون موحدة معيارياً في كلمات من مادة واحدة، ويمكن إيجاد مزيد من التوحيد المعياري بالتخلص من الترادف بين كلمتي [عديد ، متعدد] ، أما ترجمة المصطلح الأجنبي المركب المبدوء بإحدى السابقين بكلمة عربية واحدة فيخضع لقاعدة أخرى، وهي تفضيل الكلمة الواحدة على الكلمتين .

[٢] يعبر عن مفهوم الضدية والتقابل في المصطلحات الأوربية بالسابقة anti ، التي ترجع إلى اليونانية ant, anti بمعنى : عكس، مقابل، بدلاً من .

ولم يكن قبول كلمة ضد لأداء هذا المعنى أمراً يسيراً، فقط لاحظ أحد المجمعيين أن " استعمال الضد في الأجسام مخالف لمعنى الضد، فالأجسام لا يضاد بعضها بعضاً ، بل يقاوم أو يعارض أو يمانع ببعضها، فنحن ننقل مادة الضد من معناها الفلسفي الدقيق إلى معنى آخر (١).

الضد هنا ليس باعتبار الجوهر، بل باعتبار العرض، وهو تضاد بالخصائص، وتعبر المصطلحات العربية عن هذا المفهوم على النحو التالي :

١- كلمة : مضاد [+ مضاف إليه] :

مضاد السم : antitoxin

٢- كلمة : مقابل [+ مضاف إليه]

مقابل الوتدة : antitragus

٣- كلمة : ضَدِيد [+ مضاف إليه]

ضديد النيترينو : antineutrino

٤- كلمة : مضاد [صفة]

جسم مضاد : antibody

٥- كلمة + الضد [مضاف إليه]

مولد الضد : antigen

٦- كلمة + المضاد [مضاف إليه]

مولدات المضاد : antigen

---

(١) مجمع اللغة العربية ، محاضر الجلسات في الدورة الثانية عشرة [القاهرة ١٩٧١م] ص ٢٨٠.

٧- ترجمة المصطلح الأوربي المركب كله بكلمة عربية واحدة .

بطن : antinode

[٣] تعبر المصطلحات الأوربية عن مفهوم النفي بسوابق متعددة، منها السابقة an ، a, وترجع إلى اليونانية an بمعنى لا ، بدون [١]. وعبرت المصطلحات العربية عن هذا المفهوم على النحو التالي :

[١] كلمة : لا

نص قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة : " في ترجمة الصدر a,an الذي يدل على معنى النفي، هل يترجم بكلمة [عدم] أو [لا] تقرر وضع كلمة [لا] النافية مركبة مع الكلمة المطلوبة، فيقال مثلاً : اللاجفن ablepharia ، واللامقلة anophtalmus [٢].

ونص قرار ثان على أنه " يجوز دخول " ال " على حرف النفي المتصل بالاسم، واستعماله في لغة العلم، مثل اللاهوائي [٣]، وقد أفادت مصطلحات عربية كثيرة من هذا التركيب المزجي المكون من : لا [أو : اللا] وما بعدها :

لا + صيغة نسب :

لا دوري : aperiodic

لا + مصدر صناعي :

لا اغتذائية : abiotrophy

لا + مصدر

لا شعور بالمرض anosognosia

---

(١) انظر : . C.T. onions, the oxford dictionary, P.33

(٢) مجمع اللغة العربية، مجموعة القرارات العلمية، القاهرة ١٩٦٣م، ص ٧١ .

(٣) المرجع السابق ص ٥٨ .

لا + جمع مؤنث سالم

لا جمجميات : acrania

[٢] هـــناك مصطلحات مركبة في اللغات الأوربية تبدأ بسابقة دالة على النفي، ويترجم كل منها إلى العربية ، بمصطلح ذي دلالة سلبية .

فقد المنعكسات : areflexia

عدم الحياة : abiosis

[٣] هناك مصطلحات ترجم فيها المصطلح المركب الدال على النفي بجملة فعلية منفية : لا يقبل الصبغ achromatophil

[٤] هناك مصطلحات ترجم فيها المفهوم دون اعتبار المكونات :

خشام : anosmia

ومـــن هـــذا يتضح إمكان التعبير عن طريق [لا] أو عن طريق كلمات ذات دلالة سلبية .

تعـــبر مصطلحات أوربية عن مفهوم النفي أيضاً بالسابقة [non] ، التي يرجع إلى السابقة اللاتينية [non] الدالة على النفي .

عبرت المصطلحات العربية عن هذا المفهوم على النحو التالي :

١- كلمة : غير [+ مضاف إليه] :

غير عضوي : non- organic

غير غاطسة : non- plunging

٢- كلمة : عديم [+ مضاف إليه] :

عديم الأندوسبرم : non- endospernous

٣- كلمة : لا :

لا أندوسبرمي : non- endospermous

[٥] هناك مصطلحات مركبة في اللغات الأوربية ترجمت بكلمة عربية واحدة :

صأصأة [بمعنى سقوط الزهر] : non- formation

تعبر مصطلحات أوربية عن مفهوم النفي بالسابقة [in] ، وترجع إلى اللاتينية [in] ، وعبرت المصطلحات العربية المقابلة عن هذا المفهوم على النحو التالي :

١- كلمة : غير [+ مضاف إليه] :

غير موافق : incompatible

٢- كلمة : عديم [+ مضاف إليه] :

عديم المفاصل : inarticulate

٣- كلمة : عدم [+ مضاف إليه مصدر] :

عدم التكافؤ : incompatibility

٤- كلمة : لا

لا عضوي : inorganic

[٦] هناك مصطلحات مركبة في اللغات الأوربية ترجم كل منها بمصطلح عربي واحد بصيغة أحد المشتقات : متناقض، مخالف، مضاد incompatible .

تعبر مصطلحات أوربية عن مفهوم النفي بالسابقة [un] ، عبرت المصطلحات العربية المقابلة عن المفهوم على النحو التالي :

١- كلمة : غير [+ مضاف إليه]

غير متوازن : unbalanced

غير متاحة : unavailable

٢- كلمة : عدم [+ مضاف إليه]

عدم الدقة : uncertainty

تعبر مصطلحات أوربية عن مفهوم النفي بالسابقة [dis] ، وترجع إلى اللاتينية [dis] بمعنى : مخالف، منفصل، وعبرت المصطلحات العربية المقابلة عن هذا المفهوم على النحو التالي :

١- كلمة : غير [+ مضاف إليه] :

غير متسق : dis harmonic

غير متوافق : dis cordant

٢- هناك مصطلحات أوربية مركبة يقابل كلاً منها مصطلح عربي واحد بصيغة المصدر :

تخالف: discanformity

اكتشاف : discovery

ومن هذا كله يتضح أن السوابق المختلفة التي تعبر عن مفهوم النفي في المصطلحات الأوربية قد تمّ التعبير عنها باللغة عن طريق تراكيب تبدأ بكلمة [لا] أو بكلمة [غير] أو بكلمة [عدم] أو بكلمة [عديم] ، ويختلف التوزيع باختلاف الكلمة التالية، فكلمة [غير] تسبق المشتقات الوصفية، وصيغة النسب . أما كلمة [عدم] فتسبق الأسماء ومنها المصادر، وترد كلمة [لا] في هذه المواضع كلها .

ويسري نظام اللواحق على كثير من المصطلحات بحيث تغير أو تسهم في تغيير الكلمة الأصلية ، أي تستعمل بديلاً لمعنى جديد كان يحتاج إلى كلمة مستقلة ، ولكنني لم أرد التكرار وكفى من القلادة ما أحاط بالعنق ، ومن شاء فليرجع إلى دراستين أنجزهما الدكتور/ محمود فهمي حجازي [الأسس اللغوية لعلم المصطلح] ، د/ علي القاسمي [مقدمة في علم المصطلح] .

مزيدات الأفعال في اللغة الإنكليزية :

[١] أفعال النفي والسلب [تسبقها un] :

مكتوم، مستور، خفي، مخفي : un disclosed destination

غريض، ندى، طرى : un dried handwriting

سلع باقية ، متبقية، لم تبع : articles being unsold

تلقائي ، عشوائي : un solicited testimonials

قذرة ، وسخة : **unwashed face**

أنوار / مطفية/ أضواء فنارات : **Lorries with lights undimmed**

أعزب : **young man, un attached, seeks position**

[٢] الأفعال الاستهلالية :

بعضها ينتهي باللاحقة [en] ويقابل في اللغة العربية الأفعال على وزن "فعل" ، مثل:

Soften, harden, broaden, widen, shorten, moisten, deepen, redden, madden, frighten, strengthen, lighten , embolden, enlighten, enliven .

وإذا كانت " en " سابقة ، فإن ذلك يدل على التعدية .

[٣] الأفعال السببية :

يبدأ بعضها بالسابقة " be " مثل :

to belittle, to benumb, to bewilder, to belie, befall, bespeak, beguile, belabor, bemuse, besiege .

[٤] مزيدات الأفعال :

اللاحقة " at " :

١- العمل غير التام أو المحاولة أو الحركة أو المكافأة ، بعد الفعل اللازم ، مثل :

ينحدر صوب الطاحونة الهوائية : to tilt at windmill

يعض الفرس على الشكيمة : the horse clamps at the bit

يخمن الجواب: to guess at the answer

يمسك الغريق بقشة : a drowning man will catch at a straw

وقد يعزز حرف " away " مثل :

تضاعل نباح الكلب: the dog was barking away at the passer- by
على عابر السبيل [وزن تفاعل]

اللاحقة " for " :

تفـيد معـنى الطلب أو البحث أو فعل شيء لأجل شيء آخر، وفي هذه الحالة يستعمل في اللغة العربية المفعول لأجله :

يسعى إلى المديح : to fish for compliments

يغوص بحثاً عن اللآلئ : to dive for pearls

تلعثم بحثاً عن الكلمة المناسبة : to fumble for words

يفرز الذهب من الرمال بالماء : to wash the sand for gold

يصـيخ السمع لالتقاط أصوات الخطر : to strain one's ears for sound of danger

[نلاحظ هنا وزن " افتعل "]

يقطع الشجيرات لصنع الصواري : to cut young trees for poles

يتجمهر [الناس] من أجل تحسن الرؤية: to crowed nearer for abetter view

يثبت على السيارة حدود حصان تيمناً بها : to tie a horse shoe on a car for luck

اختبر العدادات توخياً لإتقانها : to test meters for perfect accuracy

اللاحقة " of " :

تأتـــي بمعـــنى " form " [من ، من عند ، عن ، من أجل ، إلى] بعد الأفعال التي تفيد الطلب :

يطلب شيئاً من شخص ما : to ask something of somebody

[أو يسأل شخصاً ما شيئاً]

يتوسل إلى الأمير من أجل الرحمة : to crave mercy of the prince

[يسترحم الأمير ، ونلاحظ هنا وزن " استفعل "]

يطلب الإذن من العميد [الكلية] يستأذن العميد :

To ask permission of the dean to beg leave of her majesty to resign one's office . ونلاحظ هنا وزن " استفعل "

اللاحقة [to] :

[أ] تتصدر الأفعال المنتهية بـ "ing" وتأتي بمعنى الصيرورة مثل الدخول والتمهيد :

كانت قد قطعت شوطاً كبيراً لتصبح رسامة محترفة :

she was alread a long way on the road to being a professional painter

سرعان ما انجروا [انساقوا] إلى الكلام بغية تمديد الإضراب :

they soon fell to talking with a view to extending the strike .

[ب] التعدية :

كل ما عليك أن تفعله هو حملهم على الإنصات :

all you have to do is make them listen

[ج] الطلب :

يعزم القيام برحلة جديدة تشمل الألعاب الأولمبية في مونتريال :

Anew tour is planned to include the olympic games in Montreal .

[د] المفاجأة :

ما أن التفت حتى رأيت أرنباً آخر وراء الأول : I turned to see another rabbit .

أسرع [اندفع] وإذا به يجد الباب الأمامي مقفلاً : a few years behind the first .

استيقظت وفوجئت بأنها فقدت صوتها [استيقظت فإذا بها بكماء] :

He rushed to find the front door locked . she awoke to find she had lost her voice .

انفتح الباب عن [فظهر] متكأ مريح [نلاحظ هنا وزن " انفعل "] :

The door opened to treveal a cosy lounge .

التأويل والافتراض أو الصيرورة :

عدلت المادة ٢ لتصبح الآتي : Article 2 was amended

اعتبر [ت] بأنه [بأنها] يفيد [تفيد] شيئاً مختلفاً تماماً .

To read as follows : It has been understood to signify something entirely different .

اللاحقة " out " :

[أ] السلب أو التجريد :

نزع الرطوبة :

نزع، الرطوبة ، عصر منديلاً من الماء : to swab out the moisture .

إذا ألغيت المباريات الدولية بسبب المطر : to wring out a hand Kerchig

[ب] التوزيع والتقسيم :

وزعت علينا شراشف نظيفة : we were served out with clean sheets .

تم وزن مقدار من الطحين [لبيعه] وزن العقار إلى حصص :

The flour was then weighed out to portion out the estate .

[ج] التحديد :

رسم حدود [تصميم] حديقة : to lay out a garden

رسم [حبك] خطة : to sketch out a plot

عين حدود الميدان الرياضي : to mark out the pitch

[د] الاكتشاف [وفيه معنى الطلب أيضاً] :

استبان، تبين، استشف، وقف على حقيقة أمر ما : to find out

اشتم رائحة الخطر : to smell out a danger

فك لغز كلمة ما : to puzzle out the meaning of a word

[هـ] الإنجاز والإكمال والوصول إلى نهاية [الانتهاء] :

حرر شيكاً : to write out a cheque

سدد مبلغاً : to pay out a sun

هذه العادة آخذة في الاندثار : this custom is dying out

أوجد [وضع] خطة : to worke out a plan

[و] التوسع :

أعطـــى دروساً في اللغة العربية لسد رمقه بالكاد : he gave arabic lessons to eke out a livelihood

وسع مسافات فقرة : to space out a paragraph

نفشت العصافير ريشها : the sparrows fiuff out their feathers

كانت الشروح مسهبة وغير مقنعة : the explanations were drawn out an unconvincing

تتسع رقعة الطريق بعد الجسر : the rood widens out beyond the bridge

اللاحقة " up " :

[أ] الزيادة :

يذيع صيته، يبني شهرته ، يزيد في [يرفع] الرواتب :

To build up one's reputation to level up wages .

يزيد في [يرفع] الإنتاج : to step up production

[ب] الإنجاز والإكمال وبلوغ نهاية :

أكمل شرب حسائك : eat up your soap

سرعان ما أنفقت الأموال : the funds soon dried up

امتلأ المرفأ طمياً : the harbour is silted up

سـينتهي بـك المطاف في مستشفى الأمراض العقلية : you will end up in lunatic asylum

[ج] التكون والتشكل :

سأجعل من هذا مقالة من أجل [نشره في الجريدة] :

I shall work it up into an article for the Newspaper .

تكور القط في السلة : the cat culed up in basket .

[د] الخلق والابتداع وإحداث الشيء :

لابد لي من أن أبتكر عنواناً ملائماً لهذا الكتاب :

I must think up a suitable title for this book .

القصة بكاملها من نسيج خيالي صحافي :

The whole story has been dreamt up by a journalist .

هذه المقابلة المزعومة طبخة أعدها صحافي :

A Journalist has cooked up .This so - called interview

أشاع البغضاء : to stir up hate

كون مخدراً من مخلوط : to mix- up a drug

[هـ] التحسين والتجويد :

جدد معرفة العربية : to brush up one's Arabic

جدد فستاناً : to freshen up an old frock .

يحيي [ينفض الغبار عن] خطة قديمة : to dust up an old plan

كانوا كلهم مهندمين احتفاء بهذه المناسبة:

they were all dressed up for the occasion .

[و] الإنهاء :

شمع باباً : to seal up a door

عزل جانباً بجدار: to wall up one side

انحبس في مدينة صغيرة نائية : cooped up in a small remote town

[ز] اللم والجمع:

يكتنز مسكوكات فضية : to hoard up silver coins .

يدخر لشراء سيارة جديدة : to save up for a new car .

طبل لجمع مزيد من الناس : to drum up more people .

[ح] الدنو والاقتراب:

قصد إلى غرفة الاجتماعات :

توالـــت [في ذهنه] الوجوه والأصوات ، ثم تلاشت في خضم أحلامه . حاول أن يلحق بالزعيم :

He went up to the conference room faces and voices came up and vanished in his dreams , he tried to catch up with the leader .

[و] التعويض والارتقاء والاستطاعة :

عوض خسارة : to make up a loss .

عاش مخلصاً لمبادئه : to live up to one's principles

[أي عند مستوى مبادئه]

أنا لا آنس في نفسي القدرة على القيام بهذه المهمة : I don't feel up to this task .

عمل على أن يكون عند حسن ظن شخص ما :

to play up to someone's high estimate .

أفصح عن [أبان] رأيه : He spoke up to alearmed audience

[صرّح برأيه] لجمهرة من العلماء [أو المتعلمين]

هذه المقالات لا ترقى إلى مستوى العينة :

These articlesare not up to sample .

[ى] التقسيم والتجزئة :

جزّؤوا الإمبراطورية العثمانية they broke up the ottoman empire .

وزعت التركة على الورثة : it was divided up among the heirs

ينفلق ، ينشطر، ينشق : to split up

يشرح ، يقطع، يشطر : to carve up

اللاحقة " onto " [on + to] إلى فوق [أو على] :

تفيد الحركة إلى سطح شيء .

وهذه الحركة تكون عادة من تحت أو من المستوى نفسه .

اللاحقة " into " : [in + to] تفيد الحركة إلى الداخل .

اللاحقة " upon " : [up + on] : إلى سطح شيء .

وتكون عادة من فوق .

أفعال تفيد التكرار والاستمرار :

تفيد بعض الأفعال التكرار إذا كانت منتهية باللاحقة " le " ، مثل :

يتناول ، يدبر، يعالج، يتعامل مع : [to hand] to handle

يذرع [ينتقل] جيئة وذهاباً : to shuttle

يتهادى : to waddle [من wade]

يقطر [يتقطر] : to dribble [من to drip]

يستوطن ، يستقر ، يستتب : to settle [من to set] .

يدمدم، يزمجر، يتذمر : to grumble [من grump]

أو " er " : [وفي كثير من الأحيان تكون في الفعل محاكاة للأصوات] ، مثل :

من [to chat]

يصطك، يرتجف، يزمزق : to chatter

أمثلة أخرى :

يغمغم، يجمجم : to splutter, to glitter

يرفرف ، يترجرج : to plicker

يقشعر، يرتعد : to shudder

يلف، يحوم، يتلكأ، يتسكع : to hover

يطقطق، يقرقع، يتمتم : to patter

حروف الجر ومدلولات الأفعال :

إن حروف الجر في اللغة العربية ؛ إذ تأتي بعد الاسم وتدخل عليه تضيف إلى معـناه الأصـلي مدلولاً آخر، وتقوم مقام اللواحق المستعملة في اللغة الإنكليزية، ولا غنى للمترجم من إتقان استعمال هذه الحروف.

ومن أهم حروف الجر ، من هذا القبيل ما يلي :

[ب] [by, by means of, through, in, at, for, with, of, against] الباء تدل على:

١- الإلصاق :

مررت بمجلس النواب .

٢- الاستعانة :

[معنى بواسطة كذا أو أداة كذا]

شطت بمن أهوى الديار :

And far distant became the abode of my beloved .

٣- الملابسة والمصاحبة :

حلق بطائرته : he flew on his plane .

٤- ظرفية بمعنى في :

أتى بالليل إلى القاعة : he came by night to the room .

٥- القسم :

أقسم بالله ، آمنت بالله ، أو أؤمن : I swear by my God .

آمنت بالله أو أؤمن : I believe in God .

٦- التعدية :

نهض بأعباء المديرية : he undertook the tasks of the directorate .

البدل والمقابلة :

باعه بألف درهم : . he sold it for one thousand dinars

اللام : [to, unto, for, on account, per, because of]

١- السبب والعلة :

جاء لمشاورته : he came to consult him

فلم يراجعه أحد لهيبته:. no body replied to him because of his prestige

إني أحبك لنفسك فوق محبتي إياك لنفسي :

More you for yourself more than my loving you for myself .

حاوره بين الناس ليبيّن نقصه :

He discusse with him in the presence of otheres to make his deficiency plain .

لكن الله أجرى لها على يدي مائتي درهم :

And God sent to her trough me 200 Dirhams

جئتك لحاجة : . I came to [see] you for something

٢- تعدية بعض الأفعال :

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ﴾ :

All what is in heaven and on earth glorifies God .

إلى : [to, into, unto, until, with] .

١- انتهاء الغاية الزمانية والمكانية والهدف :

إلى مطلع الفجر : antil the day break ground

فلما وصل إلى الأرض : and when he reached the earth .

كنت رميت نفسي إلى البحر : I have thrown myself into the sea .

أوصي إلى ولم يوص بي : . He gave his charge to me, not about me

٢- تعدية بعض الأفعال :

رجعت إلى عقلي : I returned to my senses .

٣- المصاحبة :

اجتمع إلى رئيس الوفد : he met with the delegation chief .

على [on account, of, to, on, against, in, upon, alove, over
[Pointed to, through, on the basis of, despite instead of, in the state of, puruant to ... إلخ] .

يدل هذا الحرف على :

١- الاستعلاء أو التفضيل :

فضلناه على غيره : we preferred it to others

تأتي بمعنى " رغماً عن " أو " رغم " للمعاكسة :

يجري على كبر منه : he runs despite his old age .

يفتّـت المـاء الصخور على شدتها : water erodes the rocks instead of their solidity .

٢- يأتي بمعنى " بواسطة " :

صالحة على دراهم معدودة:. he reconciled with him for a few dirhams

٣- الحالة :

الناس على دين ملوكهم: . people follow the religion of their sovereign

٤- يكون هذا الحرف ظرفياً أيضاً :

عاش على عهد المأمون : he lived during the reign of al - maamun

دخل عليه : . he came over him

اللهم كن لنا ولا تكن علينا : God be with us and against us.

عــن : [on, out of, for, after, away, from. Concerning, about, as a
[substitute for, in defence of in, on the basis of, according to]

يدل هذا الحرف على :

١- المجاوزة :

يفيد الابتعاد أو النفور :

تنحى عن الوظيفة : . he resigned [gave up] the post

اجتنب عن : to avoid

أعرض عن ذكره : . avoid talking about him

٢- البدل:

فإنهم يجدون من يكتب : . for they can find one to write

عنهم ولا يجدون: . for them and cannot find one

من يسبح عنهم : to swim for them

أنا أحملها عنك : . I carry it for you

٣- بعدِ الأفعال الدالة على :

الكشــف والامتــناع والمــنع والتحريم والنهي والقصور والاستعلاء والغفران والتكفير والتساؤل مثلاً :

Do you talke pleasure in me from her – do you think me to go for her .

املكوا عني هذا الغلام : . keep this boy away from me

ملاحظــة : فــي هــذا المــثال ما نسميه بـــ " التساند " أي تداخل المسند والمسند إليه وتكافلهما في تأدية المعنى، وكأن في الأمر تداخلاً في المعنى .

ملاحظات حول الأفعال :

الفعل المبني للمجهول:

يكون الفعل مبنياً للمجهول إذا جهل فاعله ، ويكون ذلك لأسباب منها :

١- عدم إمكانية ذكره للجهل به :

أغلق الباب [كان الباب مغلقاً] : . the door was closed

٢- إذا كان الفاعل معلوماً : . a revelation was made to them

اختلف فيه : . it has been disputed

٣- رغبة في إخفاء الفاعل قصد الإبهام :

سير إلى العراق : . here was a travelled towards iraq

٤- للخوف على الفاعل أو لمنزلته :

٥- للخوف من الفاعل .

٦- لا فائدة من ذكره :

عقد الاجتماع : . the meeting was convened

٧- للتركيز على المفعول :

ميث عنها : she was left orphan .

غشى عليه : he fainted .

سقط في يده : he repented .

صيم رمضان : Ramadan was fasted .

وقد يدل اسم المفعول على الاستمرار ، مثل:

المؤتمر معقود [أو منعقد] : . the conference is being held

بينما :

عقد المؤتمر: the conference was held .

وتدخل في عداد المبني للمجهول صيغة " ترى ؟ " ومعناها " هل ترى وتظن ؟ " [In your opinion, you think you belive] .

هذا ، ولا يتفق استعمال المبني للمجهول في اللغتين العربية والإنكليزية ، مثل:

العشب الذي داسته الأقدام : the trampled grass .

ذهب إلى البيت ولم يره أحد : . he got home unnoticed

وقد تستعمل صيغة اسم المفعول للدلالة على الإمكانية أو اللزوم ، [يقابل ible أو able في الإنكليزية] ، مثل :

معذور	excusable	معقول	reasonable
مهول	terrible	مسؤول	responsible

اللزوم والوجوب :

تستعمل في اللغة العربية الصيغ التالية :

" يجــب " و " يلزم " و " يتوجب " و " يتحتم " و " يتعيّن " و " من الواجب " ، والصيغة " لابد من " و ، على درجة أقل، الفعل " ينبغي ".

أما الإنكليزية فتستعمل " must " و " ought to " و " should " و" have to " و " shall " في النصوص القانونية، وتفيد " may " اللزوم المؤدب .

الاحتمال والاستطاعة :

تستعمل في اللغة العربية الأفعال والتعابير التالية :

" يمكــن " و " مــن الممكــن " و " بالإمكان " و " قد + الفعل المضارع " و " يســتطيع " و "يقدر" و " باستطاعته " و " بمستطاعه " و " في وسعه " و " بميسوره " و " بمقدوره " و " يحتمل " و " من المحتمل " .

أما الإنكليزية فتستعمل " can " و " may " .

مدلولات الأفعال :

إن الفعــل هــو : " أساس التعبير وهو من أهم مقومات الجملة، ومن الأركان الرئيســة في تأليف الكلام، يتصدر الفعل الجملة في معظم الأحوال العادية ؛ لأن الفعل أو الحدث هو موضوع اهتمام المتكلمين بالعربية، وهو من القوة بحيث يعمل متقدماً أو متأخراً، في عنصر واحد أو أكثر [المتعدي] بذاته أو بأشباهه [المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أمثلة المبالغة] ؛ لذا ، فإن من المهم دراسة الفعل .

لنتأمل هذه الأمثلة [1] :

كبّر[صدرت منه صيحة الحرب الإسلامية]: .He shouted the moslem war- cry

عرّب [ذهب إلى الغرب] : .he went to the west

تأسّـد [أصبح مثل الأسد في جرأته أو شدته : he became as bold or fierce as a lion .

باعدته فتباعد : I kept him aloof and he kept .
[or stayed] aloof .

هو أمر لا يتعاظمه شيء :
It is a matter which nothing can vie in importance.

انحطم ، تهشم، تجزأ : to break into pieces .

يتبيــن لــنا مــن هــذه الأمثلة أن الفعل العربي قد يقوم مقام الجملة في اللغة الإنكليزية .

---

[1] هذه الأمثلة وأمثلة أخرى مستقاة من :
A grammar of the arabic language, w. wright, third edition, library du lifan, beirut, 1974. A new arabic grammar of the written , language, J.A. Haywood and H.M. Mahmad, lund Hump hries London, 1982 .
Arabic, A.S. tritton, teach yourself books, hodder and stoughton 1928.

ويكثر هذا في أبنية الأفعال المزيدة مثل :

[أ] الفعل الرباعي والخماسي .. إلخ ، ويبلغ عدد هذه الأبنية ١٤ وهي :

١- فعّل .　　٢- فاعل .　　٣- أفعل .

٤- تفعّل .　　٥- تفاعل .　　٦- انفعل .

٧- افتعل .　　٨- افعلّ .　　٩- استفعل .

١٠- افعالّ .　　١١- افعوعل .　　١٢- افعوّل .

١٣- افعنلل .　　١٤- افعنلى .

[ب] مزيدات الفعل الرباعي :

١- فعلل .　　٢- تفعلل .

٣- افعنلل .　　٤- افعلل .

وهـذه الأوزان إما كثيرة الاستعمال أو قليلة الاستعمال، أو نادرة الاستعمال ، مـثل الأوزان الأربعـة الأخيرة من مزيدات الفعل الثلاثي، ونحاول فيما يلي الإحاطة بمدلـولات ووجـوه اسـتعمالها، وفقـاً للترتيب الذي أوردنا به . ومن أهم الأغراض المستفادة من نقل المجرد إلى أوزان المزيد :

[١] فعّل : تستعمل هذه الصيغة – للمبالغة أو التكثير :

ويتضـمن هذا الوزن معنى الشدة أو طول المد أو اتساع شمول الفعل أو قيام عدة أفراد بالفعل ، أو التكرار .

مثال ذلك : to beat violently .

ضرّب ، قطّع : to cut into pieces .

موّت المال : the cattle died off rapidly or in greet number .

قتّل [ذبّح] : to massacre .

طوّق : to go around much or after .

للتعدد :

قال الله تعالى : ﴿ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ :. I made you excel the nations

حمّل : . to make carry

ويقابل هذا الوزن في اللغة الإنكليزية أحياناً ، الفعل + لاحقة " en " مثل :

فرّج : . to gladden

أمثلة أخرى :

كتّب : . to teach to write

الأخبار أو إبداء الرأي :

كذّب : to call a liar .

صدّق : . to think that one tells the truth

اتخـــاذ الفعل من الاسم [خيم] ، أو السلب [قسر] أو نسبة المفعول إلى الفعل [كفّـــر] وصـــيرورة الشـــيء شبيه بشيء آخر [طيّن ، حجّر] ، والتوجه إلى شيء أو اختصار حكاية الشيء [هلل ، سبح] أو قبول الشيء [شفّع] ، مثال على ذلك :

خيّم : . to pitch a tent in a place

رخّم : to pave with marble .

مرّض : to nurse the sick .

شرّق : to go to the east .

جيّش : to collect an army .

[٢] فاعل : تدل هذه الصيغة على مجهود أو محاولة للقيام بفعل، ويكون :

[أ] المشـــاركة، إذا كـــان الواحد يفعل لآخر ما يفعله الآخر به، بحيث يكون كل منهما فاعلاً ومفعولاً :

جالده : he fought with him .

صارعه : he wrestled with him .

فاخره، ناظره : he vied with him in rank and glory .

[ب] التكثير [بمعنى فعّل] :

ضاعف : redouble, double .

[ج] التعدية :

جالس أمير المؤمنين : he sat beside the commander of the faithful .

شاوره : he consulted him .

[هـ] للدلالة على استعمال نوعية الشيء أو التحويل إلى وضع معين :

خاشنه : he treated him harshly .

لاينه : he treated him gently .

[و] بمعنى " فعل " المجرد :

سافر : to travel .

[٣] أفعل :

[أ] التعدية :

أجلس: to bid one to sit down .

أنجى – أنقذ : to set at liberty, to rescue .

[ب] الدخول في الشيء :

أتهم : to go to tihama .

أبحر [دخل البحر] : to sail .

أصبح : to enter upon the time of morning .

[ج] الصيرورة :

أفلس : to become penniless .

أجذب، أقفر : to become obsolete .

أغيم : to become cloudy .

[د] الحينونة :

أحصد الزرع : to become ripe to harvest .

[هـ] العرض:

أباع العبد: to put a slave on the market .

[٤] تفعل: أحياناً مماثل لوزن " افتعل " :

[أ] المطاوعة :

[كسرت الزجاج] فتكسر : to be broken into pieces .

[ب] الاتخاذ:

تسوّد [اتخذ صفة السواد] : to darken .

تصحّر : to become a desert & to be desertificated .

تفحّل: to be eutroficated .

[ج] التكلف والتصنع :

تشجّع ، تمرأ: to affect courage of manliness.

تصبّر : to constrain oneself to endure with patience .

تحلّم : to try or affect to acquire clemency .

[د] الصيرورة والانتساب :

تأسّد: to become as bold or fierce as a lion .

تنصّر: to become a christian .

تنبّا: to give oneself out as aprophet .

[هـ] مجانبة الشيء:

تأثّم : to abstain from, or avoid, sin

[و] الطلب :

تعجّل: to speed- up

تبيّن : seek clarification .

[ز] اتخاذ الفعل من الاسم :

توسّد : to put under one's gead.

تبنّى : as pillow

تأبّط: : to adopt as son

تدبّر: to take as an abode.

[ح] حصول الشيء مرة بعد مرة [التكرار] :

تجرّع [شربَ جرعة بعد أخرى] : . to swallow, to gulp down

ويدل وزن تفعل على الشدة والمبالغة، مثل :

افترق الناس: the people parted .

تفرق الناس: the people scattered [dispersecl]

تفرق: زمراً كثيرة وفي اتجاهات متعددة، نرمز إلى ذلك بالآتي :

وافترقوا بمعنى فارقوا بعضهم بعضاً :

افترق تفرق

[٥] تفاعل:

[أ] المطاوعة :

باعدته فتباعد : . I kept him a loof and he kept [or stayed] allof

[ب] المشاركة بين اثنين فأكثر:

تقاتلا : . the two fought with another

تكالموا: they spoke together .

تنازعوا الحديث: they conversed together or argued with one another

تتعاهد [دول] على ... [states] to enter
into mutual undertaking .

تناسيا البغضاء : . they forgot their

تناسيا البغضاء : . mutual hatred

قال رسول الله ﷺ : " لا تحاسدوا ولا تنابزوا ولا تباغضوا ولا تدابروا " .

[ج] التظاهر بالفعل:

تمارض : to feign sickness, to malinger.

تخادع: to pretend to be deceived .

تماوت: to pretend to be dead .

[د] الوقوع تدريجياً:

تتابعت الأمطار: . the rains fallowed one another closely

تسامع به الناس: . the people heard of it from one another

وقس عليه :

تآكل، تكاثر، تراكم، تهافت، تهالك .

[هـ] الطلب:

تساءل : to ask oneself, to question, to wondor .

[و] السمو والرفعة :

تساهل : to be indulgent, to be tolerant, to tolerate

تعالى : [God] has made Himself uplifted or exalted, or above all.

[ز] الاستمرار: to stay to and fro

تهادى: to delay,

تمادى: to procrastinate

[٦] انفعل:

[أ] مطاوعة " فعل " :

[قطعته] فانقطع : to be broken .

انكسر : to split itself .

انكشف: to be uncovered, to be made apparent, to appear .

انحطم: to become broken, to break into pieces .

انخدع: to let oneself be deceived .

انجرّ: to let oneself be drawn or dragged .

[ب] مطاوعة " أفعل " :

انغلق: to be bolted .

انطفأ : to be extinguished .

انصلح : to be put to right, corrected .

[ج] التلقائية :

اندفع:

انفضح:

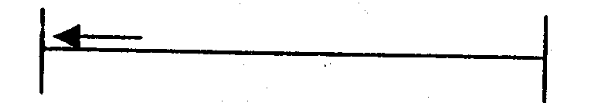
انتصر:

وتركز إلى انجر كالآتي : ←

انجرّ

نلاحظ أن المدة التي يستغرقها الفعل قصيرة وسريعة وفيه معنى المفاجأة .

ونلاحـــظ هنا الفرق بين هذا الوزن، ووزن " تجرجر " الذي نرمز إليه كالآتي، والذي يفيد المعاودة والتكرار :



[٧] **افتعل** :

[أ] المطاوعة :

افترق: . to go asunder, to part

اجتمع : . to assemble

[ردعته] فارتدع : . to be turned back to repel

[ب] الطلب:

اكتد [طلب الكسب] : . to work hard

اكتسب [طلب الكسب] : . to earn one's living

احتطب: . to collect firewood

[ج] بمعنى " تفاعل " :

اختصم [تخاصم] : . to quarrel

اقتتل [تقاتل] الناس : . the people fought with one another

[د] الإظهار:

اعتظم [أظهر العظمة] : . to affect greatness

[هـ] المبالغة في معنى الفعل :

اقتدر : . to be mighty

اجتهد [طلب الجهد] : . to endeavour, to strive

[و] الاتخاذ:

اختدم : . to have as a servant

[٨] افعلّ [افعالّ] :

[أ] الدخول في صفة [الألوان والعيوب] ، وهذه الصفات لها علاقة وثيقة بالأشخاص والأشياء، ويدل هذا الوزن أيضاً على المبالغة :

اصفرّ : . to become yellow

اربدّ: . to become ash- coloured, to be stern or gloomy

[ب] المبالغة :

اعوجّ : . to be crooked to deviate

ونرمز إلى " اصفر " كالآتي |←——| فهذا اللون يظهر رويداً رويداً بالتدريج إلى أن يصل إلى نقطة الوضوح .

[٩] **استفعل** :

[أ] الطلب:

" علـم مـبلغ نعمـه علـيكم، وأحصى إحسانه إليكم، فاستفتحوه، واستنجحوه، واطلبوا إليه واستمنحوه " [الإمام علي] .

استغاث : to call for help .

استمطر [عملية اصطناعية] : to induce rain .

استسقى [بالصلاة] : to ask for something to drind, to pray for rain .

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ ﴾ :

And when Moses prayed for drink for his people .

[ب] **العظمة والقوة** :

استكبر: to be arrogant .

استهتر [قوى هتره] : to be reckless .

قال الإمام علي لعثمان " إن الناس ورائي، وقد استفسروني بينك وبينهم " :

استحضر : to require one's presence, to desire that he .

استغفر: to ask for forgiveness .

استأذن : to ask for permission .

[ج] **وجد أن المفعول على صفة** :

استجاد : to think it good or excellent .

استخف: to think it light, to think lightly of .

استثقل: to find it heavy oppressive or troublesome , to think one a bore .

استنسبت [اللجنة] : the committee believed it appropriate .

[د] التحول :

استحجر: . to become like stone

إن البغاث في أرضنا : . the kite in our

يستأسد: . contry becomes a vulture

[هـ] التكلف:

استنوق الجمل : . the he came become like a she- camel

استرجلت المرأة : . she became like a man

[و] بمعنى " فعل " المجرد :

استقر: . to be stable

استحق : . to deserve

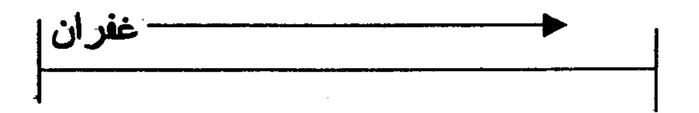
استقام: . to stand upright

استحيا: . to be ashamed

وحتى في هذه الحالة، فإن هذا الوزن يدل على شيء من الطلب .

أمـــثلة أخـــرى علـــى ذلك : [استلهم ، استجار، استبشر، استفسر، استشعر، استحسن، استمال، استفاد، استنطق، استفتح، استراح، استوى] .

ونرمز إلى " استغفر " كالآتي :



[١٠] **أفعال** :

يدل هذا الوزن على المبالغة والتدرج: احمارّ ، أي اشتد احمراره بالتدريج.

[١١] افعولل، وأفعول، وافعنلل، وافعنلى ، وتفعلل، وفعلل، وافعنلل، وافعلل:

هــذه الأوزان تــدل فــي معظمها على الصيرورة [افعولل : احلولل التمر] والمبالغة ، وهي في بهذ الحالات تشبه الأوزان السابقة ، أمثلة:

اقشعر: shudder with horror .

اشرأب : to raise the head and stretch out the neck .

اضمحل : to vanish a way .

اشمخر: to be very high or proud .

ادلهم، أكفهر: to be very dark .

تمذهب: to follow a sect .

تفلسف: to philosophize .

تمسكن: to affect lowliness or humility .

تتلمذ: to be a disciple .

تشيطن: to act like devil .

التصغير:

يعد المصغَّر في اللغة العربية شبه جملة؛ لأنه تقابله في كثير من الأحيان شبه جملة في اللغة الإنكليزية، مثال ذلك :

كتيّب – مريكز [مركز صغير] ... إلخ .

صيغ التصغير المهمة :

" بعيد " : . shortly after, little after

وقبيل : . before before, a little before, before just

وحبذا لو يتشجع المترجمون فيستعملون هاتين الصيغتين ، عوضاً عن الترجمة الحرفية للتعبير عن الإنكليزيين .

التعابير النعتية [الكناية] :

تنعـــت أشـــخاص أو أماكـــن أو مفاهـــيم ويكـــون فيها عادة إيحاء [التعريف والتلميح]:

ذو الفقار: سيف الإمام علي .

البيت الأبيض : مقر رئيس الولايات المتحدة .

الكابيتول: مقر مجلس الشيوخ الأمريكي .

الفاروق: عمر بن الخطاب .

ذو القرنين [الإسكندر الكبير] : . Alexander the great

بنو آدم [البشر] : Human beings .

أبو التاريخ [هيرودوتس] : Herodote .

أبو الطب [بقراط] : Hippocrate .

أبو البرايا [آدم] : Adam .

أبو الصواعق : Jupiter .

أمثلة أخرى :

عندما نقول سيف الله المسلول نعني به خالد بن الوليد ، ورباط الفتح [مدينة الرباط] ، والعدوتان [سلا والرباط] ، والعلم الأحمر [علم المغرب] ، والجزيرة [الجزيرة العربية] ، ولعلو [سجن بالرباط] ، والخراش [سجن بمدينة الجزائر] ، والمملكة الشريفة [المغرب] ، والفيحاء [دمشق] ، وسفينة الصحراء [الجمل] ، والبهجة [مدينة مراكش] ، وكليم الله [موسى] ، وكلمة الله [عيسى] وجوهرة المغرب [الرباط] .

الصفات الملازمة :

هذه الصفات تستعمل في تعابير معلومة لا نكاد نجدها في غيرها، وهي متميّزة عن التعابير الاصطلاحية التي يمكن أن تستعمل مكوناتها منفصلة، ومنها :

قدّ ممشوق [ميّاس ، رشيق] – قامة هيفاء – ظلام حالك – نعمة سابغة – حجة دامغة – بلاغ مبين – ضلال مبين – صديق حميم – عدو لدود – قناطر مقنطرة – ألوف مؤلفة – أشجار باسقة – سم ناقع – خير عميم – نصر عزيز مؤزر – روضة غنّاء – جبال شاهقة – شك مريب – جمع [جمهور] غفير – ذكر حكيم – دمشق الفيحاء – الحديث النبوي الشريف – ... إلخ .

المختصرات :

إن المختصرات من أهم أشباه الجمل، ذلك أنها تساعد على التوحيد، كلما شاع الاستعمال ، لكن اللغة العربية لا تقبل المختصر، إن ورد في القرآن الكريم ما يمكن أن يسمى بالمختصر، مثل [ألم ، كهيعص ، ن ، ... إلخ] ، وحتى في هذه الحالة فقد كانت هذه المختصرات ومازالت مكتنفة بالغموض ومحل جدال بين الفقهاء والمفسرين، وقد بدأت اللغة العربية في الأمم المتحدة تحتوي على بعض المختصرات منها اليونسكو [**unesco**] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة] واليونيدو[**unido**] منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، والفاو [FAO] منظمة الأمم المتحدة للأغذية

والـــزراعة ، والأونكتاد [**uncitral**] لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي ... إلخ ، ومن المستحب الإكثار منها نظراً لإيجازها .

التعابير المنمطة :

حكومي دولي : intergovernmental

متعدد التخصصات: interdisciplinary

هناك أشباه جمل من نوع آخر، تكون عبارة عن كلمة واحدة في إحدى اللغات مثل : الكلمات التي تتألف من سوابق ولواحق .

مثال ذلك [في اللغة الإنكليزية] :

يعيد الترجمة : retranslate

إعادة الترجمة: retranslation

متعدد التخصص [التخصصات]: multi disciplinary

يمكن بلوغه أو قابل للتفاوض : attainable .

[أو للتداول ، في حالة سند تجاري] : negotiable .

غير متوقع : unexpected .

[حق] غير قابل للتصرف : in alienable .

صالح للأكل : edible .

وتعد الأفعال من أهم هذا النوع من أشباه الجمل .

أمثلة على أشباه الجمل [في الأمم المتحدة] وقد وضع خط تحت أشباه الجمل :

Unido's executive committee has adopted a resolution on the multimodel transport of wood products .

ناقشـــت لجنة الصياغة تقرير الفريق العامل المخصص المعنى بالصكوك غير القابلـــة للـــتداول ومســـائل أخـــرى مـــتعلقة بعمل لجنة القانون التجاري الدولي [أو الأونسيترال] :

[F] co- operating with the regional commissions in industrial development planning and in regional consultations, with particular attention to the needs of the least developed countries .

[و] الـــتعاون مـــع اللجـــان الإقليمية في التخطيط الإنمائي الصناعي وفي المشاورات الإقليمية مع إيلاء اهتمام لاحتياجات أقل البلدان نمواً .

[g] Developing concenpts and undertaking action- oriented studies and research programmes designed to facilitate the foregoing activities .

[ز] تطويـــر المفاهـــيم وإجراء الدراسات ذات الاتجاه العملي، وبرامج البحوث لتسهيل تنفيذ الأنشطة السالفة الذكر .

وإن المترجميـــن العـــرب في الأمم المتحدة يكادون يصطلحون كلهم على هذا الأمر .

القوالب:

المقصـــود بالقوالـــب التعابير المتكررة وأسماء الهيئات والشركات والمنظمات، مثل ذلك :

بين الدورات :	intersessional
مشاورة حول:	consultation
مؤتمر معنيّ بـــ :	conference on
حلقة تدريب على :	training workshop on
نقل متعدد الوسائط :	multimodel transport
متعدد البلدان :	multinational

مــن مقتضيات توحيد الاستعمال تدوين هذه التعابير والإلمام بها، ومن المشاكل الرئيسة أن أسماء الهيئات والمنظمات غير موحدة الاستعمال، هكذا تختلف هذه الأسماء مــن بلــد عربي إلى بلد عربي آخر، وحتى داخل القطر العربي الواحد ! وتدخل هذه القوالب في عداد وحدات الترجمة .

بعض الفروق الإنكليزية :

تســتعمل اللغــة الإنكلــيزية بعض اللواحق للدلالة على معان مختلفة ، ومنها للتمييز بين المحسوسات والملموسات ، مثال ذلك :

Base/ on the basis of today's closing prices .

Your advertisment in the Guardian/ methods of advertizing .

A cabinet size photograph/ a process used in photography .

British dependencies in the pacific/ in a state of dependence .

Volume of exports / exporttation of manufactured goods .

Weather forcast / Radar equipment for weather forcasting in acertain light/ colour lighting .

An open secret / times of secrecy no admittance / The admission of new nembers

Trade/ relations/ their relationship with other countries .

The relativeness of our judgement / the law of relativity .

The safeness of such investment/ safety- first policy .

The prospernousness of undertaking/ on the road to prosperity .

Their unnccessary zealousness religions/ with zeal .

The opportuneness of seizing this opportunity .

A perfect abandon / The abandonment of our rights .

The transport of goods by rail / penal transportation to Hawai .

The attraction of a magnet / her attractiveness .

The continuation of the war / the continuance of your support .

العلاقة أقرب إلى الموصوف : -ic classic/ classical

Economic policy / to prove economical in the long run .

A politic reply / political activities optic never / optical illusion ,
Comic opera / comical situation .
Historic event / historical novel .
Theoric sciences / theoretical knowledge .

وهـناك في العربية ما يسمى بـ " الاشتقاق الأكبر " الذي كثيراً ما تحدث عنه اللغويون العرب القدماء، مثل ابن جني ، وهو المعنى المشترك بين الكلمات بعد تقليب حروف جذرها الثلاثي مثل : " كلم ، وكمل ، ولكم ، ولمك ، ومكل ، وملك .

وقد " أهمل أمره في يومنا هذا ؛ إذ إنه مجرد ترف عقلي ولهو لغوي لا طائل فيه ولا جدوى " [1].

واللغة الإنكليزية عناصر أخرى تستعمل لنحت الكلام ، لا يتسع المجال لذكرها ، وفـيما يخـص اللغـة العربية بذلت محاولات للنحت، إلاّ " أن الجذور العربية تأبى النحـت ؛ لأنك إذا حذفت حرفاً من الحروف الأصلية أفسدت المعنى ، وإذا كان أحدهم قد وفّق إلى وضع كلمة " برمائي " – أي الحيوان الذي يعيش في الماء وعلى اليابسة– أو كلمـة " المدرحيّة " – أي تفسير التاريخ على أسس مادية روحية – فليس معناه أننا نستطيع أن نستفيد من هذه الخاصية اللغوية على غرار اللغات الأخرى "[2].

ومن أمثلة النحت في الإنكليزية :

مذهب نيسكون الاقتصادي [النيسكو قتصادي] : Nixonomics

نزع إلى الاشتراك أو الانتفاع مع الآخرين [الأناكذالكية ؟] : me- toism

مدمن على الملح : saltoholic

وهـناك كلمـات لا وجود لها في لغة الضاد، فعمد اللغويون إلى تحليل الكلمة بالإنكلـيزية المـراد ترجمـتها تحليلاً، واعتمد على التركيب ، وعلى طريقة النحت،

---

(1) أنـيس فـريحة: تطور اللسان العربي لغةً وتعبيراً ، مجلة " هنا لندن " ، العدد الصادر في أيار ، مايو ١٩٧٠م .

(2) أنيس فريحة: المرجع السابق نفسه .

فابـــتدعوا كلمة مرادفة لها . ومن هذا القبيل أورد منير البعلبكي في قاموسه " المورد " أمثلة كثيرة في هذا الشأن ، ونذكر على سبيل المثال :

[ضباب + دخان] = ضبحن : smoke- fog : smog

[حية + مين] = حيمين : vita + mine

[بين + نجمي] بينجمي : inter + stellar : interstellar

تحلساني : sublingual

والملاحـــظ أن الكلمة المنحوتة قد تكون مستهجنة ، ومن أمثلة النحت في اللغة العربية ما يلي :

صهصلق : الشديد من الأصوات ، مركبّة من [صهل ، وصلق] أي صاح :

مشلوز : مشمش حلو النواة ، مشمش ولوز .

ماهية : معرفة " ما هو " الشيء ، أي كنهه .

ماجريات : " ما جرى " .

امّع ، أو امّعة : من يتبع رأي الناس، من " أنى معك " .

محبرم : ماء حب الرمان .

لا أدرية : " لا أدري " .

إن التســـاوي Equivalence بيـــن النص وترجمته في نظر لسانيات إجراءات التفعـــيل actualization لا يمكـــن أن يوجـــد مـــن حيث الشكل ولا من حيث المعنى المعجمي، ولكنه يوجد فقط في تجارب مستقبلي النص [١].

فالـــترجمة إذاً أمـــر من أمور التناص inter textuality ، تعمل الوساطة بين الأنظمة فيها عملها بين الأنظمة المتشابكة في اللغات المختلفة .

---

(١) Beaugrande, Robert de : Factors in a theory of poetic translating . Assen. Van . Gorcum, 1978 a .

ويأتـــي الخطـــر مـــن أن المـــترجم قد يفرض تجربته بوصفه مستقبلاً للنص ويـــزعمها الـــتجربة الوحـــيدة للنص. فقد ينشيء المترجم وصلاً مثلاً أو يملأ فجوة أو يـــرأب تعارضـــاً بصورة تجعل من يستقبل اللغة المترجم إليها يفتقد الإعلامية أو إثارة الاهتمام في النص .

ويـــتكرر هـــذا التصرف تكراراً محزناً في ترجمة النصوص الأدبية leterary والشـــعرية poetic ؛ إذ يتلاشى به تعدد الوظائف والمعاني في الغالب، ويمكن بدلاً من الجدل حول الترجمة الحرة في مقابل الترجمة الحرفية أن تجد تقابلاً حقيقياً بين ترجمة مبنـــية على فهم مستقبل النص وترجمة مبنية على فهم المترجم، والأولى فقط يمكن أن تدعى لنفسها تساوياً في الاتصال .

ولا يمكـــن الحكـــم في مسألة الكيفية والاحتمال في شأن المحافظة على المبنى والمعنى إلا في مثل هذا الإطار .

يمكـــن للسانيات النص أن تقدم مساهمة لدراسات الترجمة[١]، ولدى اللسانيات التقلـــيدية المعنـــية بالأنظمة الافتراضية قليل مما تقدم للترجمة؛ لأن الترجمة دائماً أمر من أمور الأداء .

ويـــبدو مـــن كارثة آلة الترجمة الآلية الشهيرة أن مترجماً ليس لديه إلا النحو والمعجـــم يمكـــن دائمـــاً أن يضـــل طريقه أو يتعثر أمام الخيارات المتعددة للقراءة . فالمـــترجم لا يســـتطيع ببســـاطة أن يقوم بحل المشكلة التي تكتشف أو تفرض صوراً بعينها واسعة بكيفية تنظيم الأحداث والمواقف في العالم وربطها بعضها ببعض [٢].

---

(١) Dressler, wolfgang : textsyntax lingua stile .5., 1970 a, P. 191-213 .

(٢) wilks, yorick: Natural language understanding systems within the all paradigm : A survey and some comparisions . In Antonio zampolli [ed] linguistic structures processing . Amsterdam North Holland 341- 396, 1977.

ولقد جرى في مشروع ييل yale للذكاء الصناعي artificial intelligence الذي يديره روجر شانك تطبيق معلومات مبرمجة عن أحداث ومواقف بناء على تقارير تأتي مباشرة من برقيات خدمات الأخبار .

وهكذا يجري استعمال مادة مستقلة عن اللغة للتفسير أو التلخيص أو الإجابة على أسئلة عن تقارير باللغة الصينية أو الهولندية أو الأسبانية .

والمجال المركزي لدراسة الترجمة هو اللسانيات التقابلية linguistics ، أما الاتجاهات المبنية على المدخل الوصفي فلم تُجر المقابلات إلا بين الأنظمة الافتراضية ، أي بين الوحدات الصوتية والوحدات الصرفية ، وجداول القواعد والنحو بصفة خاصة ، وهذه النظرة تجعل الخلافات الشكلية تطفو للسطح بقوة تصير بها الترجمة عاجزة عن الاستناد إلى أساس نظري سليم .

ويفرد جورج مونين مؤلفاً مسهباً يرفض به هذه النتيجة ، ويلاحظ أن النماذج اللغوية في ذلك الوقت كانت قصيرة النظر بصورة ملحوظة ، ولم تحدث الدعوة المتأخرة إلى النحو التحويلي[1] تقدماً كبيراً ؛ لأننا في هذه الحالة أيضاً نتناول نظاماً افتراضياً خالصاً .

ويأتي مبدأ إمكان الترجمة من أن الناس شركاء في عالم التجارب، وربما كانوا شركاء أيضاً في مرتكزات صياغية شاملة .

وترتبط هذه العوامل بعلاقات غير متقابلة asymmetrical مع الخيارات السطحية لكل لغة على حدة .

وهذه العلاقات معقدة بدرجة لا تجعل من المحتمل استنتاجها من التعبير السطحي بمفرده ، بل أقصى ما نستطيعه أن نبحث عن الاتجاهات السطحية التي تعكس كليات الصياغة ، مثل وضع المادة المعروفة أو المتوقعة قبل غير المعروفة أو المتوقعة أو التفريق في التركيب بين الكنائيات pro- Forms المتحدة المرجع co-

---

(1) Nida, Eugene, Toward a science of translating leyden : Brill, 1964.

referring . ومـــع هـــذا لا تعـــد المبادئ المشابهة التي تحكم التوالي أو التفريق بين العناصر ضماناً لكون الصور الناتجة متشابهة في اللغات المختلفة .

وقـــد أحصى د/ حلمي هليل مثالب أغلب المعاجم المتداولة ، كما اقترح علاجاً لهذه المثالب بوضع تصور ذهني لمعجم جديد سماه معجم الترجمة .

وحيـــث إن الـــترجمة كما يقول Hartmann : " عملية معقدة تتضمن المقدرة على صياغة معنى التعبير الواحد باللغة المصدر واللغة الهدف "[1] ، فالجمع بين معجم عربي أحادي اللغة ، ومعجم ثنائي من نوع خاص هو من أفضل آليات الترجمة .

المقـــابلات بيـــن اللغـــات ، وأفضـــل التعريفات هي التي تركز على الصفات المميزة للمعنى ؛ إذ إنها :

[أ] توضّح المعاني المختلفة للكلمة .

[ب] تفرّق بين المعاني المتصلة .

وهذا بدوره يساعد على إيجاد المقابل الإنجليزي .

السياق :

قـــد لا يكون للكلمات في حد ذاتها أي معنى من المعاني، لكنها لديها القابلية أن تحمـــل معنى معيناً، وتتحقق هذه القابلية في السياق اللغوي أو الاجتماعي. فمعاجمنا لا تهتم بما يطرأ على معنى الكلمة الإحالي [referential meaning] أو المرجعي، وما تكتسب من إيحاءات، بل هي تجرد المعنى .

ومـــن ثـــمّ فالتعريف المقتضب فيها غير كاف ، بل إن التعريف الكامل أيضاً يحتاج إلى تعزيزه بالسياق، فالكلمة يتكون معناها بتغير السياق [2] .

---

(1) Hartmann, R.R.K: Lexicography, translation and the so- called language Barrier . In Mars snell- Hornby, E. pohi and B. Bennani [eds] translation and lexicography London : Euralex, 1989, P.9.

(2) Jackboson, H: words and their meaning. London, longman, 1988, P.60.

مثال١: خادم الحَرَمَيْن [custodian] = القيِّم عليها، الأمين عليهما، راعيهما.

مثال٢: البيت العتيق [kaaba] = الكعبة .

الجذر :

إن صـيغة الكلمـة فـي اللغـة العربية بعدّها لغة سامية تُبنى على قاعدة من السـواكن والحـركات عمادهـا الجِـذْر، وهو هيكل من السواكن، وعلى النقيض من الإنجليزية التي تعتمد على مورفيم الأساس [base morpheme] أو الجذع [stem] ، فـالجذر العربي لا يكوّن كلمة في حد ذاته، بل هو مجرد سلسلة من السواكن يحمل معلومـات دلالـية عامة، والمعنى المحدد يمكن أن نصل إليه بشكل عام إذا رجعنا إلى الجـذر ، فكل الاشتقاقات الممكنة من الجذر تمثلها في المعجم مداخل منفصلة ، لكنها مـترابطة معجمـياً ؛ إذ إن اللغات السامية ومنها العربية تتميز بأن الجذر هو الأصل المتصـور الذي اشتقت منه الصيغ المختلفة في اللغة، وهو مُكوَّن من السواكن فحسب، ولا يطابق أي صيغة موجودة في تلك اللغة .

من ثم نقترح اتباع منهج ابن فارس[١] فيكون الجذر أو الأصول هادياً لفهم كل كلمة ومشتقاتها وينتظم المدخل العربي فيحوي كل مدخل كلمات مترابطة دلالياً .

مـثال : رخـص الراء والخاء والصاد أصل يدل على لين وخلاف شدّة ، من ذلك اللحم الرّخص : هو الناعم، ومن ذلك الرُخص خلاف الغلاء، والرُخصة في الأمر : خلاف التشديد [٢].

---

(١) د/ حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، بيروت، دار النهضة العربية ١٩٩٧م .

(٢) ابن فارس: معجم المقاييس في اللغة ص ٤٤٧، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، بيروت، دار الفكر ١٩٩٤م .

الأمثلة التوضيحية:

إن الشـــواهد التوضيحية باللغة العربية والتي قد تأخذ أشكالاً عديدة ، فقد تكون شـــبه جملـــة أو متلازماً لفظياً أو جملة كاملة تعزز التعريف بالكلمة، كما تساعد على الـــتفريق بيـــن الكلمـــات المـــتقاربة في معناها، فالمترجم يبدأ عمله من الشق العربي فيـــتعرف مـــن التعريف على الصفات الدلالية المميزة للوحدة المعجمية ، سواء أكانت كلمـــة أم أكـــثر، ثم يبدأ في اختيار مدى صلاحيتها لفهم النص . فإن لم يسعفه هذا لجأ إلـــى الأمثلة التوضيحية ، فإن كانت هذه قد أُحْسِن اختيارها حفزته على إيجاد الترجمة المناســـبة ، لذا وجب الاهتمام بوضع الشواهد وحسن اختيارها على ألا تثقل بمعلومات زائـــدة عـــن الحاجـــة أو تـــتوه في التفاصيل، أو أن تكون مبتورة موجزة فتثير حيرة المترجم [في الأمثلة واختيارها] [1].

ونضـــيف أن اســـتعمال المرادف لشرح معنى الكلمة العربية كما تفعل بعض المعاجم الثنائية كإلياس والبعلبكي ، وبعض المعاجم الثنائية الإلكترونية لا يساعد كثيراً على فهم المعنى المراد .

مثال ١ : طرح : ١- اقتطع . ٢- رمى . ٣- خلع

مثال ٢ : برز : حدث

To occur, happen, table place

ويخـــتلف معجم الترجمة الذي يقترحه الدكتور/ حلمي هليل عن هذه المعجمات التعليمـــية ، فالقصـــد منه هو حفز المترجم على فهم اللغة المترجم منها فهماً دقيقاً في ســـياق معيـــن ، وإعطاء المقابل المناسب باللغة المترجم إليها في سياق مماثل، وتنبني المقـــابلات علـــى الســـياق المحدود أي التلازم اللفظي أساساً، كما تنبني على التلازم الـــنحوي أو مـــا يعـــرف بـــ colligation كارتباط الاسم بحرف جر معين، أو الفعل

---

(1) Minaeva, L: Dictionary examples: friends or foes ? In euralex 92 proceedings, part 1, tampere : department of translation studies, 1992.

بحــرف جــر معيــن ومعجم الترجمة في واقع الحال يغني عن معجمين يرجع إليهما المــترجم فــي انــتقاله مــن اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية معجم عربي – عربي، ومعجم عربي – إنجليزي .

إذ يمــد المترجم بمعلومات دلالية في كلتا اللغتين ، فالتمييز الدلالي ضروري فــي حالــة الفهــم وكذلــك التعبير . والشق العربي في المعجم يخدم الفهم، أما الشق الإنجلــيزي أو الأجنبــي فيخدم التعبير في الوقت نفسه ، وترتكز الخطة في تنفيذ هذا المعجم على بعض العناصر المعجمية الوثيقة الصلة بعملية الترجمة وأهمها :

التعريف :

إن المعجــم أو الشــق العربي على التحديد في المعجم لا غنى عنه، فهو عماد المــترجم في تحليل كلمات النص الأساسي ؛ لأنه يعرِّف معاني هذا النص داخل اللغة التــي كُتِــب بهــا ، وحيث إن إحدى المهارات التي نستعمرها في عملية الترجمة هي القــدرة علــى التعبير عن معنى الشيء في إطار اللغة المصدر، فالتعريفات ينبغي أن تكــون دقيقة وكاملة وواضحة ، فهي على حد قول Stein : " التي تُمكِّن المستعمل من تَعرُّف خصائص معاني الكلمات " [١].

فالــتعريفات في المعجم الأحادي [الشق العربي] ضرورة ؛ لأنها هي أول ما يحفز المترجم على إيجاد المقابل؛ إذ إن الكلمات العربية للنص المصدر يجري صياغة معناها في هذه التعريفات وصياغة المعنى هذه من أكثر الطرائق شيوعاً .

إن معجــم الترجمة الذي يمكن أن يكون عوناً على تفكيك معنى اللغة المصدر أو اللغــة الأم العربــية [ل ١] ، وإعادة صياغته باللغة الهدف [الإنجليزية] أو اللغة الأجنبــية [ل٢] ، ويمكــن أن يفيد المترجمون بأهمية الدم الذي يؤديه المعجم الجديد بالنســبة لعملية الترجمة . وأقصد هنا نوعين من المترجمين : الطالب الذي يتم تدريبه

---

(١) Stein, G: "The best of British and American lexicography " Dictionaries, 1978. P.8.

وإعـداده لـيكون مـترجماً فـي المستقبل [المرحلة الجامعية في أقسام الترجمة] ، والمترجم الذي يمارس مهنة الترجمة .

ويلجـأ الـدارس فـي أغلب الأحوال إلى المعجم الثنائي ليستعين به في عمله الترجمـي، أو على فهم اللغة الأجنبية ولاسيما في المراحل الأولى لتعلّمها . وقد ظهر حديـثاً نوع جديد هجين مولّد من معاجم الدارس يجمع حسنات كلّ من المعجم الأحادي والمعجـم الثنائي، ويعرف بالمعجم شبه الثنائي bilingualised/ Semi bilingual ، أو المعجـم " المـترجم " [translated] أو المعجم " المشروح " لأنه جاء نتيجة لتكييف المعجـم الأحادي اللغة للغة الأجنبية كالإنجليزية مثلاً لسد حاجات الدارسين المتحدثين بلغة أجنبية كالإسبانية مثلاً .

وقـد شـهدت الثمانينات ظهور ما يزيد على ٢٠ معجماً من هذه المعاجم شبه الثنائية ذات الأغراض العامة للمتحدثين باللغات العربية والصينية والفرنسية واليونانية والعبرية والإيطالية واليابانية والنرويجية والبولندية والبرتغالية والإسبانية ، وقد زيدت عليها حديثاً اللغة الروسية واللثوانية والسلافية(١) .

ومعظـم الكلمـات من أسماء وصفات وأفعال وأفعال جرّية يمكن أن تتسع في معانـيها أو تسـتعمل مجازيـاً، وهـنا تكمن صعوبة ترجمتها ، فالاتساع والاستعمال المجـازي يعكسان حضارة اللغة التي ننقل منها أو إليها . ومن ثم وجب أن نشمل في معجـم الـترجمة هذه الاستعمالات بوجه خاص، ولنأخذ التعبير التالي كمثال " دخلت الثورة عامها الرابع " .

المعنى الغرضي pragmatics :

قـد تحتاج بعض الكلمات العربية إلى أكثر من جملة أو عبارة شارحة ، فنحن نسـتعمل الكلمات لتأدية أمور عديدة منها : التعبير عن المشاعر، أو تأكيد ما نقول ، أو

---

(١) Kernerman dictionary news. No.5, july 1997.

دعـــوة شخص، أو نصحه، أو الاعتذار إليه، أو تهنئته، أو تحذيره، أو التعهد له بالقيام بعمل ما وغير ذلك .

وحتى تكون الترجمة فعالة لابد وأن ننقل هذا الجانب الغرضي [pragmatic] إلـــى اللغـــة المـــترجم إليها ، كل ذلك ظل بمعزل عن معاجم الترجمة، بل وحتى عن المعـــاجم الأحاديـــة، وقـــد أولـــى معجم [collins cobild] [1] اهتمامه لهذه الناحية واستعمل لها علامة محددة .

تـــدور الغرضية حول: كيف ومتى يوضح الطريقة التي يمكن أن نلقي ضوءاً على غرضية تعبير من التعبيرات .

مـــثال١ : مستشـــفى استثماري : تعبير يطلق على المستشفيات التابعة للقطاع الخـــاص فـــي مصر ليعني خدمة أفضل بكثير من التي تقدمها المستشفيات الحكومية . يُنظر باستهجان إلى لفظ " استثماري " من كثير من المتحدثين باللغة العربية في مصر.

مثال٢: شَهِد الله أنّي لم أتقاض أجراً :

يُستعمل للتأكيد أو القسم .

المقابلات :

تهدف بعض المعاجم الثنائية إلى تزويدنا بمقابلات لكلمات من اللغة المصدر ، ويســـود الاعـــتقاد بأن هذا هو قمة العمل السعجمي؛ وأن هذه المقابلات يمكن بسهولة إحلالها في النص المترجم ، كما هي بلا تحوير أو تغيير [٢].

وتلـــك فكرة خاطئة في الأساس لم تول السياق ومتطلباته وغرضيته حقها، بل تـــرى أن نقتصر على مقابل واحد، والحجة في ذلك هي السعي نحو الدقة وعدم إرباك المـــترجم . وفـــي الطـــرف الآخر نجد معجماً مثل wehr ، وكذلك من بعده البعلبكي

---

(١) collis cobuils english dictionary. New York 1993, London: collins .

(٢) Zgusta, L, Manual of lexicography, 1970.

يـــزودنا بعدد هائل من المترادفات دون تمييز، ويزيد من حيرة المترجم في الحالتين أن المقـــابل الذي يزوده به المعجم الثنائي هو في أغلب الأحوال غير مفهوم؛ لأنه منزوع من السياق، وكذلك الكلمة الرئيسة للمدخل هذا إذا لم يعززها السياق.

مـــن هنا جاءت أهمية السياق في معجم الترجمة المقترح أي أن المحور الذي ينبغـــي علـــيه هو الموازنة بين سياق وآخر، أو إيجاد المقابل النصي، أي ذلك المقابل الـــذي يتغـــير بتغير النص؛ لذا فنحن نؤيد هنا فكرة تعدد المقابلات التي تنقل كل ظلال المعاني حتى يختار المترجم من بينها [١]. شريطة أن يصحبها ملازمها اللفظي ، وكما يقول cruse " إن المعنى الواحد يمكن أن يعدل منه السياقات المختلفة وبطرق لا حصر لها ، وكل سياق يؤكد صفات دلالية بذاتها ويخفي معالم أخرى ويحجبها .

لـــذا يصبح لزاماً على واضع المعجم أن يثير عدداً من المقابلات العربية غير منفصـــلة عن سياقاتها حتى يمكن المترجم أن يختار من بينها ما يتفق والنص، هذا إذا وجد ، أو أن تحفزه هي إلى إيجاد المقابل المناسب [٢].

قـــارن بيـــن بث spreading, dissemination, propagation; Grief, sorrow [wehr]

واقتراحنا التالي:

بث : البث [الإذاعي] ، البث [التليفزيوني] :

الإرسال : radio transmission radio broadcast/ telecast

بث [المعرفة] : propagtion/ dissemination of knowledge

بث [الاضطراب] [الخبر والإشاعة] :

Spreading disorder, the news, rumours .

---

(١) Manning. A: The role of dictionaries and context in the translation process, the canadian connection . In M. thelen and B. lewandowska. Tomas czykcedss translation and meaning part,P.136, 1990.

(٢) Kussmaual, P. training the translator. Amsterdam: John Benjamins, 1995.

بث [الألغام] : laying mines

بث [الأسرار] : divulging Secrets

بث [الرعب] : striking terror into

[the hearts of people]

بث : حزن شديد : sorrow, grief, sadness

الوحدات متعددة الكلمات :

على الرغم من أن المعاجم الثنائية قد اهتمت إلى حد ما ولاسيما معجمي wehr والبعلبكي بالوحدات متعددة الكلمات فلا تزال قاصرة في ثلاث ظواهر:

[أ] المركبات الإضافية . [ب] المتلازمات اللفظية .

[ج] التعبيرات الاصطلاحية :

[أ] المركبات الإضافية :

المركبات الإضافية التي نقصدها هي مجموعات من الكلمات لها شكل ثابت لا يتغير، ومعنى خاص بها، وهذه يجب أن نوليها عناية خاصة .

مثال: بيوت الله – بنت الليل ، بنت الشفة – بنات الأفكار – عرق النسا – صاحب العصمة – عقدة النكاح – حروف العلة .

وتمثل هذه المركبات صعوبة في الترجمة، وذلك لأننا لا يمكننا بحال من الأحوال أن نترجمها ترجمة حرفية، وقد تميزت المعاجم الثنائية الإلكترونية بثرائها في هذه الظاهرة ، وحداثة التوثيق فيها ، ومنها المعاجم والمترجم وفرانكلين .

[ب] المتلازمات اللفظية :

في تعريفنا لمصطلح " التلازم اللفظي " :

في هذا البحث سننهج نهج cruse ، فنعرّف المتلازمات اللفظية بأنها تجمعات معجمية لكلمتين أو أكثر جرت العادة على تلازمها وتكرر حدوثها وترابطها دلالياً.

وعلـــى النقيض من التعبيرات الاصطلاحية [idioms] نجد أن كل مكون فيها يســتعمل بمعناه غير الاصطلاحي بمعنى أنها شفافة تماماً، وكل مكون من مكوناتها هو مكون دلالي له كيانه ومعناه .

مثال ١- أسماء وصفات وأفعال :

[أ] جريمة نكراء - حلقة مفرغة - جامعة عريقة [اسم + صفة] .

[ب] رأس المال - فاتحة الكتاب - رفاق السلاح - صناديق الاقتراع [اسم + اسم] .

[ج] أحرز نصراً - ساق حجة - بذل جهداً [فعل + اسم] .

مثال ٢ - الفعل والحال : ارتعد فزعاً .

مثال ٣ - الفعل وحرف الجر والاسم : خفق بشدة .

وهــذه المتلازمات لا تحدها قيود نحوية ودلالية فحسب، بل قيود قابلية التجمع والاســتعمال وخصوصــية اللغــة. واللغة العربية تزخر بالمتلازمات اللفظية في كل أجناســها الكتابية والمحكية في الفصحى والدارجة، وتمثل هذه المتلازمات عقبة كأداء بالنســبة للمــترجم، وذلــك لصعوبة توقع أجزائها . فالنطاق المتلازمي للكلمة يختلف باخــتلاف الحضارات [١] وصدقت Riabteseva حين تقول : " إن تفضيل تجمع لفظي علـــى آخر ليس أمراً عفوياً عرضياً أو اعتباطياً، لكنه تفضيل له معناه تدفع إليه العقلية القومية لأبناء اللغة الواحدة.

إن تــرجمة المــتلازمات اللفظــية تستغرق من المترجم العربي وقتاً طويلاً ، وتســتنفد جهداً كبيراً حتى يصل إلى المقابل الإنجليزي الصحيح، ولابد أن يتسرب أثر اللغـــة الأم إلـــى الـــترجمة، ولا يمكن بحال من الأحوال أن يكون المترجم حكماً على صحة المتلازم الأجنبي الذي يقترحه مقابلاً للمتلازم العربي .

---

(١) telia, vet al [1994] lexical collocations: denominative and cognitive aspects . In eurolex 1994 proceedings. The netherlands : Amsterdam .

إن الـتداخل أو التسـرب في الترجمة يحدث لا على مستوى الكلمة، بل على مسـتوى الـتلازم اللفظـي. وللأسف الشديد أهملت المعاجم الأحادية العربية والثنائية المتلازمات اللفظية [1].

تتركز أهمية المتلازمات اللفظية في كونها الطريقة الطبيعية للتعبير عن معنى معيـن، ولهـذا السـبب تتسـم النصوص المترجمة التي تحوي متلازمات خاطئة أو تعبـيرات ثـم تأليفها نصوصاً " غير طبيعية " ، ومن ثم لابد أن يهتم المعجم المقترح بشكل خاص بالمتلازمات العربية فهي التي تحدد :

[١] المعنى التلازمي .

[٢] المقابل الإنجليزي .

مثال : حلقة بحث / حلقة مفاتيح : seminar/ key ring

مـع الأخذ في الاعتبار أن هناك حدوداً لما يمكن لمعجم الترجمة أن يحويه من متلازمات لفظية، ونقترح هنا إبراز الملازم في الشقين العربي والإنجليزي من المعجم بوضـعه بيـن أقواس مربعة حتى يرى المترجم أثر التلازم على كل معنى من معاني الكلمة العربية ومقابلها باللغة الإنجليزية .

مثال [يعقد] صفقة : [strike] a bargain

[تعاطي] المخدرات : drug [abuse]

[ج] التعبيرات الاصطلاحية :

يشـير التعبـير الاصطلاحي إلى سلسلة من الكلمات التي تقيدها عوامل دلالية وتراكيبية تجعل منها وحدة واحدة . ومن الناحية الدلالية لا يمكن الجمع بين معاني هذه الكلمات منفردة لفهم المعنى الاصطلاحي للتعبير ككل ، أما من الناحية التراكيبية، فهذه

---

(1) Hoogland, J: collocation in Arabic [MSA] and the treatment of colocations in arabic dictionnaries . The arabist budapest studies in arabic 6-7: 75-93 .

الكلمـــات تتسم إلى حد بعيد بالثبات ، ولا تسمح بالتنوع والتغير الذي يظهر في سياقات أخـــرى [١]، مثال ذلك ضرب به عرض الحائط والتعبيرات الاصطلاحية أو التعبيرات "المســكوكة " كمـــا يقول الحناش [٢] تعني " ثبوت أو جمود أحد العناصر في مكانه ، حيــث يستحيل استبداله بعنصر آخر، كما أنها لا يمكن استخلاص دلالتها من العناصر المؤلفـــة لهـــا، بل يعول في فهمها على تجربة الفرد مع لغته وطريقة توظيف المجتمع لهــذه التعابــير فـــي مقاماتهـــا المناســبة " ، ومن ثمّ نشأت صعوبة ترجمتها بمقابل اصـــطلاحي أو غير اصطلاحي إلى الإنجليزية، ويزيد من صعوبة ترجمتها أنها معتمة دلالـــياً علـــى عكـــس التعابـــير اللغوية التي تتميز بالشفافية والمظهر اللاتأليفي non compositional [٣].

أضـــف إلـــى ذلـــك أنها مرتبطة إلى حد بعيد بالحضارة التي نشأت فيها مما يضيف إلى صعوبة نقلها من لغة لأخرى .

قد تتحول العبارة عن معناها الحرفي التي تعنيه عناصرها المختلفة إلى معنى مختلف كل الاختلاف فيما تشير إليه .

مـــثال ذلك : جس النبض التي يمكن ترجمتها في معناها العادي بـــ feel the pulse ، أمـــا فـــي معناها المجازي بمعنى [سبر غور فلان] فنترجمها بـــ Sound S.body out.

---

(١) crystal, D: Adictionary of linguistics and phonetics . London : Basil Blackwell, 1985., P. 152.

(٢) محمد الحناش: المعاجم وبنوك المصطلحات الحاسوبية : ص ٢٣ ، ١٩٩٦م ، وقائع محاضرات ندوة التعريب والحاسوب [٩-١١] ديسمبر ١٩٩٦م .

(٣) محمد الحناش: ملاحظات حول التعابير المسكوكة في اللغة العربية ١٩٩١م .

ونوصـــي هــنا بالإشارة إلى الاستعمال المجازي لبعض العناصر الداخلة في تركيــب التعبير الاصطلاحي أي شرح البنية الداخلية الدلالية للتعبير ، وذلك بالإشارة إلى أصل التعبير وإلقاء الضوء على مرجعيته الحضارية .

مثال: رجع بخفي حنين / طاهر الذيل / قلب ظهر المِجَنّ .

ينبني المعجم المقترح على محورين أساسيين :

١- الـترجمة الناجحة تعتمد اعتماداً كبيراً على فهم النص الذي نقوم بترجمته من اللغــة العربية، ووسائلنا المعجمية في ذلك تنحصر في اللجوء إلى ما من شأنه أن يساعد على دقة الفهم من شرح معنى الجذر الذي يدور حوله المعنى العام، والـتعريف الدقيق الشامل الواضح، والاعتماد أساساً على كلمات أو تعبيرات تعيش في سياقها لا كلمات مجردة من السياق .

٢- إن فكرة المقابل تنبع من فكرة ضيقة عن التكافؤ اللغوي والمعجمي؛ لأن واقع الحــال يضحد الفكرة فليس ثمة تقابل بين كلمات اللغة التي نترجم منها واللغة التي نترجم إليها .

مــن ثم فالمعجم المقترح لا يطمح في تزويد المستعمل بالمقابل اللغوي، ولكنه يزوده بالمقابل النصي؛ لأن معنى الكلمة أو التعبير لا ينفصم عن السياق، بل هو رهين به لن يكون معجم الترجمة المقترح مرجعاً للمقابلات الجاهزة الاستعمال كما توحي به المعــاجم الثنائية المتاحة، بل إنه يساعد المترجم أو يحفزه على إيجاد المقابل المناسب، ولكن بعد مقارنة سياق بسياق لا كلمة بأخرى .

وإكمالاً لفكرة الدكتور/ حلمي هليل التي تعالج القصور في التوصل إلى ترجمة حقيقــية أو لعــل الدكتور/ هليل نفسه تأثر بما قاله تلامذة فيرث الذي تنبهوا إلى أهمية وضع قوائم بالكلمات المتلازمة الشائعة تكون في خدمة المترجمين أو الذين يعملون في تعليم الإنجليزية للأجانب .

وقـد اعـرف [ماكنتوش] مثلاً بوجود مشكلات معقدة ومؤثرة تتعلق بالمدى الخاص بالكلمات المتلازمة كأن تختار الكلمة [أ] أو [ب] للكلمة [ج] مثلاً .

ومـن الحـق أيضاً أن تقرر إمكانية توفير مثل هذه القوائم بطريقة أو بأخرى حـتى يقتـنع بها المتعلمون أو المترجمون؛ لأن مثل هؤلاء ليست لديهم فرص طبيعية كاملـة [كالمتكلم الأصلي] ليجمعوا معلومات منتظمة كافية تتصل بالسيطرة على تلك المشكلة .

وهـذا رائد كبير من العاملين في حقل نظرية الترجمة وتطبيقاتها المختلفة هو [نـيومارك] يرى أن المترجم المثالي سوف يكون في أفضل مكان حين يضع في عدّه الفرق الكلي بين لغة ولغة أخرى .

وفـي أكثر الأحوال – مادام المترجم جيداً – أن تكون لغته طبيعية دائماً، ولن يكـون ذلـك راجعـاً إلـى معرفته بالنحو؛ إذ ربما يكون في ذلك أفضل من كثير من المتكلميـن القوميين الذين يترجم عنهم ، ولن يكون راجعاً إلى معرفته بالمعجم ، فقد يكـون معجمـه أوسع، بل سيكون راجعاً إلى استعماله متلازمات غير مقبولة أو غير مناسـبة، ولأنـه معـنى أيضـاً بالمسـائل التطبيقية فإنه يُصدر مبحثه عن المصاحبة بنصيحته قائلاً: حيثما تكون متلازمات مقبولة في اللغة المصدر، فعلى المترجم أن يجد فـي البحث ويستعمل مرادفاتها في اللغة الأخرى ، وهذا ملخص واف لهذا المبحث من كتابه المعروف [اتجاهات في الترجمة] approaches to translation.

لنـبدأ بتفرقته بين ما يدخل في الملازمة وما لا يدخل من الكلمات المترافقة في السـياق إنـه يعد مجيء attention في رفقة الفعل pay مصاحبة ؛ لأنها تختصر عدد المعانـي التي يمكن أن تستعمل pay للتعبير عنها – إلى معنى واحد هو [ينبه]، ومن ثم فإن وجود attention يستبعد معاني أخرى لها مثل: عناية care وهم solicitude .

أمـا مجـيء hat مع buy فليس الملازمة ؛ لأنها أي الملازمة لا تحدد معنى buy أو hat .

وهـــذا يعني أنه يهتم فحسب بالكلمات المتلازمات التي يحدد أو يعرف بعضها بعضـــاً، أو بعـــبارة أخرى بالمتلازمات الأكثر احتمالاً أو ألفة . وهذا يقربه من المجال الذي حدده [فيرث] للتلازم .

وبما أن التلازم عنصر من عناصر النظام الخاص بمعجم اللغة فإنه يدخله في إطار العلاقات اللغوية المعروفة : أفقياً أو رأسياً .

إنـــه يرى أن العلاقة قد تكون أفقية، ومن ثمّ تتألف من كلمتين أو أكثر لتؤلف مـــنهما بنـــية شائعة، وقد تكون رأسية ، ومن ثمّ تتألف من كلمات تابعة للحقل الدلالي نفســه الـــذي ربما تتبادل مفرداته [كالكلمات المترادفة مثل: قعد وجلس] ، أو تتقابل دلالياً [نحو : أقبل وأدبر] إذا ما وضعت هذه المفردات في سياق أفقي .

المتلازمات الأفقية :

وهـــو يضـــع المـــتلازمات الأفقـــية في اللغة الإنجليزية في سبعة مجموعات أساسية، نذكرها هنا ببعض أمثلتها ، وما ينبغي مراعاته عند ترجمتها .

[أ] مصدر verbal noun + فعل verb ، نحو : pay + attention

والفعـــل فـــي مثل هذه الحالة هو الملازم الذي ينبغي على المترجم أن يجد له مـــرادفاً مناسباً، والأفعال في هذه المتلازمات قد يكون لها فحسب وظيفة إجرائية [أي التعبـــير عـــن مجرد الحدث] ويقوم الاسم الذي يلازمها بتكوين الحدث، كما هو الحال مثلاً في make a speech .

[ب] منعوت noun + نعت adjective + أداة تعريف أو تنكير detterminer :

نحو : a pretty girl

وهـــنا ينبغي على المترجم أن يبحث عن النعت المناسب للمنعوت ... وسوف يجد المترجم قائمة واسعة من المنعوت عليه أن يختار منها أنسبها من حيث الملازمة، وسوف يجد أن بعض الأسماء لها صفة واحدة مناسبة في كل مجال من مجالات القول لاسيما في الصفات المادية كأن يقال : a young woman

[ج] وصف adjective + ظرف adverb :

وينبعـــي فـــي هذه الحالة البحث عن أنسب ظرف، وهذه المتلازمات غالباً ما تتصب في قوالب محفوظة ، نحو : immensely important

[د] ظرف adverb + فعل verb :

وهـــذا الـــنوع أقل من سابقه، ويقترب من شكل القالب المصبوب، نحو work hard [يعمل بجد] shine brightly [يلمع لمعاناً]

[هـ] فعل verb + مسند إليه subject ، وهذا النوع ينقسم إلى قسمين :

١- الاسم فيه يتطلب الفعل، والفعل يطلب الاسم ، نحو :

[الكلب ينبح] the dog barks .

[الجرس يدق] the bell righs .

٢- وفي هذا القسم نتوقع توقعاً أن يجيء بعد الفعل فاعل معين، نحو :

[الباب يصر] the door creaks .

وهنا ينبغي البحث عن الفعل المناسب .

[و] اسم ذات mass noun + of + اسم قابل للعد count noun :

وهـــذه الملازمة محكومة بوجود كلمة تشير إلى وحدة كم، وكلمة أخرى تشير إلى المادة ، مثل : loaf of bread [رغيف خبز] cake of soap [قطعة صابون] .

[ز] اسم قابل للعد count noun + اسم جمع collective noun :

مثل flock of sheep [قطيع ماشية] .

وهنا ينبغي البحث عن اسم الجمع المناسب .

ثانياً: المتلازمات الرأسية :

أمـــا المتلازمات الرأسية فتعتمد على مجموعات مسلسلة ثابتة جداً، مثل ألفاظ القرابة [الآباء والأبناء] والألوان [الرئيسة وتدرجاتها] .. إلخ .

وهـــذه الكلمـــات قد تدخل في إطار ما يعرف بالنقيض أو المقابل antonymy والترادف synonymy .

ويمكن تصنيف الكلمات من النوع الأول في ثلاثة أقسام :

١- كلمـــات تشـــير إلى أشياء يكمل بعضها بعضاً لتؤلف قائمة مثل: أرض وبحر وماء ... إلخ ، أو إلى سلسلة متدرجة كالألفاظ التي تشير إلى الرتب العسكرية : مشير ، وفريق ، ولواء ... إلخ .

٢- كلمـــات تشـــير إلى كيفيات [صفات أو مصادر] قد تكون متقابلة مثل: كامل وناقص ، أو قد يكون بينها كلمة وسيطة ، مثل: ساخن ، وفاتر، وبارد .

٣- كلمـــات تشـــير إلى أحداث أي أفعال متقابلة مباشرة، نحو : يهاجم ، ويدافع ، وقد يكون بينها وسيط مثل : يعرض offer ، ويقبلaccept ، ويرفض refuse ، وربما تتكامل الأحداث مثل: يجري ويمشي .

أما المتلازمات بين الألفاظ المترادفة فيضعها في قسمين :

الأول والرئيس يتضمن مفردات تتعلق بالتعبير عن علاقة الأصل بالفرع مثل: سبع وأسد ، أو علاقة العام بالخاص ، مثل: حيوان ، وفرس .

وقد تكون العلاقة مجازية كعلاقة الكل بالجزء مثل: يد ، وإصبع .

وقد تكون العلاقة داخلة فيما يمكن أن يطلق عليه الكناية ، مثل: باريس ومدينة الليل، حيث يمكن أن يتبادلا المواقع .

ولدينا متلازمات أوسع انتشاراً وإن كان من الصعوبة بمكان تصنيفها وهي في الغالب عبارات اسمية تتضمن أسماء يشير الاسم الأساس منها إلى شيء من الأشياء [أو وحدة كمية] وتشير الأسماء الأخرى إلى حجمه أو تكوينه أو أصله أو جهته.. إلخ. وهذه الأسماء يمكن أن تدخل في المجالات الآتية :

النشاط activity الفاعل agent الشيء object .

النعت attribute المصدر source المكان place .. إلخ .

ومن حقل المخبوزات نورد :

خبير bake / خباز baker/ مخبز oven/ خبز bread

طازج fresh / دقيق flour , yeast / مخبز bakery

يرى بعض الباحثين أهمية قيام فرع في داخل علم المصطلح يقوم بكل ما من شأنه تلبية الحاجات المتخصصة عن طريق الحاسب الآلي [١] ، ويمكن أن يسمى هذا الفرع: علم الحاسب الآلي في مجال المصطلحات : Terminological Computer Science . ومجال هذا الفرع من علم المعلومات هو البحث النظري والعملي لتطبيقات الحاسب الآلي في مجال المصطلحات خلال العقد الأخير كان هناك مجال معرفي جديد كل الجدة قد أصبح محور اهتمام لساني بالغ النشاط، وتوقع الناس نتائج خارقة في هذا المجال .

إن الترجمة الآلية يمكن أن تحدث ثورة في نشاط، وأن تجعل من ترجمة المعلومات العلمية والتقنية والسياسية وغير ذلك أمراً أيسر وأسرع على نحو غير قابل للمقارنة . إن في إمكان الباحثين – على سبيل المثال – أن تكون لديهم القدرة على تقديم إيضاح لأهم منجزاتهم بكثير من اللغات في زمن واحد، وهو ما يمكن أن يسهم في جعل الثقافة الإنسانية ثقافة جامعة . يضاف إلى ذلك أن كثيراً من اللسانيين عبروا

---

(١) H.Felber, the General theory of terminology and of terminography, in : infoterm series7, P. 131 .

عـن اعـتقادهم بأنه حتى النظرية اللسانية العامة يمكن أن تجني ربحاً عظيماً من مثل هذا المشروع .

- ومـا كان العمل في الترجمة الآلية ليوضع موضع التنفيذ لو لم يكن منهج وصـف اللغـة قـد جرى إحكامه بدقة على يد السانيين البنيويين . بيد أن الأهـم هـو مـا كـان قـد تحقق للعوم التقنية من مستوى عال، ولاسيما الحاسبات الإلكترونية .
- والـترجمة الآلية هي برنامج لحاسوب إليكتروني ، من الطبيعي أن يتحقق تكيـيف مـادة اللغة لتلائم أغراض الترجمة الآلية على يد اللسانيين . وقد قطـع العمـل بالترجمة الآلية في أيامنا هذه شوطاً طويلاً من التقدم، على الرغم من أن حل كثير من المشكلات المهمة لا يزال في طور الانتظار.
- وتشتمل عملية الترجمة الآلية على عدد من المهمات الأساسية كان لابد من إنجاز دقيق للجانب التقني من هذه العملية . وتبدأ الترجمة باستقبال النص، ثـم يُحوّل ما يتم تسجيله آلياً إلى اللغة الرياضية المستعملة في المعادلات . وتـناظر المعادلات الرياضية الناتجة في كل جانب من جوانبها بنية اللغة التـي تصـاغ الترجمة منها؛ إذ تناظر نسق الكلمات، ونوع الوظيفة التي تؤديهـا الكلمـات في المنطوق، وعدد الصرفيمات المستعملة للتعبير عن العلاقات النحوية المتنوعة – كل هذه الأمور يجري تصميمها بدقة ليصاغ باللغـة الرياضية . وبعد هذا تبدأ مرحلة جديدة من الترجمة؛ إذ يتم تحويل الشـفرة الرياضية mathematic code التي تناظر النص – المصدر إلى الشفرة اللغوية التي يترجم إليها النص .

ويمكـن أن نصـوغ ذلك بعبارة أخرى فنقول: إن ما يجري هو إدخال معادلة جديـدة تقوم بتحويل الأفكار، بحيث يعبر عنها طبقاً للبنية العملية – يكون العمل قد بدأ فـي تغيير العلامات الرياضية إلى لغة بشرية مرة أخرى ، ولكنها في هذه المرة تكون

هي اللغة – الهدف ، وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة الأخيرة من عمل الآلة تكون الترجمة نفسها قد تمت .

وتتطلب عمليتا التشفير وحل الشفرة والأجزاء الداخلة في تكوين عملية الترجمة الآلية أقصى درجات التدقيق للمعايير والمناهج اللسانية. وفي كل خطوة تواجه الجهود المشتركة للسانيين والمهندسين صعوبات شتى كان يجري حلها .

غير أن جميع ما قد يمكن إدخاله من تحسينات في المستقبل البعيد لن يتيح للآلات أن تكون قادرة على إنجاز ترجمة جيدة للنصوص الأدبية .

إن النصوص التي يمكن أن نعهد بها إلى الآلة مقصورة على النصوص التي تكتب دون أية مظاهر لأصالة الأسلوب [كالأعمال العلمية والتقنية والسياسية وما شبه ذلك] ، وثمة عوامل كثيرة تسهم في هذا الأمر، ذلك أن الآلات عليها أن تختزن – من بين أشياء أخرى – كامل المفردات للغات التي يراد ترجمتها. وسيكون من غير العملي تقنياً أن نزود أجهزتها بجميع الاستعمالات غير المعتادة وبتحولات العبارات التي يمكن أن توجد مثلاً في الشعر المعاصر .

يمثل تحقيق مبدأ الاقتصاد في " ذاكرة " الآلة إحدى المشكلات الرئيسة التي تواجه الترجمة الآلية. إن الآلة يمكنها – من حيث المبدأ – أن " تتذكر " كل شيء، ويمكن أن نطبع على ذاكرتها من الكلمات والمفاهيم النحوية بقدر ما يمكن أن يكون مطلوباً، ومع ذلك تبذل الجهود لضمان ترجمة مقنعة بأقل قدر مستطاع من الإنفاق المادي والتعقيدات، وإن كان ذلك لا يتحقق – بطبيعة الحال – على حساب تحقيق أقصى قدر ممكن من الفعالية. لذلك يُختار المخزون المعجمي بعناية وفقاً للنصوص المراد ترجمتها . وبالإضافة إلى المادة المعجمية ذات الطابع العام صنفت معجمات صغرى تضم المفردات التي تدخل في التعبيرات المميزة لفروع دراسية محددة كـ [الكيمياء، والطب، والفيزياء، وغيرها].

وأيــا مــا كانت درجة العناية في تسجيل الكلمات على الآلة فليس من المؤكد دائماً أن يكون هذا الاختيار كفئاً عند تطبيقه على النص المعين . ذلك أن جميع اللغات تشتمل على مترادفات تعبر عن ظلال معينة لمعنى أساسي واحد من معاني الكلمة، لذا يجــري تطبيق نظرية الاحتمالات عند القيام بالاختيار. وتصنف الكلمات إحصائياً وفقاً لترددها في الاستعمال إلى شائعة وعادية ونادرة . وتعطي الأولوية للكلمات العادية؛ إذ مــن المحتمل جداً أن يشتمل هذا النوع من الكلمات على الظل الدلالي للمعنى المطلوب ، أو أنه – في أقل تقدير – سيحدد الظل الدلالي تحديداً تقريبياً .

ومن المؤكد أن هذا الإجراء المنهجي له ما يسوغه في هذه الحالة بخصوصها، وإن كــان لا يضــمن إنتاج ترجمة مقنعة كل الإقناع. غير أن لدينا حلاً آخر تنتج عنه ترجمة أقل امتيازاً ولكنها ذات مزايا أكيدة .

ويقتضــي هذا الحل أن توضع جميع التنوعات جنباً إلى جنب [مع علامة تدل أنهــا أبدال] ، ويترك للقارئ أن يختار أنسب التعبيرات طبقاً لمعاييره ، وطبقاً للسياق بطبــيعة الحــال – وتســبب التعبــيرات الاصطلاحية صعوبات خاصة في الترجمة؛ فالكلمــات المركــبة ليست سهلة في المعالجة أيضاً كما تمثل الأعلام الجغرافية أيضاً مشــكلة لكونهــا لا تقــع تحت حصر . يضاف إلى ذلك أن جميع اللغات تشتمل على عناصر من الفضول الزائد عن الحاجة redumdant . وتحديد ما هو من قبيل الفضلة فــي مثال معين واستبعاده من الترجمة مهمة شاقة، كما أن الحل التقني لها ليس سهلاً بحال .

– وحــتى نتجنب احتمال الخلط الناشيء عن تعدد المعنى ينبغي ابتكار عمليات تقنــية يمكنها أن تحدد المعاني تحديداً صحيحاً بمساعدة السياق . ولابد – بالإضافة إلى ذلك – وبقطع النظر عن مقولات تعدد المعنى – أن تؤسس عمليات تقنية خاصة تجعل تفســير المقامات السياقية الخاصة أمراً ممكناً باستمرار . وهذه هي المشكلة التي ينبغي أن نجــد لهــا الحل الصحيح حتى نضمن احتفاظ الترجمة التي نريد إنجازها بالمغزى الكامل للمعنى .

ولكـل لغـة بنيـتها المحددة الخاصة بها ، والترجمة الآلية لا تكون بدون أن تتوافر معلومات دقيقة عن البنى اللغوية، ولذا لم يكن من الممكن تطبيق الترجمة الآلية على كثير من اللغات ؛ لأنها لم تدرس دراسة كافية .

وتـتم مقارنـة البـنى اللغوية ابتداء بهدف تحديد درجة التطابق degree of congruency [وهـو مصـطلح تبنـته تقنية الترجمة الآلية] . ويقصد به القرابة أو التبايـن من الوجهة التنميطية . وهذا العمل يقوم به اللسانيون؛ إذ يأخذون في حسابهم العوامـل المعجمية والصرفية والتركيبية التي تكيف الطبيعة المحددة للوحدات اللغوية في لغات مخصوصة ، ويتم إنجاز هذه المهمة بعمل قائمة من الوحدات اللغوية وبالبيان الكاشف عن مبدأ توزيعها .

وتدويـن المصـطلحات يهـم المتلقيـن الذيـن يتطلـب عملهم استعمال هذه المصـطلحات ، كمـا يهم – في الوقت نفسه – المتخصصين العاملين في المؤسسات المعنية بوضع المصطلحات .

وقـد تصـلح الوسائل البسيطة مثل : الكتب والنشرات لتلبية حاجة المترجمين المتخصصـين ومؤلفي الكتب العلمية الأساسية ، ولكن هذه الوسائل لا تلبى – دائماً – حاجة العاملين في مجال المصطلحات . يفيدهم أن تكون المعلومات المصطلحية مدونة على شكل يمكن قراءته بالآلة، وإذا ما كانت هذه المعلومات مخزونة فإنه يسهل إجراء عمليات تالية عليها .

ولهـذا فمـن الضروري إجراء بحوث كثيرة لتحديد الحاجات النوعية للمتلقين والحاجات المتكررة للمتخصصين في المصطلحات . إن تعرف المعلومات التي ينشدها أفـراد كـل مجموعـة يمكن من اختيار الوسيلة المناسبة لنقلها إليهم أو عمل البرامج المناسـبة لهـم . ولاشك أن خزن هذه المعلومات المصطلحية يتطلب درجة عالية من التقنيـن ، وتـبادل هذه المعلومات عبر الحدود اللغوية يتطلب بالضرورة أن يكون هذا التقنين دولياً واضحاً .

الفصل الثاني
النصوص والترجمة والتعليق

Analphabetic Notation : [الترميز] الكتابة غير الهجائية [١]

A system of non – alphabetic graphic sings,→ diacritic→ marks and other symbols used to represent the features of→ articulation and prosody in minute detail such notations have been devised by A.M. Bell [visible speech]H.Pike and others→ transcription [301 Abercrombie] .

نظام الكتابة غير الهجائية [الترميز] ←علامـات مميزة ورموز مستعملة تمثل الملامح ← النطق و← العـروض فـي التفاصيل الدقيقة مثل الكتابة المقسـمة عـن طـريق أ .م. بـيل [الكـلام المخفي] . هـ. سويت [عضوي] أو توجسبرسن . ك. بيك والآخرين ← الكتابة [٣٠١ أبركرومبي] .

Analytic Language : اللغة التحليلية [٢]

A type of language which shows syntactic relationships by→ function words and – word order, as opposed to→ inflected or → agglutinative languages where such formal relationships are expressed by the close combination of elements [prefixes, infixes, suffixes] with tend base or root word. Words tend to consist of simple free morphemes, and the compostion or plurimorphemic words is irrelevant to their syntactic function Examples of analytic languages are vietnamese, chimses, to some degree, english synthetic language . [6- 1.8-1] .

نوع من اللغات التي تبين العلاقات التركيبية عن طريق ← الكلمـات الوظيفية ورتبة الكلمات في المقابل ← اللغـات اللصـقية والمعربة، حيثما كانت العلاقـات الشـكلية التـي يُعبر عنها باتحاد العناصر الحميمة [الضمائر] [السوابق ، الدواخـل ، اللواصـق] مع الأساس [مبني على أساس] جذر الكلمة ، الكلمات التي تمـيل إلـى أن تـتكون مـن المورفيمات الحرة البسيطة و المركبة و الكلمات المتعددة المورفـيمات التي تتعلق بوظائفها النحوية. على سبيل المثال اللغات الفيتنامية والصينية وبعض درجات اللغة الإنجليزية ←اللغات التركيبية.

[٣] تكرار الصدارة: Anaphora

The repetition of initial sounds, words or syntactic structures in successive or sentences to achieve a stylistic effect, e.g. "Aloue, alone, all, all alone, Alone on a wide wide sea ..." [coleridge] .

تكـــرار لأوائـــل الأصوات، الكلمات أو تراكيب نحوية في الأبيات العصماء أو الجمل لتحقق تأثيراً أسلوبياً [إيقاعياً] .

" آلـــيو بمفـــردي ، دائمـــاً دائمـــاً وحـــدى وحدي في البحر العميق العميق " [كولردج] .

Or latine "veni, vidi, vici," [caesar], I came, I saw, I conquered. The reference back to an ⟶ antecedent by repetition or grammatical substituty, e.g. you can't have this book, take that one ! Alternative term : back reference, anaphoric reference .

أو بتغيير المقطع الأخير من الكلمة .

[٤] إشارة عائدة : Anaphoric Reference

Or latine "veni, vidi, vici," [caesar], I came, I saw, I conquered . The reference back to an⟶ antecedent by repetition or grammatical substitution, e.g. you can't have this book, take that one ! Alternative term : back – reference . anaphoric reference .

وفي اللغة اللاتينية كما في " veni, vidi, vici " [كايزر] .

أنا أتيت، أنا رأيت، أنا توافقت " .

بالرجوع لما سبق ⟵ بالتعويض الترديدي أو النحوي . مثال: أنا لا أستطيع امتلاك هذا الكتاب ، خذه ! المصطلح البديل : إشارة عائدة .

[٥] كلمة عائدة : Anaphoric Substitute

الكلمة التي تشير إلى كلمة أخرى مذكورة بالفعل، إما عن التكرار أو باستعمال ⟵ كلمة بديلة ، مثال: أنا لا أستطيع أن آتي، هل تستطيع ؟ أو أنا لا أريد هذا ؛ هل تستطيع أن تحصل على واحد آخر ؟

مصطلح بديل : كلمة عائدة .

Ancestor Language : [الأم] اللغة الأصلية [٦]

One of a family or related languages which is the common origin of all others . Thus vulgar latin is regularded as the ancestor of al romance languages such as french italian and rumanian, which are called descendant or daughter languages glottochronology . Al ternative term : parent language .

واحــد مــن العــائلات التــي تتعلق باللغات التي لها أصل مشترك مع اللغات الأخــرى . هكذا اللغة اللاتينية السوقية [العامية] التي ينظر إليها على أنها أصل كل اللغات الرومانثية مثل اللغة الفرنسية والإيطالية والرومانية التي يطلق عليها أو اللغات المتفرعة أو اللغات النبات .

Animate : جنس حي [٧]

A class of ——▸ nouns referring to living persons animals . The categories animate / inanimate operate like grammatical——▸ genders in some languages . In Russian ; for example, the form of the accusative of masculine nouns varies depending on whether reference is being made to an animate being or not .

صــنف [نــوع] من الأسماء يشير إلى أشخاص أحياء أو الحيوانات . وتعمل الفصائل الحية / وغير الحية عمل الأجناس الـــنحوية في بعض اللغات . في اللغة الروســـية ، على سبيل المثال صيغة النصب [المفعولية] أو الأسماء المذكرة المختلفة تعتمد على الإشارة الموضوعة للجنس الحي أو لغير الحي .

A nomalism the view, first proposed by aristolle and other Greek [٨] philosophers that the proportional regulartities in language are sufficient grounds for setting up normative standars of correctness which speakers the language should follow . The controversy between the positions of anomalism and ——▸ anologism foreshadows a later distienction of prescriptive and descriptive grammar . [2-5 Robins]

وجهة النظر الأولى المقترحة عن طريق أرسطو والفلاسفة اليونانيين الآخرين والاطـــرادات التقريبـــية فـــي اللغة : أن الأسباب أو الأسس الكافية [الوافية] لإقامة

مســتويات معــيارية للغة يجب أن يتبعها ناطقو اللغة . والتناقض بين مواضع التشذيذ
←—— والقياس التي [بلورت] فيما بعد في تمييز النحو المعياري والنحو الوصفي .

[٩] شاذ : Anomalous

An utterance is sais to be anomalous when it does not comply with the grammatical and semantic convertions of the language→ Grammaticality, non- sense form .

الــنطق الــذي يقــال عــنه شــاذ عــندما لا يــتكامل مع الأعراف النحوية والدلالية للغة ←—— نحوية وصيغة لا معنى لها .

[١٠] السابق/ السالف : Antecedent

A word or phrase referred back to by a subsequent word, usually a pronoun. For example in the man who was sitting in the car, man is the antecedent of who, and in although john came, he did not speak, John is the antecedent of he . There is usually formal correspondence between the two parts of the reference in →number and → gender, e.g. Bob their first holiday to Italy, Jean went to see her partnts→ back– refernce.

كلمة أو عبارة تشير إلى المؤخرة عن طريق كلمة أو كلمة بحكمة مذكورة تابع [لاحقة] عــادة ما تشير إلى [ترجع إلى] على سبيل المثال في جملة : الرجل الذي كان جالساً فــي الســيارة، وفي جملة: رجل يكون سالفاً لمن ، وفي جملة : وبالرغم من أن جون أتــى إلا أنــه لــم يتحدث، جون يكون سالفاً له . يوجد عادة توافق شكلي بين جزئين للرجوع [المعنى الدلالي] في العدد والجنس .

علــى سبيل المثال : بوب وأخته ماري ذهبا في إجازتهما الأولى لإيطاليا ، جين ذهبت لرؤية والديها ←—— المعنى الدلالي الأخير [المرجع السابق] .

[١١] علم اللغة الأنثروبولوجي : Anthroplogical

The use of special research techniques from the fields of anthroplolgy and linguistics to study the languages of speech communities which have no writing system and literary tradition . Since there are no written text, and often no previous scholarship to rely on, the pioneers in this field had to develop new procedures of eliciting

linguistic information directly from native speakers [→ field – work] . These general principles have also been applied to language families and types other than Amerindain, e.g. African and malayo – polynesian languages . anthropological linguists since F.Boas and E.sapir [→ American linguistics] have emphasised that language can't be separated from its social setting and regarded as a social science ethno – linguistics, culture and language . Alternative terms : anthropo – linguistics, linguistic anthroplogy . [10-1 Hymes] .

هــو اســتعمال تقنـيات بحث خاص من الحقول الأنثروبولوجية واللغوية لدراسة اللغة والاتصــالات الكلامــية ليس لها نظام للكتابة أو التقاليد الأدبية [لغة بدائية]، حيث لم تكــن هــناك نصوص مكتوبة ، وغالباً مع عدم وجود مدارس بحثية تعتمد على رواد الحقــل [المــيدان] الذيــن يسعون لاتخاذ إجراءات جديدة للمعلومات اللغوية المنتقاة مباشــرة مــن الناطقيــن الأصليين [الرواية والجمع] [ورشة عمل] . وتلك المبادئ الأساســية [العامة] طبقت على العائلات اللغوية والأنواع الهندية الأمريكية الأخرى . مــثل الأفريقية والماليزية والبولينزية وعلماء اللغة الأنثروبولوجيين منذ فرانز بوعاز وإدوار ســابير [وعلماء اللغة الأمريكان] يؤكدون أن اللغة لا تستطيع أن تفصل عن موطــنها وأن علماء اللغة يجب أن ينظروا إليها كعلم اجتماعي ←علم اللغة العرقي ، والثقافة واللغة .

مصطلح بديل : علم اللغة الأنثروبولوجي [العرقي] ، علم اللغة الأنثروبولوجي .

يهــتم علــم الأنثروبولوجــيا بالإنسان وتاريخه واللغة جزء من حياة الإنسان وبتكويــنه العضــوي وبيئته أي الوسط الذي تتداول فيه اللغة وكثير من ظواهر النحو كرواية اللغة وخصائص اللهجات والاستعمالات الخاصة التي تخرج عن نظام القواعد يمكن تفسيرها بالاستناد إلى إجراءات علم اللغة الأنثروبولوجي .

[١٢] تركيب غير نحوي : Antigrammatical Construction

A structure which is not in keeping with the syntactic patterns of the standard language, e.g. The dialectal I've never seen nothing like it .

تركيب لا يتماشى [لا يساير] النماذج العالية [الصحيحة] العليا [النموذجية] مثل : الاستعمالات اللهجية كمثل : أنا لم أر من قبل لا شيء مثلها.

* وهـــذه الجملـــة غير صحيحة نحوياً أو دلالياً لاجتماع أداتين للنفي في حدث واحد وهما [never seen + nothing] والتركيب الصحيح للجملة : I have nevr seen anything like it .

[١٣] استبدال بلاغي : Antomasia

The use of an adjective for a proper noun, e.g. The almighty, or the use of a proper noun as ageneric term for a class, e.g. Hoover for vacuum cleaner ⟶. appellative name .

اســتعمال صفة بدلاً من اسم علم مثل : Alimighty ، تدل على لفظ الجلالة .

أو استعمال اسم علم كمصطلح شامل مثل هوفر [المكنسة الكهربائية] ⟵علم عام.

* فيســتعمل هوفــر لكل المكانس وبويك وشيفروليه للدلالة على كل السيارات وفــي أيامــنا هذه يستعمل أهل الريف تويوتا [لجميع السيارات نصف النقل] والأصل أنهــا نوع واحد من السيارات وكلمة [ميكروباس] تستعمل لجميع سيارات الركاب ، كما تستعمل كلمة [تريلا] لجميع سيارات النقل الضخمة ، كما تستعمل كلمة [قلاب] لجميع السيارات التي تنقل الزلط والرمل وجميع مواد البناء ، والمقصود السيارة التي تعمل بمحرك آلي يفرغ حمولة السيارة دون الاستعانة بالآدميين .

[١٤] صيغة الماضي العام : Aorist

In some inflected languages such as greek, a form of the verb denoting a ⟶ tense or ⟶ aspect referring to the past but without limitations as to whether the action is completed or continued .

فــي بعض اللغات المعرَّبة كاللغة اليونانية، وصيغة للفعل تشير للزمن⟵أو شــكل [هيئة] تشير إلى الزمن الماضي لكن بدون تحديدات ، سواء أكان الحدث تاماً أم مستمراً .

[١٥] بتر الجملة : Aposiopesis

The breaking off in the middle of a statement , e.g. I wish you would ...

عبارة عن قطع الجملة في منتصفها مثل : أنا أتمنى أن تفعل ...

* والبـــتر يـــناظره في نحو العربية استعمال مصطلح حذف أو إضمار وتقدير العنصـــر المحـــذوف أو المضمر يرجع إلى مجموعة من القرائن بعضها حالي والآخر ســياقي ، وغالباً ما يرد ذلك في تركيب الشرط ، فقد تأتي جملة الشرط ولا يليها جملة الجواب حسب التسلسل المنطقي ، وقد اختلف نحاة الكوفة والبصرة حول هذه الظاهرة، فبعضـــهم يقـــدر الجـــواب محذوفاً وبعضهم يقدر الجواب قبل تركيب الشرط ، وحين يجتمع الشرط والقسم فإنه يلزم أن يكون لكل أسلوب جواب شرط ، ولكن الذي يرد في الاستعمال جواب واحدة . وقد اختلف النحاة حول هذا الجواب أهو للشرط أم للقسم :

راجـــع فـــي ذلـــك [الألفـــية الفـــريدة] المعـــروفة بالمطالع السعيدة للسيوطي ، باب المجـــرورات وما يحمل عليها من المجزومات – اجتماع الشرط والقسم . وانظر أيضاً : [النحو الوافي] : عباس حسن .

[١٦] الفاصلة العليا : Apostrophe

A diacritic mark used in writing to indicate omission of a sound or part of word, [in english] the possessive case, e.g. Mary's or the children's .

علامـــة رمزية تستعمل في الكتابة لتشير إلى حذف صوت أو جزء من الكلمة [كمـــا فـــي اللغة الإنجليزية] حالة الملكية كما في مارز [s'mary] أو [children's] شيلدرنز، ويمكن أن يقال : حقيبة ماري أو أطفال الروضة .

[١٧] وظيفة اسمية : Appellative Function

The use of language for the purpose of asking for a response or action by the person addressed ——► function .

استعمال اللغة من أجل الإجابة أو الحدث الخاص بالشخص المخاطب ——►الوظيفة.

Appellative Name : اسم علم [١٨]

A personal name used as a ⟶ common noun, e.g. Wellingtons, rubber boots, or sam Brown officers leather belt'⟶ antonomasia .

اسم شخص يستعمل ⟵ كاســم عـــام مثل اسم أحذية مطاطية [ويلنجتونز] أو حزام جلدي للموظفين [المأمورين] Sam Brown [سام براون] ⟵ استبدال بلاغي .

راجع النص رقم [٦٤] فيما سبق .

Applied Linguistics : علم اللغة التطبيقي [١٩]

Collective term for the various applications of linguistic [and phonetic] scholarship to related pratical fields .. Linguistic knowledge can be used to solve practical language problems in ⟶ language teaching [acquisition of the native or a foreign language] .

مصطلح جامع لاستعمالات علم اللغة وعلم الأصوات . مذهب يتعلق أو يتصل بمعالجة مشاكل لغوية تطبيقية في ⟵ تعليم اللغة [اكتساب اللغة الأم أو الأجنبية] .

فـــي الواقـــع بعـــض علماء اللغة يستعملون مصطلح علم اللغة التطبيقي ليشير بمفرده لتلك الجوانب المدرسية ، فروع علم اللغة التطبيقي تكون [علم [صنع المعاجم] علم الترجمة ⟵ علم خصائص الأمراض وعلم الطب . علم اللغة التطبيقي في المعنى العمـــيق يمس [يحف] الأنظمة الأخرى ، مثل ⟵ علم اللغة الاجتماعي، علم اللغة النفسي، علم اللغة الحيوي، علم اللغة الإحصائي، علم اللغة الأسلوبي، نظرية المعرفة .

Apposition : بدل. عطف بيان [٢٠]

A word or phrase modiflying a preceding noun phrase or clause . It may be aclose apposition .

كلمة أو جملة تصف اسم سابق في العبارة أو الجملة ، وربما تحل محلها في الموقع .

e.g. our friend peter, a loose apposition, e.g. The man, my uncle, drives a red sports car, or an appositive clause ; e.g. The question why did it was never answered .

على سبيل المثال صديقنا بيتر فقد وظيفته ، ومثال الرجل [عمى] يسوق عربة السباق الحمراء على عكس جملة لماذا لم تحر هي جوايا .

[٢١] جملة بدل أو عطف بيان : Appositive Clause

A clause used in ⟶ apposition, either as a ⟶ non ⟶ restrictive sentence modifier with commas : He walked to the garage, which was a mile a way, or as a ⟶ restrictive noun modifier with no commas : This is the house that Jack built .

جملة تستعمل بدل [عطف بيان] كجملة واصفة غير مقيدة بفواصل كتابية مثال ذلك :
هو سار إلى الجراج والذي على بعد ميل أو كاسم واصف بدون فواصل كتابية كما في : هذا هو المنزل الذي بناه جاك .

[٢٢] الاصطلاحية أو تواضعية : Arbitrariness

The fact that the connexion between the meaning an utterance conveys and the phonic or graphic substance through which it is realised is not fixed .

حقيقة أو الواقع للصلة بين المعنى النطقي [النقول النطقية] والمادة الصوتية أو الكتابية ، من حيث أن تحققها غير ثابت .

Languages differ, among other things, by the way they relate content with form, e.g. in their phonological grammatical and semantic structures ⟶ . convention . [2-1 Lyons] .

تختلف اللغات عن بقية الأشياء ، في الطريقة التي تتعلق [تتصل بالمحتوى والصيغة [الشكل] في تراكيبها الفونولوجية والنحوية والدلالية ⟵ اصطلاحي .

[٢٣] دراسة المخطوطات القديمة [تحقيق المخطوطات] : Archaeography

The study of ancient written documents palaeograpgy, epigraphy .

عبارة عن دراسة الوثائق والنصوص القديمة المكتوبة، ودراسة الكتابة القديمة، ودراسة النقوش.

* **هـذا العلم كان يسمى في القرن الثامن عشر بالفيلولوجيا وتحقيق النصوص** هو محاولة إيصال النص القديم إلى الدارسين المعاصرين كما أراد صاحبه له بحيث لا يحـدث أي تغيير في النص أو تشويه بالتصحيف أو التحريف ، وهذه الدراسة تقتضي الإلمـام بالخطوط القديمة وطرق الكتابة بها وأنواعها ومصطلحات العلم الذي دُوِّن في هـذه المخطوطة والذي كان شائعاً وقت كتابتها والتأكد من صحة الشواهد التي وردت فـي هـذه المخطوطـة ومـراجعة كـل قول أو اقتباس لعلماء آخرين غير صاحب المخطوطـة والـرجوع إلـى مصـادرها الأصلية التي دُوِّنت فيها مع تخريج الآيات والأحاديـث والأمـثال وأقوال العرب إن وجدت هذه المخطوطة ، وقد ألف الباحثون عديـداً مـن المؤلفات تشرح عملية التحقيق ، ومن هذه الكتب [تحقيق النصوص] : د/ رمضـان عـبد الـتواب، و[تحقيق النصوص] : عبد السلام هارون ، و[تحقيق النصـوص ونشـرها] : د/ عبد المجيد دياب ، وانظر كذلك : د/ عبد المجيد عابدين [مـزالق فـي طـريق البحـث الأدبي واللغوي] ، وشاع في عصرنا مجموعة من المحققيـن نقلوا إلينا أمهات كتب التراث النحوية واللغوية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة منهم : الأستاذ محمود شاكر والأستاذ محمد شاكر ، والأستاذ عبد السلام هارون، والأسـتاذ سـيد صقر ، والشيخ عبد الخالق عضيمة ، والدكتور/ رمضان عبد التواب، والدكتور/ محمود الطناحي وآخرون .

[٢٤] كلمة مهجورة : Archaism

A word or other linguistic item. Which is no longer used in speech or writing except to create a special effect or as a cleliberate revival for practical purposes . Alternative terms : atavism, revianal form .

كلمـة أو [ظواهـر] لغوية أخرى ، حيث لم تستعمل طويلاً في الكلام أو الكتابة منذ فترة إلا لإيجاد تأثير خاص أو إحيائها للتداول في أغراض عملية .

المصطلحات البديلة : revival. Atawism form

كلمة أو صيغة مهجورة .

[٢٥] المنطقة في علم اللهجات : **area in dialatology, a georaphical region**

Defined by similar typological features such as pronunciation, grammar or vocabulary .

منطقة جغرافية قسمت وفقاً لأنماط الملامح الصوتية للأداء الكلامي، والنحو والمفردات

The focal area is a region within a speech community from which certain features spread outwards to neighbouring regions usually by imitation and thus influence the linguistic habits of the majority of speakers .

المــنطقة الــبؤرية [المركزية] منطقة تقع ضمن الاتصال الكلامي من حيث تنتشــر [تشــع] ملامح صوتية معينة لمناطق مناخية ، عادةً عن طريق المحاكاة أو التقليد . وهكذا تحدث التأثيرات اللغوية لمعظم الناطقين .

This may create a → stansard language, e.g. The speech of London and paris in the development of english and french .

وربمــا يــؤدي هذا إلى إيجاد لغة قياسية [فصحى] على سبيل المثال : كلام أهل لندن وباريس في تطوير الإنجليزية أو الفرنسية المتقدمة .

Certain features of the language at anearlier istage may be preserved in isolated or [remote or relic] areas and interchange with neighbowring speech communities through bilingualism may be strong in transition or convergence or graded .
Areas, where boundaries to adjacent dialect areas are not clear – cut Marginal are lateral areas are those regonis which are furthest removed from . That where an imnovatiob originates .

ملامــح خاصة للغة في المرحلة المبكرة ربما حفظا في مناطق معزولة أو نائية كآثار أو كأطلال.

وتبادلــت وتداولــت [تفاعلت] مع الاتصالات الكلامية المتاخمة من خلال ثنائية اللغة ربما التي تقوى [تحدث عن] طريق النقل أو تؤول إلى ذلك بالتدريج .

المـــناطق اللغويـــة التـــي تحف [تحيط] اللهجة المجاورة وهذه المناطق ليست مستقلة [خالـــية مـــن التأثـــير] أو المناطق الجانبية أو الهامشية . وهذه المناطق تكون الأبعد حركة من تلك التي نشأت بذاتها .

اللغـــة النموذجـــية هي عربية القرآن والشعر الجاهلي التي استعملت في شبه الجزيرة العربـــية ، وتسمى اللغة القياسية أو الفصحى وبزيادة الفتوحات الإسلامية في الأمصار المختلفة كالشام والعراق وفارس ومصر والمغرب اختلطت العربية بمؤثرات لغوية في تلـــك الـــبلاد فحـــدث توليد للمفردات والتراكيب والدلالات للعربية في بنيتها الصرفية وتركيـــبها الـــنحوي ومعانيها إلا أن نشأت على مر العصور وإلى يومنا هذا ما يعرف باللهجات وهي تخالف في خصائصها الصوتية والتركيبية والنحوية العربية الفصحى ، والســـبب الحقيقي في ظهور علم النحو ومظاهره المختلفة هو نشأة ظواهر لغوية جديدة طرأت على عربية اللهجات في أصواتها ونحوها ودلالتها .

[٢٦] علم اللغة الجغرافي : Areal Linguistics

A branch of general linguistics studying the ——► classification of dialects and languages by relating the geographical location of a speech community to its historical development .

فرع من علم اللغة العام يدرس تصنيف اللهجات واللغات التي تتعلق بالموقع الجغرافي لاتصال الكلام في تطورها التاريخي .

And showing how typological similarities in pronunctiation, grammar and vocabulary are related from one part of an area to another .

وتبيـــن كـــيف أن التشابهات [النوعية] في الأداء الكلامي، النحو والمفردات تتعلق بأحد الجوانب من منطقة أخرى .

* والمنهج الملائم لتطبيقات هذا الفرع من علوم اللغة هو المنهج المقارن الذي يدرس الخصائص اللغوية والتركيبية في مجموعة من اللغات تنتهي إلى أصلٍ واحد أو نشـــأ ناطقوهـــا الأصليين في منطقة جغرافية معينة، بحيث تتجاور المناطق الجغرافية ويـــتحاور الـــناطقون مـــثال ذلك: مجموعة اللغات السامية التي منها العربية والعبرية

والجعزية والأكادية والسريانية والحبشية . وهي بالطبع لا تتعلق بالحدود السياسية التي وضعت للدول أو القارات حديثاً .

[٢٧] أداة : Article

Word used as an adjunct to a noun to modify or limit Its meaning . The english the or its equivalent in other languages is called the definite article, when as a or an or their equivalents in other languages are called the non-definite or indefinite article . In some languages the article takes the form of a suffix to a noun, other languages have no articles at all, e.g. latine and Russian ⟶ determiner .

كلمة تستعمل كمكمل للاسم ليصف أو يحدد معناه كـ the في اللغة الإنجليزية التـي تساوي أو ترادف ما يطلق عليه في اللغة الإنجليزية [الأداة المعرفة] . ومثل a أو an التي ترادف في اللغات الأخرى أدوات الفكرة [غير المجددة] .

فـي بعض اللغات تأخذ الأداة من لاصقة الاسم، وفي بعض اللغات الأخرى لا توجد أدوات على الإطلاق مثل اللغة اللاتينية أو الروسية ⟵ المحدد أو المعرف .

[٢٨] صيغة أو وجهة : A spect

A grammatical category of the verb marked by prefices, suffixes or internal vowel changes, indicating not so much irs location in time [⟶ tense] but the duration and type of action expressed .

الفصـيلة الـنحوية للفعل [المميزة] بالسوابق أو اللواحق أو التغيرات الداخلية بالحـركات. مبيـنة [أو [تبيـن] بصـورة ليست أكثر من مجرد موضعها من الوقت [⟵ الزمن] بل مدتها ونوع الحدث المعبر عنها .

The term aspect was first used to refer to the basic dichotomy perfective, imperfective in Russian and other slavonic languages .

مصـطلح الصيغة استعمل في البداية ليشير إلى التفرع الثنائي الأساسي [التام وغير التام] في اللغة الروسية واللغات السلافية الأخرى .

The imperfective or durative aspect describes an action which is regarded as having continuity or repetition in the past, peresent of future .

فـــي صـــيغة الـــتمام والمدديـــة تصـــف حدثاً ما من حيث عده له صفة الاستمرارية والتكرارية في الماضي، المضارع أو المستقبل .

e.g. The Russian verb to read, is imperfective and means, I was reading all day, and means, I shall read the whole day. Thus emphasising the duration of the activity , but not specifying that a particular book etc .

مـــثلاً لـــيقرأ يكون صيغة عدم التمام [التام] ويعني: أنا كنت أقرأ طيلة اليوم، وتعني: أنا سوق أقرأ طيلة اليوم ، وهذا يؤكد مدة النشاط لكن لا يحدد نوع الكتاب ... إلخ .

Was read to the end . The perfective aspect on the other hand describes an action either completed in the past or to be completed in the future .

الـــذي قرأ للنهاية . صيغة التمام من ناحية أخرى تصنف الحدث سواء أتم في الماضي أو سوف يتم في المستقبل .

e.g. Thr Russian verb is perfecting and means I have [or had] read [and finished] the book and means I shall have read [and finished] the book thus emphasising the completion of the action rather than its duration .

علـــى ســـبيل المثال الفعل يكون في صيغة التسام، ويعني أنا قرأت وانتهيت من قراءة الكـــتاب، ويعنـــي أنا سوف أقرأ وأنتهي من قراءة الكتاب. وهذا يؤكد أن إكمال الحدث مفضل على مدته.

Other languages beside Russian have aspectual systems which complement and overlap with the tense system .

واللغات الأخرى بالإضافة إلى الروسية لها أنظمة صيغية التي تكتشفها [الماضي العام] بدون تصريف، مع نظام الزمن .

Ancient Greek, for example, had perfective, imperfective and aorist english has two aspects which combine with features of tense and mood : perfect aspect .

اللغـــة الإغريقية على سبيل المثال لها صيغة تمام وصيغة عدم التمام ، صيغة الماضي العـــام بـــدون تصـــرف، واللغـــة الإنجلـــيزية لها صيغتان اللتان تتحدان في الملامح الخصائص للزمن والصيغة : صيغة الماضي التام .

e.g. I have read the newspaper

I had read the newspaper .

I will have read the newspaper … etc .

and progressive or continuous aspect :

e.g. I am reading the the newspaper .

I was reading the newspaper .

I will be reading the newspaper .. etc .

على سبيل المثال :

أنا قرأت الصحيفة .

أنا أتممت قراءة الصحيفة .

أنا سوف أقرأ الصحيفة .. إلخ .

والصيغة المستمرة أو الآخذة في التدرج : على سبيل المثال :

أنا أقرأ الصحيفة الآن .

أنا كنت أقرأ الصحيفة .

أنا سوف أقوم بقراءة الصحيفة .

In addition to the basic notions of imperfective and perfective aspect similar temporal distictions are referred to in terms of aspect inchoative or inceptive , aspect expressing the beginning of an action ; iterative or frequentative or habitual . Aspect expressing repetition of an action ; Momentary or punctul aspect expressing sudan interruption of the completion of an action ; permansive aspect expressing a permanent state as a result of a completed action . etc ——▶ tense, moode .

بالإضـــافة إلى الأقسام الأساسية لصيغة عدم التمام والتمام للتحديدات الزمانية المتماثلة [المتشـــابه] تشـــير إلـــى المصطلحات الصيغ الشروع التي يعبر عنها بداية الحدث،

ويعـــبر عـــنها بالصيغ المختلفة التي وردت في النص الإنجليزي وتعني كلها الشروع، تكـــراري صيغة المناسبة تعبر عن تكرار الحدث لحظية أو ترقيمية تعبر الصيغة فجأة [مقاطعـــة] قطـــع إتمام الحدث، صيغة ديمومة يعبر عنها حالة الثبات [الدوام] كناية للحدث التام زمن – صيغة .

[٢٩] علاقات اقترانية : As Sociative Relations

F.de Saussure's term for ⟶ paradigmaticrelations along the axis of choice rather than that of chain [⟶ Syntagmatic] .

مصـــطلح وضـــعه دو سوسير للعلاقات البرادجماتية [نظام التحليل الرأسي] عـــبر محـــاور الاختيار مفضلاً ذلك في السلسلة الكلامية أو السياق ⟵ والمقصود السينتجماتية [التحليل الأفقي] .

المحـــور البرجماتـــي [الرأســـي] : يطلق عليه أيضاً المحور الاستبدال، وقد اعتمد كثيرٌ من الأسلوبيين أتباعُ الأسلوبية على هذا النوع من التحليل وطبقوه في عديد مـــن النصوص الشعرية والنثرية وكان شارل بالي وهو رائد من رواد الأسلوبية تلميذاً لدوسوســـير ، ولكن طريقة أوهمان في الأسلوبية تعتمد على توظيف الإمكانات اللغوية المخـــتلفة للتعبير عن معنى واحد أو غرض واحد بأكثر من بديل، فالفعل مثلاً له بدائل كالمشـــتقات والمصـــادر وأســـماء الأفعال، ويمكن التعبير بها عن الفعل لأداء وظائفه الـــنحوية والدلالـــية علـــى سبيل المثال كما أن بعض الأفعال مثل : حروف الجر يحل بعضـــها محل بعضها الآخر، لذلك يمكن استثمارها في هذا الميدان [راجع كتابنا شعر عمـــر بـــن أبي ربيعة دراسة أسلوبية ، وعمر الأسلوب مبادئه وإجراءاته ، والأسلوب دراسة أسلوبية : د/ سعد مصلوح .

[٣٠] الصيغة المنجمة [غير الصحيح نحوياً] : Asterisk Form

[a] A word of sentence is marked with an asterisk to show that it is ungrammatically constructed or that it is a nonsense form, e.g. * The cat sats on the mat or * colourless green ideas sleep furiously .

[أ] كلمة في عبارة معلمة بالنجمة لتبين أن التركيب غير صحيح نحوياً أو أنه صيغة لا معنى لها مثل: القطة تجلس على زميلها أو الأفكار الخضراء القديمة اللون تنام بعمق.

[b] An item is marked with an asterisk to show that there is no written evidence of its existence and that its form has been theoretically reconstructed, e.g. * /k m to / , the indo european reconstruction term : starred form .

[ب] غير الصحيح نحوياً المعلمة بالنجمة تبين أنه لا يوجد دليل مكتوب على وجودها [أصل الجملة في اللغة] ذلك أن صيغتها ركبت نظرياً [صورياً] مثال / k m to /

* ومئات من معاني تراكيب اللغات الهندوأوربية .

المصطلح البديل: الصيغة المنجمة .

[٣١] تجاورية . حذف الروابط : A syndeton

A construction in which clauses or sentences are joined without the use of conjunctions .

تركيب في جميلات أو عبارات متصلة بدون استعمال روابط .

e.g. He came through the door : my long wait was over ⟶ syndeton, rolyssyndeton . Alternative terms : asyndentisim, asyndetic construction .

على سبيل المثال هو أتي عبر الباب : انتظاري الطويل كان زائداً على الحد ⟵ تجاورية وحذف روابط متعدد التراكيب المجاورة polysndeton .

مصطلحات بديلة : التجاورية ، التركيب التجاوري .

[٣٢] مركب غير نحوي : A syntactic Compound

A compound word the parts of which have a different relationship to each other if used as independent words, e.g. Warm – eaten, the syntactic structure of which is different from eaten by warms .

كلمة مركبة من أجزاء التي لها علاقات مختلفة مع بعضها الآخر إذا استعملت ككلمات مستقلة [كوحدات مستقلة] مثال warm- eaten التي يختلف تركيبها عن التركيب الأساسي وهو eaten by the warm .

A thematic : [الرئيسة] الفكرة الرئيسية [٣٣]

A kind of inflexion which consists of the root plus an affix whithout a stem morpheme .

نوع من الإعراب الذي يتكون من جذر مضافاً إليه لاحقة بدون مورفيم ساق .

e.g. The latine verb rego, I rule, consisting of the root reg-plus the affix –o indicating eirst person singular present tense.⟶ Thematic inflexion .

مـــثل اللغة اللاتينية الفعل reg مضافاً إليه اللاحقة o التي تبين ضمير الشخص المتكلم في صيغة زمن المضارع ⟵ إعراب أساسي [رئيس] .

A ttested Form [٣٤]

A word or phrase for which there is written historical evidence, as opposed to an ⟶asterisk form which is hypothetical or ungrammatical .

كلمـــة أو جملـــة التـــي لها دليل على وجودها مكتوبة تاريخياً [أي قد حقق استعمالها تاريخياً] في مقابل الصيغة المنجمة الشرطية أو غير الصحيحة نحوياً .

Attribute : مجاور / ملاصق [٣٥]

An ⟶ adjective modifying a noun within a noun phrase .

الوصف النعتي للاسم داخل العبارة الاسمية .

e.g. I like her new hat as opposed to ⟶predicative adjective, her hat is nice. In english, adjectives usually precede the noun which they modify . In some languages they may follow .

علـــى ســـبيل المثال : أنا أحب قبعتها الجديدة في مقابل النعت الخبري ⟵ وقبعتها الجميلة في اللغة الإنجليزية الصفات عادة تصدر باسم والذي يوصف في بعض اللغات ربما بالاسم التابع.

e.g. French phonetique acoustique, acoustic phonetics .

علـــى ســـبيل المثال : في اللغة الفرنسية علم الأصوات السمعي، وفي اللغة الإنجليزية علم الأصوات السمعي .

Alternative terms: attributive adjective, adherent adjective .

المصطلحات البديلة : النعت المجاور أو الملاصق .

[٣٦] تفخيمي : Augmentative

A form of a word made by the addition of suffix with the meaning great, or large, e.g. Italian casane big house, from case diminutive alternative term : amplificative .

صيغة للكلمة شكلت بإضافة لاحقة لزيادة المعنى أو توسيعه ، مثل المنزل الكبير case

المنزل + re الكبير ⟵ تفخيمي .

المصطلح البديل ⟵ تفخيمي .

* هـنا المصـطلح يقابلـه في العربية قاعدة أن زيادة المبني تقابلها زيادة في المعـنى، ويمكـن أن نتلمس هذه الظاهرة في صيغ الأفعال التي تقبل الزيادة كالهمزة والتضـعيف .. إلـخ مـن حروف الزيادة التي يقبلها الفعل، وهي تزيد الفعل في عمله الـنحوي بحيث يصير اللازم متعدياً والمتعدي المفعول يصير متعدياً لمفعولين ، ويمكن أن يـتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، كما تؤثر هذه الزيادات في تقوية المعنى وتعزيزه غير أن هـناك تأثـيرات صوتية كتفخيم الحروف نفسها مثل: دحاها وطحاها ، ولمزيد من الأمـثلة والتفاصيل حول هذه الظاهرة في اللغة العربية معناها ومبناها : د/ تمام حسان ، والبـيان فـي روائـع القـرآن : د/ تمـام حسان، كافية ابن الحاجب شرح الرضي الأسترباذي ، شذا العرف في فن الصرف للشيخ أحمد الحملاوي ، علاقة الفعل الثلاثي بـزوائده دراسـة فـي علم الصيغ الوظائفي : د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي، أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب: د/ عصام نور الدين .

[٣٧] مساعد : A uxiliary

A word which has no independent function or meaning on its own but which can only be used in combination with other words, e.g. Preposition, conjunction ⟶ auxiliary verb, etc .

كلمـة التـي لـيس لهـا وظيفة مستقلة أو معنى خاص ولا يمكن أن تستعمل فقط إلا بمصاحبة بعض الكلمات الأخرى مثل : حروف الجر، الروابط، فعل مساعد .. إلخ .

Auxiliary Verb : فعل مساعد [٣٨]

A word in a verb phrase as an adjunct to another verb . It often serves in english to form ➜ moods, tenses or➜ aspects of a full verb .

كلمــة فــي الجملــة الفعلية كمكمل لفعل آخر، وهو غالباً يخدم اللغة الإنجليزية ليشكل←

الصيغ أو الأوزان أو ← جهات الفعل الرئيس .

e.g. have in I have seen that film or am in I amo reading this book . Auxiliary verbs in english can be recognised by the following features : They have a special negative form .

علــى ســبيل المــثال [have] في جملة أنا سبق لي أن شاهدت هذا الفيلم أو am في

جملة أنا أقرأ هذا الكتاب . الأفعال المساعدة في اللغة الإنجليزية يمكن أن يتعرف عليه

عن طريق الملامح التالية : وهي لها صيغة نفي خاصة .

e.g. haven't, aren't , dosen't ; they can be used with inversion after words like seldom and hardly, e.g. Seldom have I seen such a sight, or to form questions .

مــثل haven't لا تملك ، aren't لا تكون ، doesn't لا تفعل ، ومن الممكن استعمالها

معكوســة أو مقلوبــة بعد كلمات مثل seldom نادراً و hardly بصعوبة ، مثل نادراً

يملك في جملة لقد سبق أن رأيت المنظر أو لتشكل الأسئلة .

e.g. Do you smoke ? ; They can be used to take the place of and to refer back to full verb ;

مــثال : هل أنت تدخن ؟ ربما يمكن استعمالها لتحل محل ، وتشير للرجوع إلى الفعل

الرئيس.

e.g. an in are you going ? I am ; They can be stressed for special emphasis, e.g. But I do !; or They often occur with a weak stress and have special weak forms.

كمثال [am] في : هل أنت ذاهب ؟ أنا أكون، ويمكن أن تنبر بتأكيدات خاصة ، مثل :

لكن أنا أفعل ! أو يمكن غالباً أن تحدث بنبر ضعيف وصيغ خاصة ضعيفة .

e.g. 's in he's gone . Apart from the auxiliaries be, have, do, english has a series of →modal auxiliaries such as can, shall, will, al ternative terms ; helper verb, accessory verb .

مــثال ['s] فــي جملة he's gone هو ذهب . جزء من أفعال مساعدة be, have, do ،

واللغة الإنجليزية تملك سلسلة من الأفعال المساعدة مثل will, shall, can .

والمصطلحات البديلة : فعل مساعد .

[٣٩] الصلاحية : Availability

The relative ease of recall or frequent occurrence of words in a particular context .

Thus , the words table or chair will spring to mind immediately when yalking of furniture, and some linguists suggest it is these lexical items which should be emphasised in practical language teaching rather than isolated and unusual words .

الصلة التي تسهل استدعاء أو حدوث تكرار للكلمات في سياق خاص مثل: المنضدة أو الكرســي ، فســوف يقفــز للذهن [يُستدعى] فوراً حينما يكون الحديث عن الأثاث ، وبعض علماء اللغة يقترحون لتلك الوحدات المعجمية التي سوف تتحقق في تعليم اللغة بصفة خاصة والمفضلة على الكلمات المعزولة أو غير الطبيعية .

[٤٠] اسم مجرور : Axis

The object of a preposition in a prepositional phrase, e.g. The read in he is walking along the read→ exocentric construction .

موضــع لحــرف الجر في الجملة الجرية . مثال: الطريق في هو يمشي عبر الطريق ← تركيب خارجي المركز .

[٤١] اشتقاق عكسي : Back- Formation

A type of word formation → derivation, e.g. to sculpt is formed from the existing word sculptor by analogy with an established pattern .

نــوع مــن التشكيل للكلمة بالاشتقاق مثل : صيغة الفعل لينحت مشكلة من وجود كلمة النحات عن طريق القياس المؤسس على النموذج .

e.g. act/ actor . In this way the new word sculpt is considered to be the original word and sculptor the derived word . alternative term : inverse derivation .

علـــى سبيل المثال : الفعل يمثل / الممثل . وبهذه الطريقة تعد كلمة النحات كلمة مشتقة عن الفعل الأصلي ينحت .

المصطلح البديل : الاشتقاق العكسي .

* الاشـــتقاق فـــي العربية نوعان : اشتقاق صغير، واشتقاق كبير، والاشتقاق الصـــغير : هـــو الاشتقاق الصرفي الذي يمكن من خلاله أن تشتق من المادة الواحدة ، مـــثل [ضـــرب] عدد من المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول ، ومع بعض الأفعال صـــفة مشـــبهة ، واسم الزمان والمكان وصيغ المبالغة، وهي مشتقات محدودة، لذلك ســـمي الاشـــتقاق الأصـــغر وهـــو الذي أورده النص السابق وذلك مثل act/ actor ، sculptor, sculpt .

أمـــا الـــنوع الثانـــي من الاشتقاق وهو الأكبر، فيعتمد على عدد أحرف الكلمة وحســـب هـــذا العدد يمكن اشتقاق أكبر عدد من المشتقات ، فالمادة الثلاثية تمدنا بستة مـــواد ، والمادة المكونة من أربعة حروف تمدنا بـــ ١٢ مادة جديدة ، والمادة المكونة مـــن خمســـة أحـــرف تمدنا بـــ ٢٠ مادة جديدة ، وهكذا دواليك بتطبيق قانون التباديل ن (ن – ١) حيث ن عدد أحرف الكلمة .

راجـــع فـــي ذلك : الخصائص لابن جني ، والاشتقاق لعبد الله أمين، وانظر : دراسات في فقه اللغة : د/ صبحي الصالح .

[٤٢] الإشارة العائدة : Back - Reference

Reference to an antecedent by repetition or grammatical substiteiton, e.g. you can't come, can you ?or you can't have this book, take that one ! Alternative terms : anaphora, crossreference .

الإشـــارة إلى السابق عن طريق الترديد أو الاستبدال النحوي، مثل لا تستطيع أن تأتي هل تستطيع ؟ أو لا تستطيع امتلاك هذا الكتاب، هل تأخذ ذاك !

المصطلحات البديلة : الضمير العائد .

[٤٣] العجمة : Barbarism

Adviation in pronuciation, grammar or vocabulary from a recognised standard of usage .

انحـــراف عـــن طـــريقة الأداء أو النحو أو المفردات عن استعمال النموذجي [القياس المألوف] .

[٤٤] أولي – أساسي : Base

[a] that part of a word which is left after all in flixonal and derivational suffixes have been removed .

[أ] ذلـــك الجـــزء مـــن الكلمة المتروك بعد كل اللواحق الإعرابية والاشتقاقية التي قد حركت .

Thus unluckiest consists of the base luck plus the two derivational elements un-I- and inflexion – est ⟶ stem .

Altermative terms : root, kermel .

هكـــذا فكلمـــة " unluckiest " الأشقى تتكون من الأساس [luck] مضافاً إلى العناصر الاشتقاقية un + I والتصريف est ⟵ الساق .

مصطلح بديل ⟵ جذر، النواة .

[b] In historical and comparative linguistics, a reconstructed form from which words in cognate languages are said to have developed ⟶. etymon .

alternative term : root

[ب] علـــم اللغة المقارن والتاريخي يعيد تركيب الصيغة من حيث تتشابه كلمات اللغات التي من أصل واحد [مشترك] والتي يطلق عليها متطورة .

مصطلح بديل ⟵ الجذر .

[٤٥] صيغة أولية [أساسية]

That ⟶ variant of a ⟶ morpheme which is the most common and the least restricted and is considered to be the most typical .

صـــيغة أولية [أساسية] التي تتنوع [تصنف] كمورفيم يكون أكثر شيوعاً وأقل تقيداً وينظر إليه [يعتبر] أنه أكثر مطابقة .

Thus the past tense morpheme in english can be said to have the base form alternative terms : canonic form, basic alternant .

وهكذا مورفيم الزمن الماضي في اللغة الإنجليزية يمكن أن يطلق عليها صيغة أساسية المصطلح البديل : الصيغة الأساس .

[٤٦] الجملة الأساسية : Basic Sentence

In language teaching, a syntactic structure such as the simple declarative sentence type the dog bites the man, which serves as the model for drilling similar and more complicated patterns, e.g. After biting the man . The dog ran a way ⟶ clause pattern .

الجملـــة الأســـاس فـــي تعليم اللغات والتركيب النحوي ونوع الجملة الخبرية البســـيطة مـــثل: الكلب عض الرجل ، التي تخدم كنموذج لأنماط متشابهة ناقلة للفكرة وأكثر تعقيداً مثل : بعد ضرب الرجل الكلب هرب ⟵ جميلة نموذج .

[٤٧] ثنائي / تقسيم ثنائي : Binarism

The use of the concept of dichotomy between pairs, introduced into linguistic analysis by R. Jakobson [b. 1896] and members of the ⟶. prague school .

اســـتعمال مفهـــوم الثنائـــية بين أزواج مقدمة [قدمت] للتحليل اللغوي على يد رومان جاكبسون [١٨٩٠] وأعضاء مدرسة براج .

In phonology, the basic unit ⟶ phoneme may be defined in terms of the presence or absence of certain ⟶ distinctive features .

فـــي الفونولوجي الوحدة الأساسية ⟵ الفونيم ربما يحدد في المصطلحات في غياب أو وجود ملامح مميزة معينة في النحو أو في الدلالة .

An element may be marked or unmarked for a particular feature .

والعنصر ربما يكون معلماً أو غير معلم كملمح خاص .

e.g. cats (vs. cat) for plural or bitch (vs. dog) for femal sex . a similar notion of binary distinctions is used in ⟶ information theory .

علـــى سبيل المثال القطط [جمع قطة] أو [أنثى القطة أو الكلب أو الثعلب أو الذئب] أو جنس الأنثى . والفكرة المشابهة للثنائية المميزة استعملت في نظرية المعلومات .

فكرة الثنائية كما رأتها مدرسة براغ اللغوية على يد أحد رواجها وهو رومان ياكبسون هـــي التـــي تستعمل لها باحثو المغرب العربي مصطلح التلفظ المزدوج وهو يعني عند قدامى اللغويين العرب الاتساع في الاستعمال أي أن تكون الصيغة أو التركيب واحداً ، لكـــنه يســـتعمل ليؤدي معنيين عند علماء مدرسة براغ ويؤدي العديد من المعاني عند علماء العربية .

وللتوســـع في ذلك انظر : دلالة التراكيب للدكتور/ عبد العظيم المطعني ، وخصائص التراكيـــب للدكـــتور/ محمد أبو موسى ، والعربية والوظائف النحوية دراسة في اتساع الأساليب : د/ ممدوح عبد الرحمن الرماني .

[٤٨] الثنائية : Binarity

The prcciple of achoice between two possibilities, e.g. Singular / plural, voiced / voiceless, present, past, etc ⟶ binarism .

مـــبدأ أو أساس لاختيار بين احتمالين المفرد والجمع والمجهور والمهموس والمضارع والماضي ، .. إلخ ⟵ الثنائية .

[٤٩] كلمة منحوتة أو مؤلفة : Blend

A type of ⟶ word formation in which two or more free morphemes are combined to form a new word which incorporates all the meanings of its constitvents .

هـــو نـــوع من تشكل الكلمة من حيث أن مورفيمين حرين أو أكثر يتحدان ليشكلا معاً كلمة جديدة من حيث توحد أو تضم المعنى الكلي لمكوناتها جميعاً .

e.g. chuckle and snort ⟶ chortte, breakfast and lunch ⟶ brunch, smokc and fog ⟶ smog . Aiternative terms : tele scoped word , portmanteau, word, amalgam .

علـــى سبيل المثال الضحك المكتوم shuckle, snort نخير أو شخير ، حيث ينحت من الكلمتيـــن الســـابقتين كلمة واحدة تؤدي معنى الاثنين معاً ، كما في الكلمتين السابقتين chortle وكلمـــة إفطـــار breakfast وغـــداء lunch لتصبح Brunch وكلمة smoke التدخين fog ضباب ليكونا معاً smog . المصطلح البديل : كلمة منحوتة .

[٥٠] تعبير مختصر: Brachylogy

A shortened condensed and grammatically incomplete expression used in colloquial speech or specialised jargons to reduce time and effort e.g. The greeting morning ! on the traffic sign road up .

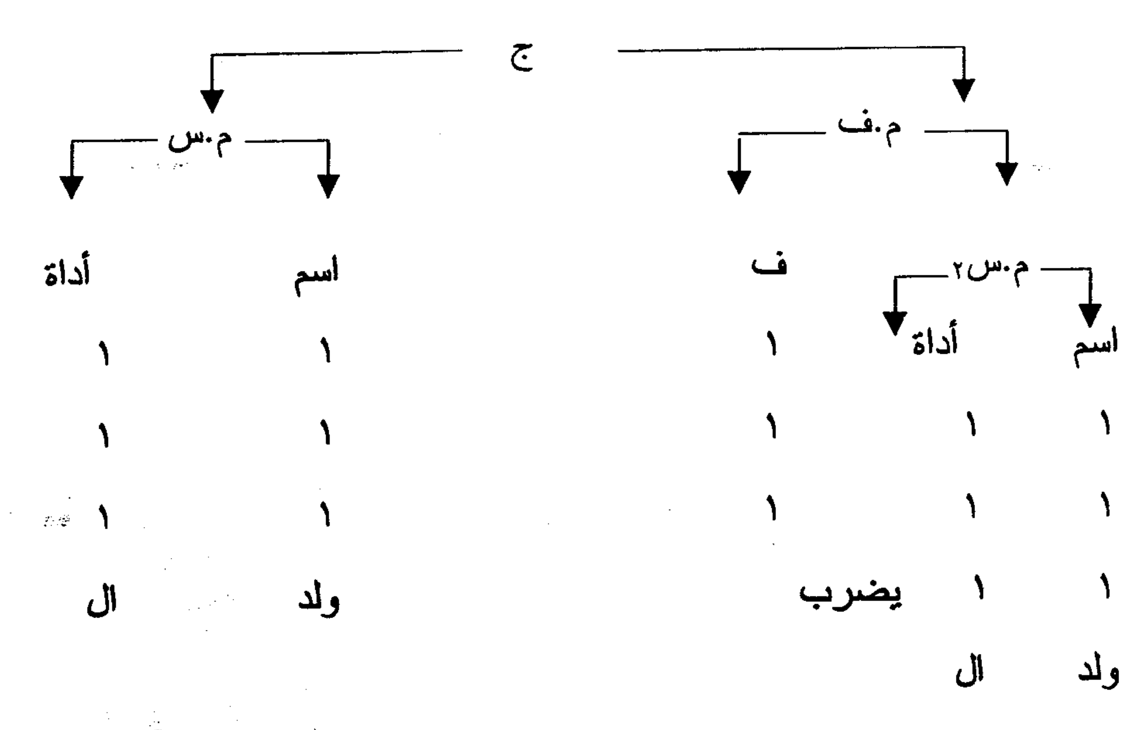
تعبـــير نحـــوي مختصـــر أو مكثف غير مكتمل مستعمل في الكلام المحلي أو الرطانة [اللهجـــة الحرفـــية] المتخصصة ليقلل من الوقت والمجهود على سبيل المثال: تحية الصباح ! أو علامة إشارة المرور اتجه إلى الطريق .

[٥١] تفريع : Branching

The representation of elements of syntactic structure by means of tree diagrams, e.g. The sentence the boy kicks the ball could be diagrammed as follows :

```
                         S
          NP1                          VP
   ART        N                  V        NP2
    1         1                  1     ART    N
    1         1                  1      1     1
    1         1                  1      1     1
   the       boy                 1      1     1
                               kicks   the   boll
```

الممثل لعناصر التركيب النحوي عن طريق وسائل الرسم البياني الشجري على سبيل المثال في جملة : الولد يضرب الكرة ، والذي يكون مشجراً كالآتي :



[٥٢] برنامج تفريعي : Branching Programme

A course of ——▶ programmed instruction which provide alternative routes along which the student can continue according to his achievements at each stage in the course, as opposed to a linear programme where there is a single sequence through the course .

مجموعة من المحاضرات ◀— تعلـيم مـبرمج يمدنا بطرق بديلة من خلال الطالب الذي يستطيع أن يستمر وفقاً لإنجازات درجته [مرحلته] .

في هذه المحاضرات على المقابل البرنامج الخطي [الطولي] حيث يوجد تتابع موحد [مفرد] من خلال هذه الدروس .

[٥٣] علم اللغة البريطاني : British Linguistics

Collective term for certain transitions and tendencies which have characterised linguistic studies in Britain .

مصطلح جامع لتقنيات تقليدية معينة وتميز دراسات علم اللغة في بريطانيا .

One such feature is the development of phonetics written the scope of the linguistic sciences from H. sweet (1845 – 1912) to D. Jones (1881 – 1967) and J.R firth (1890 – 1960) .

The latter also developed prosodic phonology and a contextual theory of meaning (firthian linguistics) .

Which owed much to the ethno linguistics of B. Malinowsky (1887 – 1942) . out of this London school .

M.A.K. Halliday developed ⟶ systemic grammar .

وأحـــد الملامح هو في علم الصوتيات موافقاً لأهداف علوم اللغويات بديلة من هـــــ. ســـويت [١٨٤٥ – ١٩١٢] إلـــى دانيال جونز [١٨٨١ – ١٩٦٧] و ج.ر. فـــيرث [١٨٩٠ – ١٩٩٠] . والـــتقدم الأخير الفونولوجية التطريزية ونظرية سياق المعنى [علم اللغة الفيرثي] التي تنتمي [ترجع] كثيراً إلى علم اللغة العرقي وفقاً لـــ ب . مالينوفسكي [١٨٨٧ – ١٩٤٢] والتي خرجت عن مدرسة لندن عن طريق م.أ. د. ك. د. هالدي المتقدم .

الفهرس

كتب للمؤلف

[١] المؤثرات الإيقاعية فى لغة الشعر .

[٢] العربية والوظائف النحوية ، دراسة فى اتساع النظام والأساليب .

[٣] منهج السيوطى النحوى ، دراسة فى المقاطع .

[٤] العربية والتطبيقات العروضية .

[٥] القيمة الوظيفية للصوائت ، دراسة لغوية مقارنة .

[٦] النحو والفكر والإبداع ، دراسة فى تفكيك النص وتوثيقه .

[٧] العربية والفكر النحوى ، دراسة فى تكامل العناصر وشمول النظرية .

[٨] لسان عربى ونظام نحوى .

[٩] من أصول التحويل فى نحو العربية .

[١٠] المنظومة النحوية دراسة تحليلية .

[١١] وظيفة التاء فى النظم والرسم والبناء .

[١٢] النظم والمجتمع ، دراسة فى اللغة والقواعد والأوزان .

[١٣] فى التحليل العروضى لأبنية اللغة وتراكيبها .

[١٤] التوليد العروضى ، بحث فى قدرة العربية وكفاءة الأوزان .

[١٥] القيمة الحضارية للعقلية العربية فى قوانين التوليد العروضى .

[١٦] اللحن والإيقاع ، دراسة فى تطور لغة الشعر وموسيقاه .

[١٧] متانة النسج وجمال التركيب ، بحث فى قيمة الأسلوب الشعرى .

[١٨] عناصر الإيقاع اللغوية ، المظاهر والوظائف والمستويات .

[١٩] دراسة متقدمة فى علم العروض .

[٢٠] دور أنظمة التحليل اللغوى فى درس عـروض العربيـة المعاصـر وإيقاعها .

[٢١] المدخل إلى علم الصرف على ضوء دراسة اللغة والنحو – الجـزء الأول (متطلبات التحليل فى النظام الصرفى) .

[٢٢] خصائص الأفعال وما شابهها من الأسماء .

[٢٣] الفصائل الصرفية ، النسب والتصغير وتوكيد الفعل والعدد .

[٢٤] الاشتقاق والمشتقات .

[٢٥] الإعلال والأسماء المعتلة .

[٢٦] الإبدال والقلب المكانى وفصيلة الجنس .

[٢٧] علاقة خصائص الأفعال بتصنيف المصادر وتقاسيمها .

[٢٨] الانحرافات الصوتية والتركيبية والدلالية فـى اللهجـة السـكندرية ، دراسة مبدئية فى استعمالات أهل كرموز لتركيب النداء .

[٢٩] التغير اللغوى وعلاقته بما تقدمه وسائل الإعلام من بـرامج ثقافيـة واجتماعية .

[٣٠] علاقة درجة الشيوع ونشاط الوحدات اللغوية بالتلوث السمعى .

[٣١] معجم ممدوح الألسنى للحقول السياقية والمقامية دراسة تداولية .

[٣٢] دور الحركة فى عين الفعل الثلاثى المجرد وتصرفه .

[٣٣] كتب "فعلت وأفعلت" بين نظامى المعجم ونحو الجملة (الزجاج نموذجاً) .

[٣٤] علاقة الفعل الثلاثي بزوائده في ضوء علم الصيغ الوظائفى بحث فى النموذج التركيبى والدلالى .

[٣٥] اسم الفعل فى نحو العربية دراسة فى الخصائص والمصطلح .

[٣٦] دور حرف الجر فى تحويل التركيب وأثره فى نقل الوظيفة النحوية.

[٣٧] فى التحليل النحوى وخصائص العربية .

[٣٨] الإعلال ومظاهره فى استعمالات العربية .

[٣٩] التعريب والتنكير فى العربية .

[٤٠] الدرس النحوى بين رصد الظواهر وتعدد المصطلح " الإضافة نموذجاً " .

[٤١] العلاقة بين ظاهرتى النصب والجر فى الدرس النحوى والاستعمال .

[٤٢] التحليل الصرفى للعربية فى إطار منهجى البحث التقابلى والتقارنى .

[٤٣] الاتجاهات الحديثة فى علم اللغة " اتجاه التحليل الصرفى ووحداته " .

[٤٤] رتبة النظام الصرفى ومعايير تحليله .

[٤٥] الجمل والتراكيب والأساليب " دراسة فى نحو العربية الجمالى " .

[٤٦] الإضافة بين البنيتين النحوية والمنطقية وحذف عناصر المركب نموذجاً .

[٤٧] نظرية البدائل فى إطار أساليب العربية وقواعدها .

[٤٨] الجمل الاسمية غير المقيدة .

[٤٩] الألسنية والتحليل الوظيفى .

[٥٠] من خصائص الكلمة إلى نحو الجملة .

[٥١] الفونولوجيا والمعنى والوظيفة ، عرض ونقد وتحليل .

[٥٢] الظواهر التركيبية بين نحو الجملة ونحو النص .

[٥٣] مستويات التحليل اللغوى والمعنى والوظيفة .

[٥٤] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الفعلية .

[٥٥] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الحرفية .

[٥٦] الجملة الاسمية المقيدة بأفعال القلوب .

[٥٧] التحليل الوظيفى للتراكيب .

[٥٨] نحو العربية ومدارس تحليل الألسني الحديث .

[٥٩] النحو العربي مدارسه وبيئاته العلمية .

[٦٠] قضايا النحو التقابلية ، المصطلحات والتعريفات والنصوص .

[٦١] النصوص النحوية ، ترجمة وتعليق .

[٦٢] الجملة الفعلية ، مكوناتها وقضاياها .

[٦٣] فضلات الجملة الفعلية [المفاعيل] .

[٦٤] مكملات الجملة الفعلية مسائل تركيبية .

[٦٥] شعر عمر بن أبي ربيعة دراسة أسلوبية .

[٦٦] الفضائل الصرفية الأفعال والجنس والعدد .

[٦٧] التراكيب النحوية نظامها وخصائصها في شعر سقط الزند دراسة في تحليل الخطاب وعلم النص .

[٦٨] الإعراب والمدخل النحوي لتحليل النصوص .

[٦٩] التحليل اللغوي مستوياته ومناهجه ووحداته .

[٧٠] تطور التأليف في الدرس الصرفي [المصطلحات والمفاهيم والمعايير].

[٧١] توابع الجملة العربية [الصور والاستعمالات] .

[٧٢] الارتباط وعلاقته بالأساليب العربية .